



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

- العنوان: برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية
- الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
- المؤلف الرئيسي: موسى، عقيلي محمد محمد أحمد
- المجلد/العدد: ع19
- محكمة: نعم
- التاريخ الميلادي: 2015
- الشهر: أغسطس
- الصفحات: 153 - 296
- رقم MD: 1160639
- نوع المحتوى: بحوث ومقالات
- اللغة: Arabic
- قواعد المعلومات: EduSearch
- مواضيع: طرق التدريس، تدريس اللغة العربية، مهارات الاتصال اللغوي، التعلم الذاتي، طلبة المرحلة الثانوية
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1160639>

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى
والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى الوظيفي والتعلم الذاتى
لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ عقيلى محمد محمد أحمد موسى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد
كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

abo_27_1972@yahoo.com

<https://scholar.google.com.eg/citations?user=oki=en>

العدد التاسع عشر - أغسطس ٢٠١٥

مقدمة :

نظرا لأهمية اللغة ، فإنه لا يستطيع أي فرد أن يتخلى عنها في حياته ؛ لأنها وسيلة الفهم والإفهام ، وهذا الفهم والإفهام هو ما يعرف بعملية الاتصال ، والاتصال جزء لا يتجزأ من اللغة ؛ حيث لا قيمة للغة إذا لم يستفد بها في التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم في خبرتهم " فلقد أصبح تعليم اللغة الآن من أجل تفعيل الاتصال " (مذكور، ٢٠٠٢ ، ٦١).^(١)

وقد يتخذ الاتصال اللغوي أشكالا وصوراً متعددة قد تكون لفظية ، أو غير لفظية ، أو بين الشفوية والإشارة (لفظية / غير لفظية) ، وتعتمد التربية بمفهومها الواسع على هذه الأنواع لتنمية الجوانب المختلفة للأفراد . ومن ثم فإن الاتصال اللغوي له أهمية كبرى في المجال التربوي حيث " يعد الاتصال مركز عملية التعلم إذ بدونها لا يمكن للعملية التعليمية أن توجد ، (أحمد ، ٢٠٠٣ ، ٣٣) ."

لذلك يجب أن يمدنا الصف الفعال بفرص للتفاعل الاجتماعي ، كما أنه يجب أن يمدنا بفرص العمل الشخصي المستقل أثناء الفترة التي يستطيع الأطفال أن يستخدموا فيها لغتهم النامية السهلة ليقرأوا ، ويكتبوا ، ويفكروا ، ويسمعوا ، ويتحدثوا. (Blanton , Linda L . , (1992 p:222)

وقد كان يُنظر إلى اللغات - ومنها اللغة العربية - على أنها عدة فروع مستقلة (عوض، ١٩٩٥ ، ٥٥) . تتمثل في القراءة ، والأناشيد والمحفوظات ، والنصوص ، والقواعد النحوية ، والتعبير الشفوي والتحريري ، والإملاء ، وتم بلورة هذه الفروع في

(١) (التوثيق وفقا لدليل) APA (اسم الجد- السنة ، رقم الصفحات) وذلك في متن البحث ومراجعته .

أربعة فنون أو مهارات هي : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة Omnia*
(Nabih Ahmed , 2001, 1)

ويشير عدد من التربويين إلى أن البعض يضيف فناً خامساً إلى الفنون السابقة، فأصبح يُنظر إلى اللغة علي أنها فنون خمسة هي : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، والتفكير (يونس ، الناقبة ، مذكور، ١٩٨١ ، ٣٦) .

وتعليم اللغة يجب أن يتم في ضوء هذه الفنون الخمسة . حيث إن العلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية ، وعلاقة تأثير وتأثر ، والصلات بين الفنون اللغوية متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر ، والكفاءة في فن منها تتعكس على الفنون الأخرى ، ومعنى ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية يكون أكثر فعالية إذا تناول فنون اللغة كلها على أنها أساسية ، ووسيلة لغاية مهمة وهي الاتصال . (يونس وآخرون، ١٩٩٩ ، ٢٦)

وبسبب انتشار فكرة انقسام اللغة إلى فروع أو فنون أو مهارات مستقلة في الوسط التربوي ؛ فقد هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية مهارة واحدة من مهارات اللغة ، فمثلا هناك دراسات اهتمت بتنمية مهارات الاستماع (القزاز ، ١٩٨١) (سيد ، ١٩٨٨) ، وأخرى اهتمت بتنمية مهارات التحدث بما يتضمنه من مهارات إلقاء (إبراهيم ، ١٩٩٤) ، (سعد ، ١٩٩٩) ، وثالثة اهتمت بتنمية مهارات القراءة (رشوان ، ١٩٨٣) ، (مرزوق ، ١٩٨٨)، ورابعة اهتمت بتنمية مهارات الكتابة (صالح ، ١٩٩٤) ،

(موسى ، ١٩٩٥) ، وهناك عدد قليل من الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارتين أو أكثر من مهارات اللغة (موسى ، عبد رب النبي ، ١٩٩٣)، (عبد رب النبي ، ١٩٩٧) ، (سالم ، ٢٠٠٣) ، (سلامة ، ٢٠١٠).

وجاءت الدراسة الحالية لتنمية مهارتين من مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي (القرائي والكتابي) ، فالقراءة لها أهمية عظمى فهي وسيلة التحصيل، واكتساب المعارف، ووسيلة تعرف العالم المحيط، ووسيلة لقضاء الحوائج، ووسيلة لتنظيم شئون الأفراد . ووسيلة للاتصال، ووسيلة لبث الثقة في النفس ... إلى غير ذلك من الفوائد التي يمكن أن يحصلها الفرد .

ولقد عنيت الدراسات ومنها دراسة : (بوشقر ، ١٩٩٤) ، (عبد العظيم ، ٢٠١٠) ، (عبد الباري، ٢٠١١) (عافشى ، ٢٠١٢) (جاد ، ٢٠١٢) (عطية ، ٢٠١٤) (عوض ، ٢٠١٤) بالقراءة الوظيفية وتنميتها في مراحل التعليم ، وذلك إيماناً بأهميتها في حياة التلاميذ الوظيفية ، إذ أن التعليم الذي له وظيفة، يكون له معنى عند الطلاب . وإذا كانت القراءة بالنسبة للطلاب وسيلة للفهم ، فإن الكتابة وسيلة للإفهام. فالكتابة الوظيفية هي قناة الاتصال الإنساني ، وأداة من أهم أدواته (طعيمة ، مناع ٢٠٠٠، ١٧٦) كما أنها تكسب التلميذ الثقة بالنفس وتعززه، وتمكنه من أن يكون قادراً على التكيف الاجتماعي محققاً ذاته ، مدافعاً عن حقه مطالباً إذا تطلب الأمر باحتياجاته. (صقر ، ١٩٩٧، ٣٤) .

ولقد عنيت الدراسات ومنها دراسة : (شحاتة ، ١٩٨٦) ، (العجمي، ١٩٨٨) ، (على ، ١٩٨٩) ، (الرشيدي ، ١٩٩٤) ، (البسطويسي ، ١٩٩٦) ، (عبد الحميد ، ١٩٩٦) ، (بني ياسين ، ٢٠١٠) ، (سالم، ٢٠٠٥) (عطية، ٢٠١٠) ، (السمان ، ٢٠١٢) ، (المزروعى ، ٢٠١٣) (الزهراني، ٢٠١٣) ، (محمد ، ٢٠١٣) بالكتابة

الوظيفية وتتميتها فى جميع المراحل التعليمية ، وذلك إيماناً بأهميتها فى حياة الطلاب
الوظيفية ، إذ أن التعليم الذى له وظيفة، يكون له معنى عند الطلاب .

وبما أن العصر الذى نعيش فيه يحتاج - بدرجة كبيرة - إلى برامج لها طبيعة
خاصة ، هذه البرامج لابد أن تنمى مهارات القرن الحادى والعشرين ، والتعلم الذاتى
لدى الطلاب ؛كى يتواصلوا مع كم المعلومات والمعرفة الكبير الذى ظهر ، وحتى لا
يتأثروا بتكنولوجيا الإلهاء وثقافة الانبهار ، ومن ثم فإن الطالب فى حاجة إلى أن يتصل
مع غيره اتصالاً فعالاً كى لا يتخلف عن ركب التقدم ، ويفرض هذا على التربية أن
تضع فى حساباتها متغيرات العصر الذى توجد به ، وخاصة مع ظهور مصطلحات
جديدة فى المجال التربوي مثل : تعليم التفكير، والمنهج الميفكر ، والتعلم التعاونى ،
والذكاء الاصطناعى، والذكاء الجمعي ، والتعلم النشط ، والتفكير الجمعي .

ولتحقيق هذه الأهداف ينبغى أن نغير من نوعية المهارات المطلوبة التى ينبغى
أن تطور فى ضوءها برامج ومناهج اللغة العربية ؛ حيث لم تعد المهارات المطلوبة ،
هى تلك المهارات الأكاديمية التقليدية التى تقدمها الأنظمة التعليمية الحالية للطلاب ،
ولكن مجالات الاتصال بين الأفراد فى الوقت الراهن تحتاج إلى أن يتصف العاملون
بها بمهارات غير تقليدية مثل : (التوجيه الذاتى ، والمبادأة ، وتحمل المسؤولية ،
والابتكار ..) ، وقد أطلق على هذه المهارات مسمى مهارات القرن الحادى والعشرين.
وقد صنفت هذه المهارات إلى أربعة أقسام هى : (Carroll,2008, 2-4)، (سعودى
٢٠١٣،

١- مهارات التواصل ٢- مهارات التنوير . ٣- مهارات التفكير

٤- مهارات التعاون . وبعضهم قسمها إلى أكثر من ذلك ، سوف يأتى بيان ذلك فى
الجزء النظرى للدراسة .

من كل ذلك ولما لطبيعة مادة اللغة العربية من أهمية تطبيقية في حياتنا اليومية باعتبارها علم نظري وتطبيقي يلامس الكثير من احتياجات الناس ، ويعالج الكثير من مشاكلهم واقتصادياتهم ، ويتعامل مع القضايا الطبيعية والبيئية ؛ ولما لها من أهمية في تنمية المعارف وإنماء المهارات المختلفة التي يحتاجها الطلاب ، وخاصة طلاب المرحلة الثانوية الذين يتطلعون لمستقبل مليء بكل صور التّواصل البناء المبني على مهارات تساير المستقبل ؛ لذلك كان من الضروري مراعاة ذلك في أنماط التعليم والتعلم المقدمة لهؤلاء الطلاب .

وهذا يتطلب مراجعة أهداف التعليم الثانوي، ومناهجه، وطرائق تدريسه، فالملاحظ أن التعليم في المرحلة الثانوية يقتصر في الغالب على مجرد تزويد الطالب بكم من المعلومات، ويغفل النمو المتكامل لشخصيته، وإن تم ذلك يكون عَرَضاً ودون فلسفة أو أسس علمية مخطط لها؛ مما يفرض ضرورة البحث عن خطط ووسائل غير تقليدية، ونظرية تربوية واضحة المعالم؛ لدفع التعليم الثانوي نحو تحقيق أهدافه وعلى رأسها النمو المتكامل للطلاب الثانوي .

ومن الوسائل غير التقليدية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تربية الطلاب واستثمار طاقاتهم وقدراتهم وتنمية مهاراتهم اللغوية إلى أقصى درجة ممكنة التعلم الذاتي.

حيث يعد تدريب الطلاب على التعلم الذاتي في المرحلة الثانوية أمراً ضرورياً؛ لأن هذه المرحلة تعمل على إعداد معظم الأفراد للتعليم الجامعي وتهيئتهم للحياة العملية، وفيها تتميز شخصية الطالب، ويميل إلى الاستقلال والاعتماد على نفسه في عملية التعلم، وذلك من خلال التدريب على التعلم الذاتي؛ لكي يكون قادراً على النجاح

واستمرار التعلم إذا التحق بالتعليم الجامعي أو اكتفى بالمرحلة الثانوية ودخل سوق العمل. (الحكيم، ١٩٩٩، ٤).

وإن كان التعلم الذاتى بأساليبه المختلفة مفيداً فى كل المراحل الدراسية، إلا أن الحاجة إليه تتعاظم مع نهاية المرحلة الإعدادية والتحاق الطلاب بالمرحلة الثانوية، حيث تزداد صعوبة الامتحانات والواجبات ويشارك الطلاب فى مختلف الأنشطة المدرسية، وهو ما يعنى أن الطالب سيعمل فى أوقات الدراسة وبعدها، وكل ذلك يزيد من الحاجة إلى اكتساب مهارات التعلم الذاتى، وفى هذه الحالة يدرك الطالب أن مدى نجاحه يتوقف على مستوى أدائه للأنشطة والمهام المختلفة، ويتوقع من الطلاب فى هذه المرحلة أن يتعلموا كيفية تحديد الأهداف والمراقبة الذاتية لسلوكياتهم وإدارة أوقاتهم ووضع حوافز ودوافع لأنفسهم بالإضافة إلى استخدام الأساليب التى تحقق الأهداف حسب الخطة الموضوعية. (سالم، زكى، ٢٠٠٩، ١١٨) وهذا ما يتناسب مع مهارات القرن الحادى والعشرين.

لذا كانت الحاجة إلى قياس فاعلية برنامج فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى الوظيفي والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
مشكلة الدراسة :

من خلال ما يمر به العالم من تغيرات وتحديات تظهر الحاجة إلى تفعيل مهارات الاتصال اللغوى الوظيفي لدى الطلاب ؛ من أجل مواكبة تطورات العصر من ناحية، والحفاظ على مهارات اللغة العربية من ناحية أخرى . ومن المهارات التى يفقدها الكثير من الطلاب مهارات القراءة والكتابة الوظيفية ، ومهارات القرن الحادى والعشرين ، حيث ظهر الضعف جلياً من خلال عدة مؤشرات :

١- معايشة الواقع الملموس

المتمثل في بعض المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية ، حيث إن هناك قصوراً في محتوى المناهج الدراسية بعامة ، ومناهج اللغة العربية بخاصة في دعم مهارات القرن الحادي والعشرين ، حيث لاحظ الباحث أن ممارسات المعلمين في تنفيذ الموقف اللغوي للطلاب لا تتفق مع الأسس التربوية التي وضع في ضوئها منهج اللغة العربية، ولا تتواءم مع ما ينبغي أن يتبع من إجراءات تتضمن استخدام مهام وأنشطة وظيفية تقوم على هذه المهارات ؛ من أجل إثراء منهج اللغة العربية وبعث روح التفاعل في الطلاب من أجل الإفادة من إمكاناتهم وقدراتهم، ومساعدتهم في أداء مهارات اللغة بشكل وظيفي ، كما أن الواقع يشير إلى أن الأسلوب المتبع والشائع في مدارسنا هو الحفظ والتلقين، مع قلة استخدام مهارات التعلم الذاتي؛ نظراً للاهتمام بالتحصيل في الدراسة والامتحانات وازدحام الجدول المدرسي وعدم وجود فرصة للبحث والنشاط الذاتي وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة: (الزهيري، ٢٠٠٣، ٢٣١).

٢- بجانب ذلك فإن الباحث لاحظ من خلال إشرافه على التدريب الميداني بمدارس محافظة الوادي الجديد - الخارجة - محل عمل الباحث- أن طلاب التعليم الثانوي العام لا يعرفون كيف يعرضون أفكارهم ، أو يعبرون عنها، وقد ظهر ذلك في حيرة الطالب حين كتابة طلب، أو التماس، أو مذكرة يضمنها مشكلته، فيتردد وتبدو عليه الحيرة، وينتهي به الأمر إلى الرجاء بطلب المساعدة من غيره.

٣- وبمراجعة محتوى ما يدرس لطلاب التعليم الثانوي في مادة اللغة العربية لاحظ أنها لا تحتوي على خلفية نظرية توضح للطلاب كتابة المجالات الوظيفية مثل كتابة الرسائل الإدارية، وتلخيص الموضوعات، وكتابة محاضر الجلسات، والتقارير،

والكتابة الإقناعية ، كما أنها لا تقدم لهم نماذج وتدرجات تطبيقية كافية، تفيد الطلاب،
وتكسيهم مهارات الكتابة في هذه المجالات، وغيرها من المجالات أيضا التي تخص
القراءة الوظيفية .

٤- وقد عزز هذا الشعور قيام الباحث بدراسة استطلاعية على طلاب التعليم
الثانوي ، حيث طلب منهم قراءة بعض المقالات والتعليق عليها وقراءة المعجم وكيفية
استخدامه ، كما طلب منهم كتابة تقرير عن ندوة أقيمت عليهم، ثم كتابة محضر اجتماع
لاتحاد طلاب المدرسة ، وقد أسفرت النتائج الأولية عن عجزهم وضعفهم، حيث لم
يتجاوز متوسط الدرجة التي حصلوا عليها نسبة ٤٠% من الدرجة المخصصة لها.

٥- كذلك ما أشارت إليه بعض الكتابات ، والدراسات من ضعف الطلاب في مهارات
اللغة الوظيفية ، ومن هذه المهارات مهارتي القراءة والكتابة الوظيفية ، وقد ظهر ذلك
في دراسة (بوشقر، ١٩٩٤) ، (سالم ، ٢٠٠٥) ، (العظيم ، ٢٠١٠) ، (عبد الباري،
٢٠١١) ، (عافشي ، ٢٠١٢) ، (جاد ، ٢٠١٢) ، (عطية ، ٢٠١٤) ، (عوض، ٢٠١٤) ،
ومهارات الكتابة الوظيفية ، (شحاتة ، ١٩٨٦) ، (العجمي ، ١٩٨٨) ، (يوسف ،
١٩٨٧) ، (على ، ١٩٨٩) ، (الرشيدي ، ١٩٩٤) (البسطويسى ، ١٩٩٦) ، (عبد
الحميد ، ١٩٩٦) ، (بني ياسين ، ٢٠١٠) ، (عطية، ٢٠١٠) (السمان ، ٢٠١٢) ،
(المزروعى، ٢٠١٣) ، (الزهراني ، ٢٠١٣) ، (محمد ، ٢٠١٣).

من خلال هذه المؤشرات يظهر أن هناك اتفاقا على وجود فجوة عميقة بين
المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة ، وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل
في مجتمع عصر المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة
والعمل في عالم اليوم المتغير ، الذي يقوده التطور التكنولوجي ، ونتيجة لذلك نادى
الآراء بأنه يجب على التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم

وعملهم في القرن الحادي والعشرين،" وفي هذا السياق سعى عديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صوغ أطر لتحديد وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين واقتراح لكيفية تكاملها ضمن النظام التعليمي بصفة عامة، والمجالات الدراسية بصفة خاصة " (شليبي، ٢٠١٤، ١٣٠).

كل ذلك حدا بالباحث إلى إعداد برنامج في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعرف فاعليته في تنمية مهارات التواصل اللغوي الوظيفي (القراءة والكتابة الوظيفية) ومهارات التعلم الذاتي للطلاب بالتعليم الثانوي العام.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن يمتلكها طلاب الصف الثاني الثانوي والتي يبني البرنامج في ضوءها ؟
- ٢- ما مجالات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ٣- ما مجالات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ٤- ما مهارات القراءة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ٥- ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ٦- ما مهارات التعلم الذاتي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الثانوي ؟
- ٧- ما صورة برنامج مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ٨- ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية بعض مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

- ٩- ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ١٠- ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

١. التوصل إلى مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .
٢. التوصل إلى مجموعة من مجالات و مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي (القراءة والكتابة) المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي
٣. التوصل إلى مجموعة من مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي
٤. صياغة برنامج مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
٥. قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
٦. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى ما تقدمه لكل من:

١- مخططي البرامج ، والمناهج:

أ- يزود البحث الحالي واضعي برامج اللغة العربية ومناهجها ومخططيها ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن الاستعانة بها عند بناء مناهج وبرامج اللغة العربية للطلاب بالتعليم الثانوي العام.

٢- المنفذين: من الموجهين والمعلمين.

أ- يبصرُ البحث الحالي موجهي اللغة العربية ومعلميها بمستويات أداء الطلاب بالتعليم الثانوي العام في مهارات اللغة الوظيفية القراءة والكتابة ، ومهارات التعلم الذاتي.
ب- يسهم البحث في تطوير تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ وذلك من خلال البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين ، بما يشتمل عليه من مهام وأنشطة يمكن أن تسهم في تنمية فنون اللغة معرفيًا وأدائيًا لدى طلاب هذه المرحلة.
ج- يقدم البحث دليلًا للمعلم لاستخدام البرنامج الذي يعتمد على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات اللغة الوظيفية التي يمكن تضمينها منهج اللغة العربية؛ وهذا يمكن أن يستثمره الموجهون في توجيه المعلمين إلى استخدام هذه المهارات ، وتدريبهم عليها.

٣- الطلاب بالمرحلة الثانوية العامة.

أ- قد يكون البحث الحالي دعوة لضرورة مراعاة مناهج اللغة العربية للفروق الفردية بين الطلاب ؛ لأن البرامج العامة المقدمة للطلاب لا تشبع حاجاتهم اللغوية، وربما لا تنمي أقصى ما لديهم من إمكانات وقدرات ، حيث إنها لا تعتمد على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للطلاب وخاصة في هذه المرحلة .

ب- يسعى البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات اللغة الوظيفية القراءة والكتابة والتعلم الذاتي المناسبة لهم؛ وذلك باستخدام مجموعة من الأنشطة تعتمد على مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس بعض موضوعات اللغة العربية، والتي تتيح للطلاب فرصة التعلم الذاتي واختيار الأنشطة التي تتناسبهم وتلبي طموحاتهم.

٤- الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

أ- فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين في تعليم اللغة العربية لتصميم برامج مماثلة في المراحل الأخرى، وللبحث في أثر البرامج المبنية على مهارات حديثة في تنمية مهارات وفنون اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية.

أدوات الدراسة :

لغرض هذه الدراسة تم إعداد الأدوات التالية :

أولاً : أدوات للتدريس :

لإعداد البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين ، قام الباحث بإعداد

الأدوات التالية:

١- قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يقوم عليها البرنامج المقترح.

٢- قائمة مجالات القراءة والكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٣- قائمة مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي القراءة والكتابة

المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الثانوي.

٤- قائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة للطلاب

٥- كتاب الطالب (محتوى البرنامج في شكل إلكتروني) مصوغ

وفق مهارات القرن الحادي والعشرين.

٦- كراسة التدريبات والأنشطة اللغوية. ٧- دليل المعلم لتدريس محتوى البرنامج.

ثانياً : أدوات للقياس :

١. اختبار القراءة الوظيفية اشتمل على (أربعة اختبارات) لقياس المهارات التالية :
القراءة الإلكترونية - قراءة المعاجم - التعليق على المقال المقروء- البحث في
مصادر العلم من خلال قراءة الأحداث الجارية .
 ٢. اختبار الكتابة الوظيفية اشتمل كذلك على (أربعة اختبارات) لقياس المهارات
التالية : (الكتابة الإقناعية - التلخيص - كتابة التقارير -كتابة الاجتماعات) .
 ٣. مقياس لقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطلاب .
 ٤. بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب لمهارات التعلم الذاتي .
- تحديد فروض الدراسة :

في ضوء أسئلة الدراسة أمكن صياغة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين
(الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لكل من اختبارات تقدير الأداء الوظيفي
للغة في مهارتي القراءة والكتابة الوظيفية ، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي؛
وبطاقة الملاحظة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية
في التطبيقين (القبلي / البعدي) لكل من اختبارات تقدير الأداء الوظيفي للغة
في مهارتي القراءة والكتابة الوظيفية ، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي
وبطاقة الملاحظة ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فاعلية مناسبة للبرنامج المقترح القائم على مهارات القرن الحادي
والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي (القراءة والكتابة) ،
وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

حدود الدراسة :

(١) مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرستي السادات الثانوية بنين ونجيب محفوظ الثانوية بنات بالوادي الجديد - الخارجة ؛ لتطبيق التجربة عليهم ، وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب ؛ لأنهم في المرحلة الثانوية ، وفيها تتحدد ميولهم واهتماماتهم، ويؤهلون بعدها إلى التعليم الجامعي ، وبالتالي لا بد أن تتاح لهم فرصة تعلم مهارات التعامل مع الآخرين بصورة جيدة .

(٢) اقتصر محتوى البرنامج على بعض النصوص القرائية والكتابية التي تقوم على مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ من أجل تنمية مهارتي القراءة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي واستخدامها في مجالات الحياة المختلفة .

(٣) مهارات الاتصال اللغوي القرائي والكتابي، من بين مهارات الاتصال اللغوي التي يرى السادة المحكمون أنها لازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي ، وقد تم اختيار مهارات الاتصال اللغوي الوظيفي القرائي والكتابي من بين مهارات الاتصال اللغوي الأخرى ؛ وذلك لما يلي:

١- حاجة طلاب المرحلة الثانوية لهذه المهارات ؛ حيث إن النمو الاجتماعي لطلاب هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) يتطلب اتصالاً قرائياً وكتابياً فعالاً كي يعبر الفرد عن نفسه تعبيراً دقيقاً مع من يحيطون به .

٢- الأحداث التي تمر بها المجتمعات تحتاج إلى مثل هذا النوع من التواصل الذي تقوم عليه ركائز المجتمع .

٣- كما أنها من المجالات التي أبرزت نتائج الدراسات السابقة وآراء المتخصصين، ونتائج الدراسة الاستطلاعية حاجة الطلاب إليها، حيث برز ضعفهم في مهاراتها، ومن ثم ينبغي ترميتها لديهم.
مصطلحات الدراسة :

سيقتصر الباحث هنا على عرض التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة ، وسيرجئ الحديث تفصيلاً عن كل مصطلح من هذه المصطلحات في مكانه من الدراسة.

١- مهارات القرن الحادى والعشرين :

ويقصد بها فى الدراسة الحالية مجموعة من المهارات تكون مهمة للتعلم والعمل والحياة فى القرن الحادى والعشرين يكتسبها طلاب الصف الثانى الثانوي لتنمية مهارتهم اللغوية الوظيفية التي تؤهلهم ؛ ليكونوا مواطنين قادرين على الوفاء بمتطلبات مجتمعهم واحتياجاته فى هذا القرن ، وهى تلك المهارات التي تستند إليها الدراسة الحالية .

٤- مهارات الاتصال اللغوى الوظيفى:

تعرف مهارات الاتصال اللغوى إجرائياً على أنها : " نقل ، واستقبال الرسالة اللغوية ، من المرسل إلى المستقبل ، بسرعة ، وسهولة ، ودقة لغوية " . وتقتصر الدراسة على مهارتي :

١- القراءة الوظيفية

تعرف إجرائياً بأنها أداءات يقوم بها طالب الصف الثانى الثانوي أثناء تفاعله مع المقروء ، بهدف الاتصال بالآخرين وبهدف الاستفادة منها فى حياته داخل المدرسة

وخارجها. وتتضمن القدرة على استخدام المعاجم ، والقراءة الإلكترونية ، التصفح بحثاً
عن معلومات معينة، والتعليق على مقال مقروء

٢-الكتابة الوظيفية:

يقصد بها كتابة الرسائل الرسمية (الإدارية) ومحاضر الاجتماعات، وتلخيص
الموضوعات، وكتابة التقارير، وكتابة الرسائل والكتابة الإقناعية ...الخ وهي مجالات
وظيفية يحتاج إليها طلاب الثانوي بعامة في حياتهم المدرسية ، ويستخدمونها في
حياتهم المستقبلية.

البرنامج المقترح :

يعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المنظمة المشتملة على أهداف
محددة واضحة ، ومحتوى مناسب ، وأنشطة ، ووسائل تعليمية ، وطرائق تدريس
متنوعة قائمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، بحيث تراعي خصائص
طلاب المرحلة الثانوية واحتياجاتهم الحياتية ، وذلك بهدف تنمية بعض مهارات
القراءة والكتابة الوظيفية والتعلم الذاتي المناسبة لهم .

مهارات التعلم الذاتي :

تعرف إجرائياً بأنها: ما يقوم به المتعلم من أنشطة، وما يستخدمه من أساليب
ووسائل تمكنه من أن يعلم نفسه؛ ليكتسب مهارات القرن الحادي والعشرين ويوظفها
قرائياً وكتابياً في مجالات حياته .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهجين التاليين :

- المنهج الوصفي : وذلك عند كتابة الإطار النظري للدراسة ، ووصف
الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواتها .

• المنهج شبه التجريبي : وذلك عند تطبيق تجربة الدراسة على الطلاب وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية استخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبار القبلي والبعدي ، وهذا ما سيتضح بالتفصيل عند الحديث عن أدوات الدراسة ، وإجراءات إعدادها ، وتطبيقها .
إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي :

أولاً - للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: " ما مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي والتي ينبغي تضمينها داخل محتوى البرنامج المقترح ؟

تم اتباع ما يلي :

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب المرحلة.

- الإطلاع على أهداف المرحلة الثانوية بوجه عام ، وأهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص ؛ للوقوف على مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب هذه المرحلة .

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

- عرض القائمة السابقة على السادة المحكمين ، للتأكد من سلامتها .

- تحليل آراء السادة المحكمين وتبويبها .

- إجراء التعديلات في القائمة وفقاً لنتائج التحكيم .

- صياغة قائمة نهائية بمهارات القرن الحادى والعشرين المناسبة لطلاب الصف
الثانى الثانوي .

ثانيا : للإجابة عن السؤال الثانى والثالث والذي ينص على: " ما مجالات القراءة
والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوي ؟ "

تم اتباع ما يلي :

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة بالاتصال الوظيفي (مفهومه - نماذجه -

مكوناته - أسس الاتصال الفعال - معوقات الاتصال)

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة بالاتصال اللغوي الوظيفي في القراءة
والكتابة (مفهومه - مهاراته - وسائل تنميته).

- الإطلاع على أهداف المرحلة الثانوية بوجه عام ، وأهداف تعليم اللغة العربية
بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص ؛ للوقوف على مجالات القراءة
والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب هذه المرحلة .

- إعداد قائمة مبدئية بمجالات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف
الثانى الثانوي.

- عرض القائمة السابقة على السادة المحكمين ، للتأكد من سلامتها .

- تحليل آراء السادة المحكمين وتبويبها .

- إجراء التعديلات في قائمة " مجالات القراءة والكتابة الوظيفية " وفقا لنتائج
التحكيم .

- صياغة قائمة نهائية بمجالات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب
الصف الثانى الثانوي .

ثالثا : للإجابة عن السؤال الرابع والخامس والذي ينص على : ما مهارات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟ "

تم اتباع ما يلي :

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة بالاتصال الوظيفي (مفهومه - نماذجه - مكوناته - أسس الاتصال الفعال - معوقات الاتصال)

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة بالاتصال اللغوي الوظيفي في القراءة والكتابة (مفهومه - مهاراته - وسائل تنميته).

- الإطلاع على أهداف المرحلة الثانوية بوجه عام ، وأهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص ؛ للوقوف على مهارات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب هذه المرحلة .

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

- عرض القائمة السابقة على السادة المحكمين ، للتأكد من سلامتها .

- تحليل آراء السادة المحكمين وتبويبها .

- إجراء التعديلات في قائمة " مهارات القراءة والكتابة الوظيفية " وفقا لنتائج التحكيم .

- صياغة قائمة نهائية بمهارات القراءة الوظيفية والكتابة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

رابعا : للإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على: " ما مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟ .

تم اتباع ما يلي :

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة بالتعلم الذاتى ومهاراته
 - الإطلاع على أهداف المرحلة الثانوية بوجه عام ، وأهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص ؛ للوقوف على مهارات التعلم الذاتى المناسبة لطلاب هذه المرحلة .
 - إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعلم الذاتى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى .
 - عرض القائمة السابقة على السادة المحكمين ، للتأكد من سلامتها .
 - تحليل آراء السادة المحكمين وتبويبها .
 - إجراء التعديلات فى قائمة " مهارات التعلم الذاتى ، وفقا لنتائج التحكيم .
 - صياغة قائمة نهائية بمهارات التعلم الذاتى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى .
- خامسا : للإجابة عن السؤال السابع والذي ينص على : " ما صورة برنامج مقترح قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوى الوظيفى (القراءة والكتابة) والتعلم الذاتى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟ .
- تم إجراء ما يلى :
- الإطلاع على الدراسات ، والبحوث ، وأدبيات التربية وعلم النفس التى تناولت بناء البرامج التعليمية .
 - الإطلاع على نماذج تصميم البرامج التعليمية .
 - إعداد تصور عام للبرنامج القائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى الوظيفى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وذلك من خلال تحديد :

- ◆ أسس بناء البرنامج .
 - * أهدافه .
 - ◆ محتوى البرنامج والخبرات التعليمية المناسبة له .
 - ◆ تدريس البرنامج وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين .
 - ◆ الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس البرنامج .
 - ◆ طرائق تقويم البرنامج .
 - إعداد صورة مبدئية للبرنامج ، والتي تتكون من :
 - أهداف البرنامج .
 - محتوى البرنامج (كتاب الطالب) .
 - دليل المعلم لتدريس محتوى البرنامج.
 - كراسة التدريبات والأنشطة اللغوية .
 - أساليب التقويم المقترحة .
 - عرض البرنامج على السادة المحكمين ؛ لضبطه والتأكد من سلامته .
 - إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون .
 - صياغة البرنامج في صورته النهائية .
- سادساً : للإجابة عن السؤال الثامن والتاسع والذي ينص على: " ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ .
- تم اتباع ما يلي :
- بناء مقياسي تقدير مستويات أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في مهارات القراءة والكتابة الوظيفية .

- عرض مقياسي تقدير مستويات أداء الطلاب على السادة المحكمين لضبطه،
والتأكد من صدقه، ومناسبته لطلاب الصف الثاني الثانوي .
 - إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون .
 - اختيار مجموعة استطلاعية ، لتطبيق المقياس عليها ، وذلك لحساب :
* صدق المقياس . * ثباته . * زمنه .
 - صياغة مقياسي تقدير مستويات أداء الطلاب في صورتها النهائية .
 - اختيار مجموعتي الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرستي السادات
الثانوية ونجيب محفوظ الثانوية.
 - تطبيق مقياسي تقدير مستويات أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في مهارات
القراءة والكتابة الوظيفية تطبيقاً قبلياً .
 - تدريس البرنامج المعد لمجموعة الدراسة .
 - تطبيق مقياسي تقدير مستويات أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في مهارات
القراءة والكتابة الوظيفية تطبيقاً بعدياً .
 - رصد النتائج .
 - تحليل النتائج ، ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها .
- سابعاً : للإجابة عن السؤال السابع والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج القائم على
مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب
الصف الثاني الثانوي ؟ " تم اتباع ما يلي :
- إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى وبطاقة ملاحظة مهارات التعلم الذاتى في
ضوء قائمة مهارات التعلم الذاتى اللازمة للطلاب بالتعليم الثانوي العام، وذلك
وفقاً للخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من المقياس.
 - ب- تحديد مستويات المقياس.
 - ج- إعداد مفردات المقياس في ضوء قائمة مهارات التعلم الذاتي.
 - د- وضع المقياس في صورته الأولية مع وضع تعليماته وطريقة تصحيحه.
 - هـ- عرض المقياس وبطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على المحكمين والمختصين، وتعديلها في ضوء آرائهم، وصياغتهما في صورتها النهائية.
 - و- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات المقياس، وحساب زمن تطبيق المقياس، ومعامل ثباته وصدقه.
 - ز- تحديد مجموعة الدراسة الأساسية التي سيطبق عليها البرنامج وتقسيمها إلى ضابطة وتجريبية.
 - ح- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي وبطاقة ملاحظة مهاراته تطبيقاً قبلياً على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية.
 - ط- تدريس وحدات البرنامج؛ لتنمية مهارات التعلم الذاتي وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي للطلاب بالتعليم الثانوي العام.
 - ي- تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً.
 - ك- تسجيل النتائج، وتحليلها، ومعالجتها، وتفسيرها.
 - ل- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- المحور الثاني للدراسة : يشتمل على الجزء النظري الذي يتضمن:
- أولاً: تحديات القرن الحادي والعشرين ومهاراته :

واجهت نظم التعليم في عدد من دول العالم المتقدم مثل (الولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا وغيرهما ...) تحديات عدة في بداية القرن الحادي والعشرين ، كان من أهمها : (سيو بيرز ترجمة الجيوشي ٢٠١٤ ، ١٤٥)
-تغيرات متطلبات المواطنة

-اختلاف المهارات المطلوبة لسوق العمل

-ضعف الخبرات الأكاديمية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة .

-تغير التركيبة السكانية (3-1,2008,Trénton)

هذه التحديات كانت حافزا لمجالس التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة مثل (أريزونا، نيوجرسي وكينسانس ، ...) لإقامة شراكة فيما بينها عام ٢٠٠٤ م تستهدف تحديد مهارات ينبغي أن يكتسبها الطلاب خلال مراحل التعليم ما قبل الجامعي، بحيث تؤهلهم هذه المهارات للوفاء بمتطلبات المواطنة ، والالتحاق بسوق العمل ، ومنافسة أقرانهم في دول العالم ، وقد أطلق علي تلك المهارات مسمى مهارات القرن الحادي والعشرين ، وقد اختلف العلماء في تصنيف هذه المهارات ، فمنهم من صنفها إلى أربع مهارات (4-2,2008,Carroll) وهي : ١- مهارات التواصل ٢- مهارات التنوير ٣- مهارات التفكير ٤- مهارات التعاون .

ومنهم من صنفها خلاف ذلك : (سيو بيرز ترجمة الجيوشي ، ٢٠١٤ ، ١٥٠)

حيث ذكر بأنه بسبب توفر الأجهزة الرقمية بشكل غير منتهي والكميات الكبيرة من المعلومات، يجب أن يصبح الأفراد في المجتمع الحالي ماهرين في مهارات وإستراتيجيات متنوعة لم تكن مهمة لنجاح أجدادهم. وتتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين:

- المسؤولية والتوافق — التدريب على المرونة والمسئولية الشخصية في مكان العمل الشخصي والبيئة الاجتماعية؛ وتحديد أعلى المعايير والتوافق معها وتحديد الأهداف للشخص نفسه وللآخرين وتحمل الغموض.
- مهارات التواصل — فهم وإدارة وخلق تواصل شفوي وكتابي ومتعدد الوسائط فعال بأشكال وسياقات متعددة.
- الإبداع والفضول الفكري — تطوير وتنفيذ وربط الأفكار الجديدة بأفكار أخرى، والبقاء منفتح العقل ومستجيباً لوجهات النظر الجديدة والمختلفة.
- التفكير النقدي وفكر النظم — التدريب على الاستدلال الصحيح في الفهم والقيام باختيارات معقدة وفهم التواصل بين الأنظمة.
- مهارات ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام — تحليل وإدارة ودمج وتقييم وتكوين المعلومات والوصول إليها بأشكال ووسائل إعلام متعددة.
- المهارات الاجتماعية والتعاونية — إظهار العمل الجماعي والقيادة؛ والتكيف مع الأدوار والمسئوليات المختلفة؛ والعمل بنجاح مع الآخرين؛ والتدريب على التعاطف؛ واحترام وجهات النظر المختلفة.
- تحديد المشكلة والصياغة والحل — القدرة على الاستنباط والتحليل وحل المشكلات.
- التوجيه الذاتي — مراقبة فهم الشخص لفهمه واحتياجات التعليم الخاصة به، ووضع مصادر مناسبة، وتحويل التعليم من مجال إلى آخر.
- المسؤولية الاجتماعية — العمل بشكل مسئول مع وضع اهتمامات المجتمع الأكبر في الاعتبار؛ وإظهار سلوك أخلاقي في مكان العمل الشخصي والبيئة الاجتماعية
- بجانب ذلك فقد ذكر (ترلينج ، فادل ، ١٤٣٤ ، ٧)

عند اجابتهما في صدر كتابهما على السؤال التالي : "كيف يمكن أن نهئئ طلابنا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟" فيقترح المؤلفان إطاراً للتعلم في القرن الحادي والعشرين يحدد المهارات المطلوبة لمواجهة تلك التحديات، يؤكد هذا الإطار على أن التعليم في هذا القرن يجب أن يشمل -إلى جانب الموضوعات الرئيسة مثل القراءة والكتابة والحساب - الأفكار المعاصرة مثل الوعي العالمي والثقافة المالية والاقتصادية والصحية والبيئية، ويتضمن الإطار سبع فئات لمهارات القرن الحادي والعشرين لتمكين الطلاب من استخدام معرفتهم في فهم وحل مشكلات حقيقية: - التفكير الناقد وحل المشكلة. - ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام. - القيادة والتعاون والعمل في فريق. - الابتكار والإبداع. - ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال. - المهنة والتعلم المعتمد على الذات. - فهم الثقافات المتعددة.

والناظر إلى العملية التعليمية في المدارس يجد بأن الفاعلية التي من الممكن أن تكون عليها في مساعدة الطلاب لتطوير هذه المهارات ضعيفة للغاية .

ويملك العديد من المدرسين الحاليين الاستعداد الأدنى لتوضيح الإستراتيجيات لتدريس مهارات التفكير والمهارات الأخرى للقرن الحادي والعشرين، وبالرغم من أنهم قد يتميزوا بالكفاءة بدرجة كبيرة في استخدامهم لهذه المهارات، ينقصهم عادة الوعي بعمليات التفكير الخاصة بهم وعمليات التفكير الخاصة بالأشخاص الآخرين .

ثانياً: تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين :

هناك مسألتان مهمتان في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين (حفني ، ٢٠١٥ ،

: (٢٩٢

الأولى تتصل بتعدد عملية التدريس وأهمية الإبداع والتأمل فيها ، والثانية : تتصل
بإعداد المعلم، إذ أن التعليم للقرن الحادى والعشرين يتطلب معلما من طراز القرن
نفسه: مثقف ، مبدع ، متأمل ، وإلا كيف سيزود الطلاب بهذه المهارات " .
ويتضمن إطار التعلم للقرن الحادى والعشرين المكونات التالية : (ليرز ، ٢٠١٤ ،
١٤٦-١٤٧)

١-المحتوى : ويتضمن المناهج والتي تقع القراءة والكتابة فى قلبها وسوف تبقى كذلك
فى هذا القرن الجديد ، فليس المقصود إذن هو التخلي عن هذه المهارات ، وإنما
بالأحرى دمجها مع ضروب محتويات جديدة تتألف من نوعين :

أ- قاعدة معرفية واسعة فى مجالات : اللغات والفنون والاقتصاد والعلوم والجغرافية
والتاريخ والحكومة والمواطنة والحياة المدنية .

ب- موضوعات متداخلة المجالات مثل : الوعي الكونى ، والثقافة المالية والاقتصادية،
وإدارة الأعمال ، والمشروعات ، والصحة ، والبيئة .

٢-المهارات : وهى فئات من المهارات تكون مهمة للتعلم والعمل والحياة فى
القرن الحادى والعشرين وهى :

• مهارات التعلم والتجديد :

أ-التفكير الناقد وحل المشكلات

ب-التواصل ج-التشارك

• مهارات المعلومات والاعلام والتكنولوجيا وتضم :

أ-ثقافة المعلومات ب- ثقافة الوسائط الإعلامية ج- ثقافة المعلومات والاتصالات
والتكنولوجيا .

• مهارات الحياة والعمل وتضم :

- أ- المرونة والتكيف ب- المبادرة وتوجيه الذات ج- المهارات الاجتماعية وعبر
الثقافية د- الإنتاجية والمساءلة هـ- القيادة والمسئولية .
- ٣- الأدوات : هي أدوات يمكن استخدامها لتنمية المهارات المذكورة ، وتتضمن كل أداة
خطوات عملية لتنمية المهارة ، ومدى إسهام كل أداة في تنمية هذه المهارة.
- ٤- اعتبارات المهنة : مجموعة اعتبارات نفسية / تربوية / تكنولوجية مهمة يجدر
الاهتمام بها عند تصميم التدريس ، وهي :
- أ- اتجاهات المتعلم ودافعيته للتعلم
ب- انهماك هذا المتعلم في تأمله في تعلمه .
- ج- الاستخدام الفعال للتكنولوجيا والعالم الافتراضي ومصادره المتنوعة
د- مهارات الحياة والعمل .

ومعلم اللغة العربية له دور فعال في تنمية هذه المهارات ؛ لولوج عصر الاقتصاد
المعرفي سعيا لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات التربوية ، وقد بدأت الأنظار
تتجه نحو اتجاهات وأساليب جديدة لإعداده ومنها الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا ،
والإتجاه نحو التمهين والترخيص لمزاولة مهنة التدريس ، والبحث عن معايير للإعداد
المهني للتدريس ، وقد انتشرت حركة المعايير التربوية ، وأصبحت حركة إصلاحية
للنظام التربوي وبرامج إعداد المعلم في عدد كبير من دول العالم . (سالم ، ٢٠١٣ ،
(٢٣

ثالثا: الوظيفية في تعليم اللغة وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين

تعد اللغة وسيلة الاتصال الأساسية، فهي تعمل على ربط الفرد بأفراد جماعته ،
وتمكنه من التفاهم ، ونقل الأفكار واستقبالها ، ولذلك فإن اللغة هي التي تحدد تماسك
المجتمع أو تفككه؛ فالمجتمع الذي يتكلم لغة موحدة بين أفرادها هو مجتمع قوي في

فكره، وفي معتقداته ، وفي عاداته. أما المجتمع الذي لا يحافظ على لغته ، فهو مجتمع مفكك يقبل أن يتدخل الآخرون في شئونه ؛ ومن ثم تغيير فكره، وعاداته، ومعتقداته ، ولذلك فهو مجتمع مفكك .

ومن أجل بناء مجتمع قوي متماسك يحافظ على لغته، ظهر مفهوم "الوظيفية" الذي يعني في جملته تحقيق التكيف بين الإنسان والوسط الذي يعيش فيه. (رشوان، ٢٠٠١، ٢١)

ولقد دخل هذا المصطلح إلى كل الميادين . ومن بينها ميدان التربية ؛ "فالمفهوم الجديد للتربية يقوم على أسس النظرية الوظيفية في التربية" (الدليمي ، الوائلي ، ٢٠٠٣ ص ١٩٩) .

وظهر تبعاً لذلك مفهوم التدريس الوظيفي، الذي يعرفه لارمور وهويت " Hoyt " & " Laramore " (1993 , 24) . بأنه جزء من المنهج المتكامل للتعليم . من خلاله يتم تزويد الدارسين بالمعارف، والخبرات، والمهارات الضرورية، لنجاحهم عند التحاقهم بعمل ، ولتوافقهم مع ظروف المهنة . وبملاحظة التعريف السابق يتضح أنه قصر جانب الوظيفية على تأهيل الأفراد لمتطلبات العمل، الذي سيعملون به بعد تخرجهم في المدرسة. أي أنه ركز على جانب التكيف المهني. وهو جزء مهم لتكيف الفرد مع المجتمع الذي يحيا فيه ، ولكن الوظيفية لا تعني توافقه مع المهنة فقط، أو أنه يدرس ما يخص المهنة التي سيعمل بها ، ولكن تعني توظيف المادة المتعلمة في حياته سواء في مهنته أو خارجها عند ممارسة حياته مع الآخرين في البيئة المحيطة به ، وهذا ما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين .

ولكى ينجح التلاميذ فى الحياة ، يحتاجوا أن يطبقوا المهارات التى تعلموها،
ويستخدموها فى حجرة الدراسة فى العالم الخارجى . (هنري ، رامزي ، الجوزين ،
٢٠٠٤ ص ١٥٢) ولذلك فإن التدريس الوظيفى يركز على التعلم التعاونى. ويتطلب
توظيفاً للمعلومات فى المواقف الحقيقى. (Johnson , K .(1992 P .108)

وبناء على ما سبق، فإن المهمة الأساسية لما يتعلمه الفرد، هى استخدام
المداخل، والطرائق الفعالة فى التدريس، بحيث يمكن للتلميذ توظيف ما يدرس له خارج
المدرسة(Charles , D.(1990, 100- 159).فالغاية الفعلية من تعليم اللغة هى
الارتقاء بالأداء وظهور ذلك بوضوح فى النواتج؛ لأنه لا قيمة لدرس لغة يحصل
التلاميذ خلاله على معلومات ومعارف ،ولا يستطيعون بعد انتهاء الدرس من
استخدامها، ولا تظهر فى تعبيراتهم واتصالاتهم. (فضل الله ، ٢٠٠٥ ، ٢٤).

ولذلك فقد بات من الضرورى، الربط بين ما يتعلمه التلميذ فى المدرسة، وما
سوف يقابله فى حياته بعد تخرجه، بحيث لا تكون هناك فجوة بين ما يتعلمه بالمدرسة،
وما يجري بالمجتمع من واقع يختلف عما يجري بالمدرسة(عبد القادر ، ١٩٨٥).
وهذا ما أكدت عليه بعض الكتابات التربوية Virginia Vocational curriculum
and Resource center.(1996) . Sandra , I .(1996)

وإذا كانت اللغة ليست مقتصرة فقط على استخدامها بعد التخرج، ولكنها فعلياً
تُزاول فى حياة التلاميذ ، ووجب الربط بين ما يتعلمه التلميذ بالمدرسة ، وما يستخدمه
فعلياً فى حياته أثناء المدرسة وبعد تخرجه .

ويعد تدريس المواد من الناحية الوظيفية من الأساليب التى أثبتت فاعليتها من
خلال العديد من الدراسات والبحوث (رشوان ، ١٩٨٦)، (رشوان ، ٢٠٠٠)، (عفيفي

(٢٠٠٢)، (سالم، ٢٠٠٣)، (سلامة، ٢٠١٠)، ليس في مجال تعليم اللغة العربية
فحسب، بل في جميع المواد الدراسية.

وسوف يقتصر البحث على مهارتي القراءة و الكتابة الوظيفية ؛ لما لهما من ارتباط
قوي بمهارات القرن الحادي والعشرين لهؤلاء الطلاب .
أولاً : القراءة الوظيفية :

هناك أنواع متعددة للقراءة الوظيفية ، وقد تعدد تعريفات كل منها ، وقد يكون
هذا التعدد بسبب اختلاف وظيفتها التي يمكن أن تؤديها في المواقف الحياتية ، فهناك
القراءة الوظيفية (أحمد ، د. ت) (خاطر ، مكي ، شحاتة ، ١٩٨٦)، (شحاتة
، ١٩٩٦) وهناك قراءة الدراسة، أو المذاكرة.

ومن ضمن أنواعها أيضاً القراءة الدقيقة المتأنية (موسى ، ١٩٨٨)، (نصر ،
١٩٩٠) (مقداد ، ١٩٩٠) ، والقراءة الشاملة (Beaver , T. ,Carter,M.& Son
Edecker, J. (1992), P.3). والقراءة الفاعلة. (أنور ، ١٩٩٢) ، (الشايحي ،
٢٠٠٠)، (Robinson, E.(1998 (Mclean , P. & Mc Nabb, G. (1998
) وقراءة الدرس (خاطر وآخرون ، ١٩٨٠)، والقراءة السريعة (عوض ، ٢٠١٤)،
وسوف يتم عرض بعض هذه التعريفات .

عرف محمود خاطر وآخرون (خاطر وآخرون، ١٩٨٠ ، ١٨١)، قراءة
الدرس بأنها ذلك النوع من القراءة الذي يرتبط بمطالب المهنة التي تنتمي إليها،
وبحياتنا المدنية ، وبغير ذلك من وجوه نشاطنا اليومي. وهو يصدر في أغلب الأحيان
عن أغراض عملية نشعر بها، وندركها بوضوح .

ويتضح في التعريف السابق، أن هذا النوع من القراءة يدخل في معظم أنشطة الحياة اليومية التي تتطلب القراءة ، حيث إنها لا تقتصر على المطالب المهنية ، ولكن تتعداها إلى الحياة اليومية.

وعرفت القراءة الوظيفية ، بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الطلاب من استيعاب المواد القرائية ، وتقويمها ، والسرعة في استخلاص المعلومات المطلوبة منها والحصول على المعلومات باستخدام المصادر التقليدية والإلكترونية المختلفة (سالم ، ٢٠٠٣ ، ١٢) .

ويلاحظ في التعريف السابق أنه ركز في تعريفه للقراءة الوظيفية على أنها قراءة صامئة هدفها الفهم والسرعة في استخلاص المعلومات .

وعرف فؤاد العاجز (عوض ٢٠١٤ ، ٤٣) القراءة الاستطلاعية، بأنها نظرة سريعة على بعض الأمور التي تلقي الضوء على محتوى المادة التي تحاول قراءتها ، وتجيب عن هل ؟ من ؟ أين ؟ كم ؟ .

ويستفاد من التعريف السابق أن هذه القراءة هدفها الأساسي هو السرعة في التقاط بعض العناصر التي تفيد في إثبات الأمر أو نفيه ، وفي تحديد الأشخاص المتعلقين بهذا الأمر ، وفي تحديد مكانه ، وفي تحديد كم محدد .

وعرفت القراءة للدراسة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ١١٨ ، ١١٩) بأنها: كيفية تعلم الطلاب كيف يقرعون ليتعلموا، وهذا يتطلب تدريبهم على كيفية القراءة في مجالات المحتوى المختلفة، وإكسابهم الطرق والأساليب الفنية التي تمكنهم من الحصول على الأفكار والمعلومات والحقائق الأساسية في هذه المجالات ، والقيام بعمليات التحليل ، والنقد ، والتنظيم التي تستدعيها عملية الدراسة المنتجة .

ومما سبق يتضح أن :

- ١- القراءة الوظيفية نوع من أنواع القراءة بوجه عام ، وجزء لا يتجزأ منها.
 - ٢- ترتبط القراءة الوظيفية بمطالب الحياة اليومية للأشخاص سواء أكانت مدنية أم مهنية
 - ٣- القراءة الوظيفية لها أنواع متعددة منها القراءة الخاطفة، وقراءة التصفح ، والقراءة للدراسة ، والقراءة الفعالة ، والقراءة الناقدة.
- أنواع القراءة الوظيفية، تختلف من شخص إلى شخص آخر ، حسب غرض القراءة الذي يقرأ من أجله .
- وقد عنيت الدراسات ومنها (العظيم ، ٢٠١٠) (عبد الباري ، ٢٠١١) (عافشى ، ٢٠١٢) (جاد، ٢٠١٢) (عطية ، ٢٠١٤) (عوض ، ٢٠١٤) بالقراءة الوظيفية وتتميتها في مراحل التعليم، وذلك إيماناً بأهميتها في حياة التلاميذ الوظيفية ، إذ أن التعليم الذي له وظيفة، يكون له معنى عند التلاميذ.
- ثانياً : الكتابة الوظيفية :

وتسمى الكتابة الوظيفية بالتعبير الكتابي الوظيفي، أو التعبير التحريري الوظيفي. وقد جاء تعريف الكتابة الوظيفية ضمناً عند تعريف التعبير الوظيفي في كثير من الكتابات (عبد الخالق ، ٢٠١٠ ، ٤٤) ، (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ١٤٣)، فيعرف التعبير الكتابي الوظيفي " الكتابة الوظيفية " بأنه " التعبير الذي يؤدي جانباً تطبيقياً، تقتضيه حياة التلميذ في محيط تعليمه كعرض كتاب مثلاً ، أو محيط مجتمعه خارج المدرسة كمراسلة الأصدقاء ". (قورة ، ١٩٨١ ، ١٠٢)

ويتضح من التعريف السابق أن الكتابة الوظيفية لا يقتصر استخدامها في المدرسة ، بل إنها تستخدم خارج الحياة المدرسية كتطبيق لما تم تعلمه .

وتعرف بأنها " الموقف اللغوي الكتابي الذي يتم فيه اتصال الناس بعضهم ببعض ، لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم: المادية ، والاجتماعية . وتدبير علاقاتهم بغيرهم" (يونس ، الناقة ، مذكور ، ١٩٨١ ، ٢٥٢ : ٢٥٣) .

ويلاحظ في هذا التعريف أن الكتابة الوظيفية تهدف إلى تسهيل الاتصال بين أفراد المجتمع، وتنظيم علاقاتهم ، والحفاظ على حقوقهم المادية والاجتماعية . وبالإضافة إلى ذلك فإن الكتابة تهدف إلى الحفاظ على الحقوق الفكرية ، إذ أن الكتابة تعد أعظم اختراعاً في تاريخ البشرية .

وتعرف بأنها "الكتابة التي تعبر عن الممارسات اللغوية ، والمتطلبات الكتابية اليومية عبر المواقف اللغوية ، والأنشطة الكتابية التي تشيع في المجتمع بكل فئاته، ومستوياته. والتي تختلف كماً، وكيفاً تبعاً لتنوع الثقافات واختلاف المجتمعات والبيئات" (حسين ، شحاتة ، بنيوي ، ١٩٩٢ ، ٢١)

ويستفاد من التعريف السابق أن الكتابة الوظيفية لا تقتصر على فئة معينة دون الأخرى، كما أنها لا تتطلب مستوى ثقافي محدد ، ولكنها تنتشر في جميع فئات المجتمع ، وتختلف من حيث الكم والكيف، تبعاً للثقافة والبيئة التي يرتبط بها المجتمع . وتعرف بأنها المجالات اللغوية الكتابية التي يستخدمها في المواقف اليومية الحيوية المختلفة، خارج المدرسة وداخلها، مثل : كتابة الرسائل ، والبرقيات ، و التلخيصات ، والتقارير، وملء الاستمارات وغيرها) (موسى ، ١٩٩٥ ، ١٩).

ويستفاد من التعريف السابق أن مجالات الكتابة الوظيفية كثيرة ومتنوعة ، منها: الرسائل والتلخيص ، وملء الاستمارات والكتابة الإقناعية ، وغيرها كما هو واضح من التعريف .

وتعرف بأنها ذلك النوع من الكتابة الذي يتعلق بالمعاملات ، والمتطلبات
الإدارية ، وتيسير الأعمال بالمصارف والدواوين الحكومية ، وغيرها (فضل الله ،
٢٠٠٣ ، ٧٠ ، ٧١)

مما سبق يتضح أن الكتابة الوظيفية :

- نوع من أنواع الكتابة.
- تمارس في جميع مواقف الحياة التي تحتاج إلى كتابة .
- لها مهارات متعددة .
- تهدف إلى اتصال الناس ببعضهم ، وتحديد علاقاتهم ببعض البعض .
- تحفظ الحقوق المادية والاجتماعية والفكرية.
- لها مجالات متعددة تختلف باختلاف حاجات الأفراد، ومتطلباتهم، وأغراضهم .
- ويخلص محمد رجب فضل الله أهمية الكتابة الوظيفية في مجموعة من النقاط،
وفيما يلي بعض منها (فضل الله ، ٢٠٠٣ : ٧١) ،
- قضاء المصالح والحاجات المادية والاجتماعية .
- القيام بالكثير من متطلبات حياته ، ومتطلبات وظيفته .
- تعمل على ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ، حيث يتبادلون المصالح ،
ويحقق كل منهم أهدافه .
- الكتابة الوظيفية ضرورية في وقت تشابكت فيه مصالح الناس وتعقدت ، وازداد
إيقاع الحياة سرعة ، وبالتالي فإن إنهاء الأعمال أصبح مرهوناً بتوافر مهارات
الدقة والسرعة.
- وتزداد أهمية الكتابة الوظيفية لتعدد مجالاتها ، وتنوعها لتشمل معظم مواقف
الكتابة التي يحتاجها الإنسان في حياته .

ولقد عنيت الدراسات، (شحاتة ، ١٩٨٦)، (يوسف ، ١٩٨٧)، (العجمي ، ١٩٨٨) (على ، ١٩٨٩)، (الرشيدي ، ١٩٩٤) ، (البسطويسي ، ١٩٩٦)، (عبد الحميد ، ١٩٩٦)، (سالم ، ٢٠٠٥)، (بني ياسين ، ٢٠١٠)، (عطية ، ٢٠١٠)، (السمان ، ٢٠١٢)، (المزروعى ، ٢٠١٣)، (الزهراني، ٢٠١٣)، (محمد ، ٢٠١٣)، بالكتابة الوظيفية وتنميتها في جميع المراحل التعليمية ، وذلك إيماناً بأهميتها في حياة التلاميذ الوظيفية ، إذ أن التعليم الذي له وظيفة، يكون له معنى عند التلاميذ.

رابعاً: مجالات القراءة والكتابة الوظيفية ومهاراتها عند طلاب المرحلة الثانوية:

تتعدد استخدامات القراءة، ومواقفها في الحياة؛ فلم تعد القراءة مقصورة على الصفحة المطبوعة ، ولكن تعدتها إلى أشكال أخرى في عصر يتسم بالمستحدثات التكنولوجية . وتتعدد مجالات القراءة بزيادة هذه المستحدثات ، فقد ظهرت أنواع من القراءة لم تكن موجودة من قبل مثل القراءة الإلكترونية ، ولا غرابة في ذلك، فقد دخلت التكنولوجيا في جميع شئون الحياة . ومن الطبيعي أن تدخل مجال القراءة . وتعرف مجالات القراءة الوظيفية في هذه الدراسة بأنها : المواقف التي يمارس فيها الطالب القراءة والتي تعتمد على مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك للتعبير عن المعاني المختلفة في جمل مفيدة، - وذلك من خلال مجالات محددة ، ولإستخدامها في حياته عند اتصاله بالآخرين داخل المدرسة وخارجها .

وقد تم تعرف مجالات القراءة الوظيفية من خلال الإطلاع على بعض الكتابات التربوية، في مجال المناهج، وطرق تدريس اللغة العربية، ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة (السكري ، ١٩٨٦) (قاسم ، ٢٠٠٠) (خضري ، موسى ، ٢٠٠٣) (عبد اللاه، ٢٠٠٤) ، في هذا المجال .

ويمكن تلخيص مجالات القراءة الوظيفية فيما يلي :-

" قراءة الإعلانات - اللافتات - الصحف والمجلات - المقالات - القصص - النوادر
والحكايات - التعليمات - النصائح والتوجيهات - الخطابات - الشروح والتعليقات -
السجلات - محاضر الجلسات - الجداول - الرسوم البيانية - الأشكال التوضيحية -
الصور - الأسئلة الأدلة - المواد الإلكترونية - المقررات - المخططات والخرائط -
الموسوعات - دوائر المعارف - الفهارس - المعاجم - القواميس - التقارير -
الرسائل الهاتفية - الكتب المختلفة " . وسوف يقتصر البحث على أربعة مجالات في
القراءة الوظيفية حسب آراء المحكمين وهي : القراءة الإلكترونية - قراءة المعاجم -
التعليق على مقال مقروء - التعليق على حدث في جريدة أو مجلة .

والكتابة الوظيفية أيضاً يمكن تعليمها من خلال المجالات . فالمعلم عندما يدرّب
الطلاب على مهارات الكتابة الوظيفية يحتاج إلى تحديد الكتابة اليومية، ويدير طلابه
عليها، ومن خلال هذا التدريب تنمي مهارات الكتابة : الخطية والنحوية والإملائية
والتعبيرية ، فلا تدرس قواعد الخط أو الإملاء أو النحو لذاتها، وإنما من خلال ممارسة
المواقف الكتابية المماثلة لما سيصادفه في حياته، حتى يتقن هذه المهارات (فضل الله ،
١٩٩٨ ، ٣٠) .

وتسمى المواقف الكتابية مجالات الكتابة الوظيفية التي يمارس فيها الطلاب
الكتابة بشكل حقيقي، وفي موقف فعلي تتطلبه ضرورة في حياة الطالب ، حيث تكون
هذه المواقف ذات أهمية للتلميذ، ويشعر بحاجته إلى الكتابة فيها .

ولذلك تعرف مجالات التعبير الكتابي الوظيفي بأنها " المواقف الطبيعية التي
تمارس فيها الكتابة الوظيفية ممارسة فعلية ، سواء أكانت داخل المدرسة أو خارجها

(موسى ٢٠٠٤، ١٥٠) ، ولذلك فإن مجالات الكتابة الوظيفية، هي المواقف اللغوية الطبيعية التي تمارس من خلالها عملية الكتابة .

وتعرف مجالات الكتابة الوظيفية في هذا البحث بأنها المواقف التي يمارس فيها الطالب الكتابة والتي تعتمد على مهارات القرن الحادى والعشرين ، وذلك للتعبير عن المعاني المختلفة في جمل مفيدة، - وذلك من خلال مجالات محددة ، ولإستخدامها في حياته عند اتصاله بالآخرين داخل المدرسة وخارجها .

وقد تم تعرف مجالات الكتابة الوظيفية من خلال الإطلاع على بعض الكتابات (رضوان، الفريح، ١٩٩١) ، (شحاته ، ١٩٩٢) ، وبعض الدراسات (درويش ، ١٩٨٨)، (محمد ، ١٩٩٣) ، (قزامل ، ٢٠٠٢) ، (عبد الله ، ٢٠٠٥) ، (Wilison - R . 1992) ، السابقة التي تناولت مجالات الكتابة الوظيفية. ويمكن تلخيص مجالات الكتابة الوظيفية التي تم استخلاصها فيما يلي :-

(الرسائل - البرقيات - الإعلانات - اللافتات - ملء الاستمارات - الوصف - النصائح والتوجيهات والإرشادات - التلخيص - التقارير - التعليقات - المذكرات - السجلات - محاضر الجلسات واللقاءات والاجتماعات - الشكاوى والتظلمات - المقالات - البطاقات - البحوث العلمية - النشرات - الأسئلة - القوائم - قوائم المراجع - الجداول - الكتابة في الأحداث الجارية- الكلمات الافتتاحية والختامية - التوثيق والهوامش - الملاحظات - الكتابة الحجاجية والإقناعية - كتابة الطلب) .
وسوف يتم توظيف بعض المجالات التي تناسب طالب المرحلة الثانوية وتناسب مهارات القرن الحادى والعشرين وهي : الكتابة الإقناعية - كتابة الاجتماعات- كتابة التقارير- كتابة الرسائل .

خامساً: مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطلاب بالمرحلة الثانوية:

١- مفهوم التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي من أساليب التعلم المهمة التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية؛ مما يسهم في تطوير الفرد سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بأدوات مهمة تمكنه من استيعاب معطيات العصر، وهو نمط من أنماط التعلم الذي يتعلم فيه المتعلم كيف يتعلم بنفسه.

وقد تعددت تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والنفسية، وطبقاً لاختلاف الاتجاهات والأطر الفكرية للباحثين، ورغم هذا إلا أن هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم التعلم الذاتي بمعناه الواسع، ومن الدراسات التي تناولت التعلم الذاتي بالتعريف والدراسة دراسة (الطناوي، ٢٠٠٠، ١٥١)، (العمادي، ٢٠٠٧)، (الشربيني، الطناوي، ٢٠١١، ٣٣). (Murphy David , 72 - 86) , (2000)

نستخلص منها أن التعلم الذاتي يقوم على نشاط المتعلم وتفاعله مع المواقف التعليمية التي يتعرض لها معتمداً على نفسه وفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، كما يؤكد على الدور الذي يؤديه المتعلم، والمعلم فيه مرشد وموجه، مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين.

وقد صنف أحد الباحثين التعلم الذاتي وفقاً للتعريفات المختلفة له إلى نوعين هما:

* النوع الأول: التعلم الذاتي الموجه Self-Directed Learning: الذي يستند إلى مواد تعليمية معدة خصيصاً للمتعلم، كالتعلم الذاتي عن طريق التعليم المبرمج، وبرامج الكمبيوتر، والبرامج المنهجية، وبرامج التعليم المشخص للفرد، وبرامج التربية الموجهة للفرد، والرمز التعليمية، والحقائب التعليمية، وغيرها من المواد التعليمية

المعاصرة، وفي أثناء عملية التعلم يستطيع المتعلم الحصول على توجيه من المعلم
كلما دعت الضرورة لذلك.

* النوع الثانى: التعلم الذاتى غير الموجه Self-un Directed Learning : وهو
عملية يبذلها المتعلم بنفسه، ويحدد الأهداف وفقاً لحاجاته، ويختار مصادر التعلم،
ويسير وفق خطته، وقد يحدد مكان وزمان التعلم، دون أي توجيه من المعلم، وأيضاً
يقيم نتائجه بنفسه. (البيطار، ٢٠٠٥، ٢٦)

كما عُرِفَت مهارات التعلم الذاتى بأنها: مجموعة الأنشطة والأساليب التي يقوم بها
المتعلم ذاتياً؛ لتنمية دافعيته، واستعداداته، وإمكاناته؛ بهدف تحقيق هدف تعليمي محدد.
(عبد الكريم، الشرنوبى، ٢٠٠٨، ٥٢٨)

٢- التعلم الذاتى ومهارات القرن الحادى والعشرين :

من سمات عصر الانفجار المعرفى وتراكم المعلومات حاجة الفرد للإمام بالكثير
من المعارف والمهارات، وقد لا يستطيع المعلم إكساب هذه المهارات والمعارف
للمتعلم؛ نظراً لأن وقت الحصص المدرسية محدود، وغير كافٍ لدراسة القضايا
المجتمعية التى على المتعلم الإمام بها، ومن هنا برزت فكرة التعلم الذاتى للتغلب على
ذلك، والتعلم الذاتى عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يعلم نفسه، وتقوم
فكرة التعلم الذاتى على تجزئ محتوى البرنامج التعليمى وتقديمه إلى المتعلم فى
خطوات متدرجة تحقق الأهداف المنشودة، ويكون ذلك فى شكل وحدات تعليمية صغيرة
(موديولات، أو حقائب تعليمية، أو مواد مبرمجة، أو فى أية صورة من صور التعلم
الذاتى).

وللتعلم الذاتى عدد من الأهداف التى تتناسب ومهارات القرن الحادى والعشرين
والتي تتنوع بتنوع وتعدد المجالات التى تخدمها، ومن أهم هذه الأهداف: (مرعى،

الحيلة، ١٩٩٨، ٧٨)، (الحكيمة، ١٩٩٩، ٢١-٢٤)؛ (العبيدي، ٢٠٠٤، ٥٤)،
(العمادي، ٢٠٠٧) (Polloway E.A.& Patton J.R., 1993,25)؛ (بدير، ٢٠١٢،
١٢٠):

- أن يكتسب المتعلم مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتى بنفسه.
- أن يتحمل الفرد مسئولية تعليم نفسه بنفسه.
- أن نبني مجتمعاً دائماً للتعلم.
- أن نحقق التربية المستمرة مدى الحياة.
- أن نسهم فى عملية التجديد الذاتى للمجتمع.
- أن يتعلم المتعلم كيف يُقوم نفسه بنفسه، ويقيم معارفه، ومهاراته، ومدى تحقق أهدافه.
- أن يكتسب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم.
- أن يكتسب المتعلم الثقة بالنفس عندما يخطط بنفسه ويضع أهدافاً يسعى لتحقيقها ويشعر بالرضا والسرور عندما يصل إلى ما خطط له.
- أن تحرر المتعلم من قيود الزمان والمكان وترتيب الموضوعات.
- أن تراعى العملية التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن تنمي الاستقلالية فى العمل لدى المتعلمين.
- أن تواجه زيادة أعداد الطلاب وقلة عدد المعلمين المؤهلين.
- أن تطور المهارات اللازمة للتعلم الذاتى.
- أن تُوفر أفضل الظروف؛ من أجل قيام المتعلم بالتعلم الإبداعي.
- أن تحقق ديمقراطية التعليم من خلال توفير الفرص التعليمية المتكافئة لكل متعلم وتلبية حاجات المتعلمين فى حرية اتخاذ القرارات.

- أن تنمي قدرات الإنسان على مواجهة التغير الحضاري، ومواجهة مشكلاته، وانتقاء البدائل الملائمة للتكيف له اعتماداً على جهوده الذاتية في التعليم.
 - تطوير نظام لا مدرسي لتعليم الكبار تعليماً يوازي التعليم المدرسي يتيح لهم الفرص المتكافئة في مواصلة التعليم وتوسيع كفاياتهم ومهاراتهم وثقافتهم وتطوير اتجاهاتهم ومواقفهم حيال مشكلات الحياة.
- ٣- مهارات التعلم الذاتي:

مهارات التعلم الذاتي من المهارات الرئيسة التي لا بد وأن يتعلمها المتعلمون؛ لمواجهة ظاهرة التراكم المعرفي والتعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية بوعي وبصيرة وفهم لأسباب الظواهر وتفسيرها وإدراك العلاقات بين هذه الظواهر وبعضها البعض ، ويقصد بها تلك العمليات التي تعتمد على الأداء العقلي للمتعلم معتمداً على سرعته الذاتية في جمع المحتوى المراد دراسته، وتصنيفه، وفهمه بعمق، وتقويم مدى نموه، وتقدمه في كل جزء منه. (أبو ناجي، ٢٠٠٨، ١٧٩)

ولكي يتمكن المتعلم من القيام بعمليات التعلم الذاتي ينبغي إكسابه مجموعة المهارات التي تؤهله للاعتماد على نفسه في جمع المعلومات من المصادر المختلفة، وتلخيصها، وتصنيفها، وتحليلها، والإفادة منها في حل مشكلات حقيقية، سواء أكانت مشكلات تعليمية أم وظيفية في مستقبل حياته، ويمكن إكساب المتعلم هذه المهارات بصورة متدرجة عبر حصص الدروس اليومية من جهة، وعبر تكليفات وأنشطة يقوم فيها بعمل بحوث وقراءات متنوعة من جهة أخرى.

هذا وقد تم إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي ملحق بالاستعانة ببعض البحوث والدراسات: (الحكيمي، ١٩٩٩، ٢٣)؛ (مصطفى، ٢٠٠٢، ٢٢٩)؛ (حماد، معبد، ٢٠٠٤)، (عمار، ٢٠٠٥، ٨٥) ، (البيطار، ٢٠٠٥، ٣٢) ، (أبو ناجي، ٢٠٠٨،

١٩٣-١٩٦) ، (كاظم، ٢٠٠٩، ٣٢٤) ، (١٥-١٧)؛ (بدير،-٢٠١٢، ١٢١)، (السمان
٢٠١٢) .

وقد اشتملت قائمة مهارات التعلم الذاتي على أربع مهارات رئيسة، وسبع مهارات
فرعية، وخمس وعشرين مهارة أدائية.

المحور الثالث للدراسة:

الإجراءات التجريبية للدراسة:

اشتملت الإجراءات التجريبية للدراسة على ما يأتي:

أولاً : إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي سيبنى البرنامج في ضوءها .

ثانياً : إعداد قائمة مجالات القراءة الوظيفية التي ينبغي تنمية مهاراتها لدى طلاب
المرحلة الثانوية

ثالثاً: إعداد قائمة مجالات الكتابة الوظيفية التي ينبغي تنمية مهاراتها لدى طلاب
المرحلة الثانوية .

رابعاً: إعداد قائمة مهارات القراءة الوظيفية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة
الثانوية .

خامساً : إعداد قائمة مهارات الكتابة الوظيفية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة
الثانوية .

سادساً: إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

سابعاً: إعداد البرنامج القائم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات

القراءة والكتابة الوظيفية والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ثامناً: إعداد مقاييس مهارات القراءة والكتابة الوظيفية والتعلم الذاتي المحددة في
حدود البحث.

تاسعا: تطبيق الدراسة.

وفيما يلي توضيح الخطوات السابقة.

- أولا: إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنمية
مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية

باتباع الخطوات التالية:

١- إعداد استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين الهدف منها إعداد قائمة
مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنمية مهاراتها لدى طلاب
المرحلة الثانوية ؛ ولكي يتم بناء البرنامج القائم في ضوءها .

٢- مصادر الاستبانة هي:

- أدبيات التربية اللغوية مثل (سالم ، ٢٠١٣)، (شلبي ، ٢٠١٤)، (ليرز ، سيو
٢٠١٤) (حفني، ٢٠١٥)

- حاجات الطلاب التي أبرزتها الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، بعرض
سؤال مفتوح على الطلاب حول مهارات القرن الحادي والعشرين التي في حاجة
إلى دراستها، بعد عرض أمثلة منها عليهم.

في ضوء المصادر السابقة استخلص الباحث قائمة أولية بمهارات القرن الحادي
والعشرين شملت ثمان مهارات رئيسة اندرج تحتها أربعون مهارة فرعية ، تم عرضها
في صورتها الأولية على سبعة من المختصين في طرق تدريس اللغة العربية، ثم عدلت
القائمة في ضوء آرائهم ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٨٠%،
١٠٠%)، وبعد إجراء التعديلات في القائمة وفق آراء المحكمين، استقر الرأي على
قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي حظيت بنسبة اتفاق (١٠٠%) من
المحكمين وقد اشتملت على ست مهارات رئيسة وهي : المهارات العليا للتفكير -
مهارات التواصل - مهارات ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام - مهارات الحياة والعمل

- مهارات التتور - مهارات التتعاون ، وقد اندرج تحت هذه المهارات الرئيسة ثلاث
وعشرون مهارة فرعية (ملحق).

ثانيا : إعداء استبانة مجالات القراءة والكتابة الوظيفة المناسبة لطلاب المرحلة
الثانوى

الهدف من الاستبانة :

هدفت الاستبانة إلى تحديد مجالات القراءة والكتابة لطلاب المرحلة الثانوى ،
ونلك من خلال مراجعة الأدبيات اللغوى والأدبيات التربوى فى هذا المجال ، وقد تم
أخذ آراء مجموعة من المحكمين المختصين فى المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،
والموجهين والمعلمين .

مصادر بناء الاستبانة :

تمثلت مصادر بناء الاستبانة فيما يلى :

- المؤلفات الخاصة بمهارات اللغة ومجالاتها .
- الدراسات السابقة التى اهتمت بتحديد مجالات القراءة والكتابة الوظيفة .
- الكتب والدراسات التى اهتمت بتعليم اللغة العربية. والتي تتاولت طرائق
الاتصال.

الصورة المبدئية للاستبانة :

تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى عدد من المجالات ينبثق منها
"مجالات فرعية" فى كل مجال من المجالات .

وقد كانت الصورة المبدئية كما يلى :-

- "مجالات القراءة الوظيفة" : فقد اشتملت فى صورتها المبدئية على (١٢)
مجالاً وظيفياً رئيساً، وقد اندرج تحت كل مجال من مجالات القراءة الوظيفة
عدد من المجالات الفرعية بلغ إجمالي المجالات الفرعية للقراءة الوظيفة (٤٨)
مجالاً فرعياً.

• وقد خصص بند فى نهاية كل محور من محوري الاستبانة "لمجالات أخرى يرى المحكمون إضافتها" ، كما خصص بند فى نهاية كل مجال من مجالات القراءة الوظيفية عن مجالات فرعية أخرى يرى المحكمون إضافتها .

ضبط الاستبانة :

تم عرض الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وقد بلغ عددهم (٧) محكمين من المختصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والسادة الموجهين والمدرسين .

وقد أشار السادة المحكمون إلى ما يلى :

بالنسبة لمجالات القراءة الوظيفية :

• بالنسبة للأشكال التالية : القراءة الإلكترونية ، قراءة المعاجم ، التعليقات على مقال مكتوب - التعليقات على حدث من الأحداث الجارية - . فقد اتفق المحكمون بنسبة (١٠٠%) على أهميتها لطلاب المرحلة الثانوية ، لذلك تم الاعتماد عليها فى إعداد البرنامج .

• اتفق المحكمون على المجالات الأخرى بنسب مختلفة لطلاب المرحلة الثانوية كما سيظهر فى الملحق الخاص بذلك .

الصورة النهائية للاستبانة :

تم تحديد مجالات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية . وذلك من خلال حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على مناسبة كل مجال فرعى، وقد تم حذف المجال إذا لم يحظ أى من أنواعه على نسبة أهمية أعلى من ٨٠ % ، وهذا المعيار قد أخذت به الكثير من الدراسات.

وقد اشتملت قائمة مجالات القراءة الوظيفية في صورتها النهائية على (٩) مجالات رئيسية. وقد احتوى كل مجال من مجالات القراءة الوظيفية على عدد من المجالات الفرعية،

وبذلك يكون إجمالي المجالات الفرعية للقراءة الوظيفية (٢٥) مجالاً فرعياً. وقد تم اختيار أربعة مجالات رئيسية من هذه المجالات تم الاتفاق عليها بنسبة ١٠٠% وهي : القراءة الإلكترونية - قراءة المعاجم - التعليق على مقال - التعليق على حدث من الأحداث الجارية من خلال قراءة الصحف والمجلات ، حيث إن هذه المجالات تتفق مع مهارات القرن الحادي والعشرين وتناسب طلاب هذه المرحلة . (ملحق)

- أما بالنسبة لقائمة مجالات الكتابة الوظيفية التي ينبغي تنمية مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية فقد سارت وفق الخطوات التالية:

- ١- إعداد استبانة مجالات الكتابة الوظيفية الهدف منها إعداد قائمة مجالات الكتابة الوظيفية التي ينبغي تنمية مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- (٤) مصادر الاستبانة هي:
- أدبيات التربية اللغوية مثل (شحاتة، ١٩٨٦) ، (مذكور ، ١٩٩٧) ، (شحاتة، ٢٠٠٤) ، (رسلان، ٢٠٠٥) .
- نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي مثل : (عوض، ٢٠٠٢) ، (فضل الله، ٢٠٠٢) ، (أبو سكيئة، ٢٠٠٤) ، (قاسم، ٢٠٠٥) ، (قاسم، ٢٠١٠) . (رشوان ٢٠١٣) .

- حاجات الطلاب التي أبرزتها الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، بعرض سؤال مفتوح على الطلاب حول مجالات الكتابة التي هم في حاجة إلى تنميتها لديهم، بعد عرض أمثلة منها عليهم.

في ضوء المصادر السابقة استخلص الباحث قائمة مجالات الكتابة الوظيفية، تم عرضها في صورتها الأولية على سبعة من المختصين في طرق تدريس اللغة العربية، ثم عدلت القائمة في ضوء آرائهم وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٧٥% ، ١٠٠%)، وبعد إجراء التعديلات في القائمة وفق آراء المحكمين، استقر الرأي على المجالات التي حظيت بنسبة اتفاق (١٠٠%) من المحكمين وهي أربعة مجالات: محاضر الجلسات (الاجتماعات)، والتلخيص، ثم كتابة التقرير. الكتابة الإقناعية. (ملحق)

ثالثا : إعداد قائمة مهارات القراءة الوظيفية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية:

١- إعداد استبانة مهارات القراءة الوظيفية:

أ- المصادر التي اشتملت منها مهارات القراءة الوظيفية هي:

- أدبيات التربية اللغوية المرتبطة بذلك .
- ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.
- رأي الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس.
- نتائج استطلاع رأي طلاب المرحلة الثانوية.

ب-إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، والتأكد من صدقها:

اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (أربع مهارات) اندرج تحت مجال القراءة الإلكترونية (٦ مهارات) ، وتحت مجال قراءة المعاجم (٥ مهارات) ، وتحت

مجال التعليقات على مقال مفتوح (٧ مهارات)، كما اندرج تحت مجال قراءة حدث من الاحداث الجارية (٦مهارات) ثم عرضت على خمسة محكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون، تمت صياغة قائمة مهارات القراءة الوظيفية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الثانوية العامة وبلغ عددها (٢٨ مهارة وظيفية) ملحق ، والجدول (١) التالي يوضح القائمة النهائية لمهارات القراءة الوظيفية.

جدول (١)

قائمة مجالات القراءة الوظيفية ومهاراتها التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية

المجالات	المهارات
القراءة الإلكترونية	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم الأفكار ووضوحها . - فهم وتفسير المواد المقروءة إلكترونياً . - متابعة الموضوع المقروء في مصادر المعرفة الإلكترونية . - إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات في المادة الإلكترونية . - اكتساب حصيلة لغوية . - النقد والتعليق على بعض المواد المقروءة .
قراءة المعاجم	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة الطرق المستخدمة في تأليف المعاجم اللغوية - الإلمام بنظام كل طريقة مستخدمة لترتيب المفردات في المعاجم اللغوية - التمكن من التأصيل والاشتقاق اللغوي - معرفة مخارج واصوات الحروف ونطقها - التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم

المجالات	المهارات
التعليقات على مقال مقروء	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الهدف من المقال المقروء - تحديد عنوانا للمقال . - معرفة معلومات وحقائق تتعلق بالمقال - تحديد الجو النفسى المسيطر على المقال - إصدار حكم على المقال - معرفة نوع المقال وفائدته - تحديد مقدمة وخاتمة للمقال
-التعلق على قراءة حدث من الأحداث الجارية من خلال قراءة الصحف والمجلات	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على معنى الحدث الجارى - تحليل الحدث - نقد الحدث - اصدار حكم على الحدث - إثارة مهارات التفكير فى الحدث - تحديد المفاهيم الجديدة المتضمنة فى الحدث

رابعا: إعداد قائمة مهارات الكتابة الوظيفية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باتباع الخطوات التالية:

٢- إعداد استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

ب-المصادر التي اشتقت منها مهارات الكتابة الوظيفية هي:

- أدبيات التربية اللغوية مثل: (طعيمة، ٢٠٠٤)، (رسلان، ٢٠٠٥).

- نتائج الدراسات السابقة مثل: (عوض، ٢٠٠٢)، (فضل الله، ٢٠٠٣)، (قاسم، ٢٠١٠). (شحاتة ٢٠١٣).
 - ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.
 - رأي الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس.
 - نتائج استطلاع رأي طلاب المرحلة الثانوية.
- ب- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، والتأكد من صدقها:
- اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (خمس مهارات) اندرج تحت مجال الكتابة الإقناعية (ست مهارات) ، وتحت مجال كتابة التلخيص- (سبع مهارات) ، وتحت مجال كتابة محضر الاجتماعات (ثلاث عشرة مهارة)، كما اندرج تحت مجال كتابة التقرير (تسع مهارات) ثم عرضت على خمسة محكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون، تمت صياغة قائمة مهارات الكتابة الوظيفية التي ينبغي تميمتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وبلغ عددها أربع مهارات رئيسة وظيفية،(ملحق) والجدول (٢) التالي يوضح القائمة النهائية لمهارات الكتابة الوظيفية.

جدول (٢)

قائمة مجالات الكتابة الوظيفية ومهاراتها التي ينبغي تميمتها لدى الصف الثاني الثانوي

المجالات	المهارات
الكتابة الإقناعية	- القدرة على تحديد القضية الجدلية
	- استخلاص أسباب القضية.
	- دعم الأسباب بالأدلة المنطقية والبراهين.
	- عرض الادعاءات المضادة بدقة .
	- تقديم الحجج التي تستند إليها .
	- تنفيذ الحجج بأسلوب سلس .

المجالات	المهارات
التلخيص	<ul style="list-style-type: none"> - وضوح الفكرة العامة ودقتها. - وضوح الأفكار الفرعية وشمولها. - ذكر التفاصيل المهمة للأفكار الفرعية وعدم إغفالها. - كتابة الملخص بأسلوب الطالب. - وضوح العبارات وسلامتها لغويا وعلميا.
محاضر الاجتماعات الخاصة بالمؤسسات والهيئات	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد اسم المؤسسة. - تحديد عنوان المحضر. - تحديد زمان عقد الاجتماع ومكانه. - كتابة أسماء الحاضرين والغائبين المعتذرين. - إثبات قانونية الاجتماع. - عرض محضر الاجتماع السابق واعتماده. - عرض جدول الأعمال بدقة. - كتابة القرارات بدقة وحرص شديدين. - تحديد وقت انتهاء الاجتماع. - تحديد موعد الاجتماع القادم ومكانه. - توقيع أمين سر الاجتماع ورئيسه.
كتابة التقرير	<ul style="list-style-type: none"> - الوصف الدقيق لموضوع التقرير. - أن تكون لغة التقرير سليمة لغويا. - أن تكون لغة التقرير مباشرة. - الموضوعية والبعد عن العاطفة الشخصية والمبالغات

المجالات	المهارات
	اللغوية.
	- شمول التقرير وإحاطته.
	- عرض المعلومات الصحيحة.
	- وضوح بيانات التقرير وشمولها.

خامساً : إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية
لتحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطلاب بالصف الثاني الثانوي تم إعداد
استبانة لهذا الغرض وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطلاب بالصف الثاني
الثانوي.

ب- تحديد مصادر بناء الاستبانة:

الأطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث السابقة في مجال التعلم الذاتي
ومهاراته؛ وذلك بغرض استخلاص بعض المهارات التي تم تضمينها في الاستبانة.

ج- إعداد الصورة الأولية للاستبانة :

من المصادر والمراجع التي رجع إليها الباحث، ومن خلال الإطار النظري للبحث
الحالي قام الباحث بإعداد استبانة تتضمن بعض مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطلاب
بالصف الثاني الثانوي؛ لاستطلاع آراء المحكِّمين من الأساتذة والمختصِّين في طرائق
تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، ومعلمي اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس لهم.
ملحق

وتكونت الاستبانة فى صورتها الأولى من أربع مهارات رئيسة تشتمل على (٨) مهارات فرعية، و(٤٨) مهارة أدائية.

وأمام كل مهارة أنهر توضع فيها الاستجابة المناسبة للمهارة والمؤشر .
وقد صُنِّرت الاستبانة بمقدمة توضح الغرض منها، وكيفية الإجابة عنها، وبذلك أصبحت الاستبانة فى صورتها الأولى صالحة للعرض على المحكِّمين لإبداء الرأى فيها.

د- عرض الصورة الأولى للاستبانة على المحكِّمين (صدق الاستبانة):

تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولى على المحكِّمين المختصين فى المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، ومعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية العامة وموجهيها (ملحق) ؛ وذلك لتعرف وجهة نظرهم من حيث:

١. مدى اتساق المهارات الأدائية مع المهارات الفرعية والرئيسة التى تدل عليها.
٢. مدى مناسبة المهارات للطلاب بالتعليم الثانوي العام.
٣. مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمهارات.
٤. الإضافة أو الحذف أو التعديل. مهارات التعلم الذاتى

وبعد إجراء التعديلات التى أشار بها المحكمون، تمت صياغة قائمة مهارات التعلم الذاتى التى ينبغى تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوي ، وبلغ عددها سبع مهارات فرعية تدرج تحت ثلاث مهارات رئيسة ، وبإجراء التعديلات التى أبدأها المحكِّمون يكون قد تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين) .

الصدق الذاتى للاستبانة :

اعتمد الباحث فى إيجاد صدق الاستبانة على معادلة درجة الإجماع.
حيث تقبل العبارة (المهارة الأدائية) إذا كانت درجة الإجماع عليها ٨٠ ٪ فأكثر.

هـ- الصورة النهائية للاستبانة: (ملحق)

بعد تعديل مفردات الاستبانة وعباراتها فى ضوء آراء المحكمين أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية تمثل المهارات ومؤشراتها الأدائية اللازمة للطلاب بالصف الثانى الثانوى، وهى تشتمل على ثلاث مهارات رئيسة، وسبع مهارات فرعية، وخمس وعشرين مهارة أدائية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣)

مهارات التعلم الذاتى اللازمة للطلاب بالصف الثانى الثانوى والمؤشرات الدالة عليها

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	(مؤشرات الأداء)
١	توظيف مصادر التعلم	البحث الذاتى	٦
		توظيف مصادر التعلم	٢
٢	معالجة المعلومات وتنظيمها	عرض المعلومات كتابة	٣
		تفسير المعلومات	٣
		تحليل المعلومات	٣
٣	التقويم الذاتى	نقد المعلومات	٥
		الحكم الذاتى	٣
المجموع	٣	٧	٢٥

و- تفرغ الاستبانة وتحليل آراء المحكمين واستجاباتهم:

تعطى درجة واحدة لمؤشر الأداء إذا كان مناسباً، ويعطى (صفر) إذا لم يكن مناسباً، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التى حصل عليها مؤشر الأداء بالنسبة لجميع المحكمين، ويحسب الوزن النسبى لكل مؤشر من مؤشرات الأداء

الدالة على المهارة، والذي يمثل درجة إجماع المحكمين على مناسبة مؤشر الأداء للطلاب بالصف الثانى الثانوى.

سادسا : إعداد البرنامج المقترح القائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات التواصل اللغوى الوظيفى (القراءة والكتابة الوظيفية والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية

ثمة اتفاق عام فى أدبيات التربية أن البرنامج كل متكامل من الأهداف، والخبرات المتنوعة، وأنها تشتمل على مبررات الاختيار، والأهداف العامة، والسلوكية، والمحتوى، والأدوات والوسائل، ومصادر القراءات الخارجية، والتقييم.

وقد تم إعداد البرنامج القائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات القراءة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء:

- ما تم التوصل إليه فى الخطوتين السابقتين من قائمتي مجالات القراءة و الكتابة والتعلم الذاتى ومهاراتها التي ينبغي تميمتها لدى طلاب المرحلة الثانوية

- ما تم الرجوع إليه من أدبيات التربية التي تناولت إعداد البرامج الدراسية وتصميمها.

- مهارات القرن الحادى والعشرين التي سببى البرنامج فى ضوءها .

بناء على ما سبق فإن خطوات بناء البرنامج تتمثل فى تحديد الأدبيات والمواد التعليمية التعليمية الموجودة، وتحديد الأهداف العامة للبرنامج وإعداد المحتوى، والخبرات التعليمية، وطرائق التدريس المناسبة، وتحديد الوسائل التعليمية، والأنشطة والتدريبات المناسبة لتدريس البرنامج، وأساليب التقييم، وأخيرا صياغة البرنامج فى صورته النهائية.

فى ضوء ما سبق، تم إعداد البرنامج المقترح وفقا لما يأتى:

١- أهداف البرنامج: اشتقت أهداف البرنامج في ضوء:

- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي
 - حاجات طلاب المرحلة الثانوية التي أبرزتها نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي بدأ من خلالها حاجتهم إلى تنمية مهارات القراءة و الكتابة الوظيفية لديهم.
 - نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي، والتي سبق عرضها فيما سبق.
 - ما ورد في أدبيات التربية اللغوية فيما يتصل بمهارات القرن الحادي والعشرين واللغة الوظيفية.
 - حاجة المجتمع إلى متعلمين أكفاء.
- وقد تمت صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون في:
- عبارات واضحة ومحددة.
 - صورة يمكن قياسها.
 - عبارات تمثل نواتج التعلم، وليس وصفا لعملية التعلم.
- في ضوء ما سبق جاءت أهداف البرنامج في مستويين هما:
- الأهداف العامة: Goals، والآخر هو مستوى الأهداف الإجرائية Objectives ،
والأهداف العامة للبرنامج هي:

١- أن يقرأ الطالب قراءة إلكترونية يحقق من خلالها التواصل الفعال في العملية

التعليمية

٢- أن يستخدم الطالب مهارات قراءة المعاجم استخداما سليما

٣- أن يبحث الطالب أثناء قراءته عن كل جديد يخدم القضايا التعليمية التي تهتمه .

٤- أن يعلق الطالب بعد قراءته على المادة المقروءة .

٥- أن يقرأ الطالب الأحداث الجارية من خلال الجرائد والمجلات ويعلق عليها .

- ٦- أن يحتاج الطالب زملاءه في بعض القضايا التي تحتاج إلي إقناع .
- ٧- أن يلخص الطالب موضوعا قرأه ملتزما فيه بنظام التلخيص السليم.
- ٨- أن يكتب الطالب محضر اجتماع رسمي مستوفيا عناصره.
- ٩- أن يكتب الطالب تقريرا عن موضوع أو مشكلة ما بخطوات مرتبة.

ويتفرع عن الأهداف العامة السابقة مجموعة من الأهداف الخاصة المرتبطة بكل مجال من مجالات القراءة والكتابة الوظيفية، وتعبر عن مهارات القراءة والكتابة الوظيفية التي ينبغي تتميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ومما يلاحظ على الأهداف السابقة أنها ترجمة عملية للأهداف العامة السابق عرضها، كما أنها تعبر عن أداء سلوكي يمكن أدائه، وملاحظته، وبالتالي قياسه، وأنها ذات ارتباط وثيق بحاجات طلاب المرحلة الثانوية والقراءة والكتابة الوظيفية، كما أنها جاءت متنوعة وتوضح السلوك المستهدف ، والمتوقع إحداث التغيير فيه في سلوك المتعلمين، علاوة على انطلاقها من فلسفة مهارات القرن الحادي والعشرين .

٢-إعداد محتوى البرنامج:

بعد اختيار محتوى البرنامج خطوة مهمة من خطوات بنائه، وتتمثل هذه الأهمية في اختيار المفاهيم، والمهارات والأمثلة، وغيرها من الخبرات التعليمية التعلمية المستهدف تنمية مهارات القراءة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك بالإضافة إلى أهميته المرتبطة بالوقت اللازم لتتميتها، واختيار مصادر التعلم المناسبة.

ولتحديد محتوى البرنامج في الدراسة الحالية استند الباحث إلى ما يلي:

- ما تم التوصل إليه من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي سيبنى البرنامج في ضوءها.

- ما تم التوصل إليه في الخطوات السابقة من قائمتي مجالات القراءة والكتابة الوظيفية ومهاراتها التي ينبغي تميمتها لدى طلاب المرحلة الثانوية
 - مهارات التعلم الذاتي التي تم التوصل إليها من خلال القائمة
 - الأهداف العامة والخاصة بالبرنامج التي أعدت في خطوة سابقة.
 - احتياجات طلاب المرحلة الثانوية
 - نتائج ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة.
- في ضوء ما سبق حدد الإطار العام للبرنامج، وتكون من بعدين : الأول :
اشتمل على إطار نظري عن مهارات القرن الحادي والعشرين وبناء برنامج اللغة العربية في ضوءها ، الثاني : المفاهيم الأساسية المرتبطة بالقراءة والكتابة الوظيفية بعامة ومجالاتها، ومهاراتها، والتعلم الذاتي ومهاراته وارتباطه بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ويمثل هذا الجزء الجانب النظري الذي لا بد من توافره لدى الطلاب ، وفيه عرضت معلومات ومفاهيم نظرية، وأمثلة تطبيقية عليه؛ لتمثل الجانب النظري للمهارات المراد تميمتها لديهم لحاجة الطلاب إليه، حيث أبرزت نتائج الملاحظة، ونتائج الدراسات السابقة حاجة الطلاب إلى هذا الجزء النظري، ومرد ذلك هو انخفاض مستواهم في المهارات المستهدف تميمتها لديهم.
- وتكون البعد الثاني لكل مجال مراد تنمية مهاراته من الجانب التطبيقي له ، الذي تمثله مقدمة، وأربعة موضوعات دراسية، بدأت بمقدمة عن المحتوى ، وأهميته، ومكوناته، وأهدافه.
- بعد عرض الجوانب الأساسية التي يشتمل عليها محتوى البرنامج، عرض على سبعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس للوقوف على آرائهم حول:

- مدى سلامة محتوى البرنامج من الناحية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة من إعداده.
- مدى ملاءمة المحتوى وتنظيمه للاحتياجات الحالية والمستقبلية لطلاب المرحلة الثانوية
- وقد اقترح المحكمون تعديلات عدة، اتصل بعضها بصياغة محتوى البرنامج، وتنظيم إجراءاته، وحذف بعض العبارات، واستبدالها بأخرى أكثر مناسبة، وقد أفاد الباحث من هذه المقترحات، ومن ثم أجريت بعض التعديلات، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تمت صياغة محتوى البرنامج في صورته النهائية (ملحق).

٣-أساليب التدريس، والأنشطة التعليمية المصاحبة:

استخدمت في تدريس البرنامج أساليب الحوار والمناقشة، وبخاصة في الجانب النظري من البرنامج، وهو ما يرتبط بالوعي المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين و لمفهوم القراءة والكتابة الوظيفية ، ومجالتهما ، كما وظف أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب تعلم الأقران، حيث قسم الطلاب إلى مجموعات ، ثم وزعت المهام على كل فرد في المجموعة الواحدة، كما استخدم التعلم الفردي الإرشادي في تطبيقات القراءة والكتابة الوظيفية، وتقويم أداء الطلاب، كما وظفت بعض الأنشطة القبلية التي انبثقت من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي ضمننت بين ثنايا البرنامج ، فيما عرض على الطلاب من أسئلة قبلية، كما استخدم أيضا أسلوب التعلم الذاتي الموجه، ومن الأنشطة التي طبقت أيضا توجيه الطلاب إلى بعض القراءات الخارجية فيما يتصل بكل مجال من مجالات القراءة والكتابة الوظيفية المستهدف تنمية مهاراتها لديهم، كما طلب منهم كتابة تقرير صغير عن أنشطة اليوم.

٤-أساليب التقويم:

تم تقويم البرنامج تقويماً تشخيصياً، فبنائياً فى مراحلها المتعددة، فقد حددت المهام القرائية والكتابية، كما وظف أسلوب التقويم الذاتى، وتقويم الزملاء (الأقران)، وتقويم المعلم، وذلك فى تقويم الأداء القرائى والكتابى ، كما استخدمت أربعة اختبارات(مقاييس) لتقويم أداء الطلاب فى مهارات القراءة الوظيفية وأربعة أخرى فى الكتابة الوظيفية (Rubric).

٥-إعداد دليل المعلم:

فى ضوء أهداف البرنامج ومحتواه، تم إعداد دليل المعلم ، وفقاً للخطوات التالية:

١- إعداد صورة أولية للدليل:

الهدف من إعداد الدليل تقديم بعض التوجيهات والإرشادات التى يرجى أن نفيذ القائم بتدريسه حالياً، أو مستقبلاً، وكذلك بيان كيفية بدئه، والزمن المناسب، والوسائل والأنشطة.

٢- التأكد من صدق الدليل:

للتأكد من صدق دليل المعلم، تم عرضه على خمسة من المحكمين بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه صواباً من حيث:

- مناسبة أهدافه وشمولها.
 - سلامة صياغة محتوى الدروس وفق مهارات القرن الحادى والعشرين
 - ما يرونه من آراء ومقترحات.
- وبعد إجراء التعديلات التى أشار بها المحكمون، تم إعداد دليل المعلم الذى اشتمل على:

- ١- المقدمة.
- ٢- أهمية الدليل.

٣- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

٤- مفهوم مجالات القراءة و الكتابة الوظيفية ومهاراتهما وأهميتهما.

٥- مفهوم التعلم الذاتي ومهاراته . ٦- أهداف البرنامج، وزمن تنفيذه.

٧- الخطوات الإجرائية لتنفيذ موضوعات البرنامج في ضوء مهارات القرن الحادي
والعشرين

٨- أساليب تدريس البرنامج. ٩- أدوات تقييم البرنامج.

٦- أدوات التقييم:

تم إعداد أربعة اختبارات (مقاييس) لتقدير أداء طلاب شعبة المرحلة الثانوية
في مهارات القراءة الوظيفية شملت : قراءة الطالب إلكترونيا - وقراءة المعاجم -
و التعليقات على مقال مقروء- أو البحث حول الأحداث الجارية وكذلك تم إعداد
أربعة مقاييس في مهارات الكتابة الوظيفية شملت :
كتابة محاضر الجلسات، وكتابة التلخيص لموضوع، والكتابة الإقناعية ، ثم كتابة
التقرير.

وقد هدف إعداد هذه الاختبارات إلى:

- تحديد ما تحقق فعلا من أهداف البرنامج التي سعى إلى تحقيقها.
- تعرف مدى فهم الدارسين لما درسوه وتطبيقهم له.
- أن يكون التقييم سندا، أو أساسا لتعديل البرنامج، أو إدخال بعض التعديلات التي
تعين على تحقيق أهدافه.
- تقدير مدى مناسبة الأنشطة والوسائل المتاحة التي استخدمت لتنفيذ البرنامج.
وتمت صياغة مفردات الاختبارات في ضوء:

-الرجوع إلى مجموعة من الاختبارات الخاصة بمهارات القراءة والكتابة
الوظيفية في الدراسات السابقة

- قائمة مجالات القراءة والكتابة الوظيفية التي أعدت في خطوة سابقة.

-قائمة مهارات القراءة والكتابة الوظيفية التي أعدت في خطوة سابقة.

-قائمة مهارات التعلم الذاتي التي أعدت في خطوة سابقة.

-أدبيات التربية اللغوية الموضحة فيما سبق.

- صدق الاختبارات:

بعد إعداد الاختبارات عرضت على خمسة محكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم فيها،
وفي ضوء آرائهم عدلت بعض العبارات في الاختبارات.

- ثبات الاختبارات:

بعد أن صارت الاختبارات الخاصة بالقراءة الوظيفية في صورتها الحالية،
وبعد إجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون، جرب الاختبار على مجموعة من
الطلاب بهدف تحديد زمن الاختبارات، وتعرف ثباتها، وتم استخراج معامل الثبات
للاختبارات حسب ترتيبها التي كالتالي: قراءة الطالب إلكترونيا (٨٩ ،) - وقراءة
المعاجم (٩٢ ،) و التعليقات على مقال مقروء (٩٤ ،) والبحث حول الأحداث
الجارية من خلال قراءة الصحف (٩٠ ،) ، وهي نسب مرتفعة؛ مما يدل على ثبات
هذه الاختبارات بقيمة عالية.

وكذلك تم بالنسبة لاختبارات الكتابة الوظيفية ، حيث جاءت النسبة كالتالي ،
الاختبار الأول كتابة محاضر الجلسات، (٩٢ ،) ، الاختبار الثاني كتابة التلخيص
لموضوع مقروء (٨٩ ،) ، الاختبار الثالث الكتابة الإقناعية (٨٧ ،) الاختبار

الرابع كتابة التقرير (٩٣ ،) . وهي نسب كذلك مرتفعة؛ مما يدل على ثبات هذه
الاختبارات بقيمة عالية.

-تصحيح الاختبارات:

أعدت عقب كل اختبار استمارة خاصة قُسمت إلى بنود اشتملت على محكات
تتدرج تحتها المهارات الرئيسة لكل مجال قرائي وكتابي، كما حددت مستويات الأداء
(Rubrics) في مستويات متدرجة (ممتاز، جيد، مقبول، ضعيف) وكميا في الدرجات
(٤-٣-٢-١) (ملاحق اختبارات القراءة والكتابة الوظيفية) .

• بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات التعلم الذاتي:

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

أ. مصادر بناء بطاقة ملاحظة أداء الطلاب بالصف الثاني الثانوي لمهارات التعلم

الذاتي:

الإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت التعلم الذاتي ومهاراته، وقائمة
مهارات التعلم الذاتي (ملحق)

ب. تحديد محتوى بطاقة الملاحظة (الصورة المبدئية):

تم تحديد محتوى بطاقة الملاحظة طبقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها.

٢- تحليل كل جانب من الجوانب السابقة إلى مكوناته الإجرائية.

٣- صياغة عبارات إجرائية تصف كل مكون من المكونات التي تم التوصل
إليها.

اشتملت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على (٢٨) مهارة تمثل مهارات التعلم الذاتي المراد ملاحظتها والكشف عن مدى تنميتها لدى الطلاب بالصف الثاني الثانوي.

ج- عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين (صدق البطاقة):

للتأكد من صدق البطاقة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي خبرة وكفاءة في مجال مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والمختصين في علم النفس، ومعلمي ومعلمات بالصف الثاني الثانوي (ملحق) ، وذلك للحكم على عبارات البطاقة، ومدى تمثيلها للبعد الذي تدرج تحته، ومدى مناسبتها لملاحظة أداءات الطلاب الذاتية المعبرة عن مهارات التعلم الذاتي، وإضافة ما يرون ضرورة إضافته، وحذف ما يرون ضرورة حذفه، وتعديل ما يرون ضرورة تعديله، وتسجيل ملحوظاتهم حول تصميم البطاقة.

وتم الأخذ بأرائهم وأجريت التعديلات المقترحة في ضوءها.

وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من (٢٦) مؤشراً، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمون، أصبحت البطاقة صادقة في ضوء آراء المحكمين، وبذلك يتوافر للبطاقة صدق المحتوى، وصدق المحكمين (الصدق الظاهري)، ومن ثم أصبحت البطاقة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

د. تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

يوجد أمام كل سلوك ثلاثة أنهر كتبت فيها الأرقام (٣،٢،١) وعلى الملاحظ أن يضع علامة (√) تحت الرقم الذي يدل على أداء المتعلم للمهارة الإجرائية، وذلك أمام العبارة الدالة على هذه المهارة، بحيث يُعطى الطالب ثلاث درجات في حالة تحقق المهارة بدرجة كبيرة، ويُعطى درجتين في حالة تحقق المهارة بدرجة متوسطة، ويُعطى درجة واحدة في حالة تحقق المهارة بدرجة منخفضة، والدرجة النهائية لبطاقة ملاحظة أداءات التعلم الذاتي (٧٨) درجة، والدرجة الدنيا (٢٦) درجة.

ولإجراء الملاحظة بصورة جيدة كان لا بد من صياغة تعليمات واضحة للملاحظين الذين سيتم الاستعانة بهم لإتمام ملاحظة المتعلمين في أثناء أدائهم للمهارات السلوكية؛ وذلك حتى تتفق إجراءات الملاحظة مع الملاحظين جميعاً.

هـ. ثبات بطاقة الملاحظة:

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة قبل تطبيقها على مجموعتي البحث، فقد تم تطبيقها على مجموعة استطلاعية من الطلاب بالصف الثاني الثانوي لها سمات مجموعة البحث نفسها، وعددها (٣٠) طالباً وطالبة من مدرستي (السادات الثانوية بنين ونجيب محفوظ الثانوية بنات)، حيث قام الباحث بحساب ثبات البطاقة باستخدام طريقة اتفاق الملاحظين، وهذه الطريقة يستخدم فيها أكثر من ملاحظ (اثنان عادة)، فقد تم حساب نسب الاتفاق بين الباحث وملاحظ آخر بعد تدريبه على طريقة الملاحظة والهدف منها (مدرس أول من كل مدرسة من المدرستين، حاصل كل منهما على مؤهل تربوي، ودبلوم خاصة في التربية، وأحدهما حاصل على درجة الماجستير في التربية مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية)، وقد تم ذلك في الوقت نفسه، وبحيث يعمل كل من الملاحظين مستقلاً عن الآخر، وأن يستخدم

كل من الملاحظين الرموز نفسها؛ لتسجيل الأداءات التى تحدث فى أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهى كل من الملاحظين من التسجيل فى التوقيت نفسه فى نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وبحيث تتم عملية الملاحظة بصورة فردية لكل طالب .

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات الاتفاق فى أثناء الفترة الزمنية الكلية للملاحظة وذلك باستخدام المعادلة التى وضعها كوبر (cooper) لحساب نسب الاتفاق. (ملحق).

وبعد حساب نسب الاتفاق بين الملاحظين وُجد أنها مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠,٨٤،٠٠,٧٨)، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

و- الصورة النهائية لطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات التعلم الذاتى: (ملحق)

فى ضوء ما سبق، وبعد حساب صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، وإجراء التعديلات اللازمة أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية جاهزة لقياس ما وضعت لقياسه من مهارات التعلم الذاتى المناسبة للطلاب بالصف الثانى الثانوى.

• مقياس اتجاه الطلاب بالصف الثانى الثانوى نحو التعلم الذاتى: (ملحق)

تم اتباع مجموعة من الخطوات عند إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى، يمكن تفصيلها فيما يلى:

- تحديد الهدف من المقياس. * تحديد مصادر بناء المقياس.
- إعداد مفردات ومواقف المقياس. * صياغة تعليمات المقياس.
- التأكد من صلاحية الصورة الأولية للمقياس (صدق المقياس).

التجربة الاستطلاعية للمقياس، وهدفت إلى:

■ تسجيل ملاحظات الطلاب علي مفردات المقياس، وردود أفعالهم لتعرف مدى
مناسبتها لهم.

- * تحديد زمن تطبيق المقياس.
- * حساب معامل ثبات المقياس.
- الصورة النهائية للمقياس.
- * تحديد طريقة قياسه
- تقدير درجات المقياس.

في ضوء الإجراءات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق) يتكون
من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة محاور هي : فوائد التعلم الذاتي،، التعلم الذاتي
وتوظيف مصادر التعلم في تحصيل المعرفة اللغوية. التعلم الذاتي ومعالجة المعلومات
اللغوية وتنظيمها. التعلم الذاتي يشجع التقويم الذاتي.

وتم تحديد بدائل المقياس في صورة البنود الخماسية التي تتدرج من الموافقة
الكاملة إلى الرفض المطلق وذلك على المقياس الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - غير
متأكد -)، وعلى الطالب أن يستجيب لكل عبارة من عبارات المقياس بوضع العلامة
التي توضح اختياره لأحد هذه البدائل.

وفقاً لنظام تقدير الدرجات إذا كانت استجابة الطالب في إحدى العبارات الموجبة
(أوافق بشدة) حصل على ٣ درجات، وإذا كانت استجابته عن عبارة أخرى موجبة (لا
أوافق بشدة) حصل على درجة واحدة، وعكس ذلك في العبارات السالبة أوافق بشدة
تمثل درجة واحدة، لا أوافق بشدة تمثل ٣ درجات، ووفقاً لهذا التقدير للدرجات فإن
الطالب الذي يحصل على درجة مرتفعة للمقياس يكون نمو الاتجاه نحو التعلم الذاتي
لديه إيجابياً، بينما الطالب الذي يحصل على درجة منخفضة يكون نموه لديه سلبياً.

المحور الرابع : تطبيق تجربة الدراسة :

تم تجريب البرنامج؛ لتعرف فاعليته في تنمية مهارات التواصل اللغوي الوظيفي القراءة والكتابة الوظيفية والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق الخطوات التالية:

أولاً: اختيار مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث عشوائياً من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) ، واستخدم الباحث نظام المجموعتين التجريبية والضابطة .
ثانياً: التطبيق القبلي للاختبارات:

بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتدريس البرنامج، تم تطبيق الاختبارات الأربعة في القراءة الوظيفية (على مجموعة البحث؛ لتعرف المستوى الأولي لأداء مجموعة البحث في مهارات القراءة الوظيفية الكتابة الوظيفية، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها، وقد استغرق التطبيق الأولي لأدوات البحث قبلياً أربع جلسات في أربعة أيام، بواقع ساعتين لكل مجال قرائي .

وتم تطبيق الاختبارات الأربعة كذلك في الكتابة الوظيفية (على مجموعة البحث؛ لتعرف المستوى الأولي لأداء مجموعة البحث في مهارات الكتابة الوظيفية ، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها، وقد استغرق التطبيق الأولي لأدوات البحث قبلياً أربع جلسات في أربعة أيام، بواقع ساعتين لكل مجال كتابي.

وتم كذلك تطبيق مقياس التعلم الذاتي وبطاقة الملاحظة الخاصة بتنمية مهاراته على مجموعة البحث؛ لتعرف المستوى الأولي لأداء مجموعة البحث في مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه ، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها، وقد استغرق التطبيق الأولي لأدوات البحث حلستين في يوم واحد بواقع ساعة لكل من المقياس وساعة لبطاقة الملاحظة وتم كل ذلك في الأسبوع الثاني من شهر فبراير ٢٠١٥.

قام الباحث نفسه بالمشاركة في تدريس البرنامج ومعاونة أحد المدرسين
المساعدين، مسترشداً بما جاء في دليل المعلم، وكتاب الطالب (محتوى البرنامج) من
إجراءات تدريس، وأدوات تعليمية تعلمية، وأنشطة مصاحبة معززة، وأساليب تقويم،
وفيما يأتي ملخص للإجراءات التي اتبعت في تدريس البرنامج.

- وجه الطلاب إلى أهمية الموضوعات التي يتناولها البرنامج بالنسبة لهم في حياتهم
المدرسية ، والخاصة والعامّة بعد تخرجهم. والتي تم وضعها وفقاً لمهارات القرن
الحادي والعشرين

- عرضت مخرجات التعلم ونواتجه المتوقع تحقيقها من دراسة كل موضوع من
الموضوعات الأربعة عبر شاشة العرض، مع توضيح نظري لها من جانب القائم
بالتدريس.

- عرض المفهوم العام للقراءة و للكتابة الوظيفية ومجالاتها، والمهارات المرجو
تتميتها لدى الطلاب من البرنامج.

- توجيه الطلاب إلى دراسة النماذج الموضحة لكيفية القراءة والكتابة عن طريق
عدة أساليب منها: الدراسة الذاتية، وأسلوب التعلم الذاتي والنمذجة، وتعلم الأقران،
مع متابعة الطلاب وتوجيههم، ثم مناقشتهم فيما جاء فيها، وتلخيص المنتج النهائي
لما تم تعلمه من خلال المجموعات في عناصر محددة.

تدريس البرنامج لدى مجموعة الدراسة :

- تطبيق اختبارات (مقاييس تقدير الأداء) بعديا.

طبقت على مجموعة الدراسة أدوات التقويم ، في جلسات مماثلة للتطبيق القبلي، واتبعت في التطبيق البعدي الإجراءات نفسها التي اتبعت في التطبيق البعدي، من حيث توحيد الزمن، والإشراف، وقام الباحث نفسه بهذه الإجراءات بمعاونة أحد المدرسين المساعدين المتخصصين، ثم صححت أوراق الطلاب في ضوء مقاييس تقدير الأداء، ثم رصدت البيانات في الحاسب الآلي، لمعالجتها إحصائيا، وتفسيرها، واستخراج دلالاتها الإحصائية والتربوية والتطبيقية على النحو الذي يبدو في الخطوات التالية من الدراسة الحالية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن رصد البيانات وتحليل نتائج الاختبارات وظفت فيه الحزمة الإحصائية (Spss) وذلك للتوصل إلى النتائج الكمية الخاصة بفاعلية البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات القراءة والكتابة الوظيفية والتعلم الذاتي لدى الطلاب مجموعة البحث التجريبية.

الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج (شهرين بداية من الأسبوع الأخير لشهر فبراير ٢٠١٥ وحتى الأسبوع الثالث من شهر أبريل ٢٠١٥ بواقع أربع ساعات أسبوعيا) ، خصص لمهارات الكتابة الإقناعية أربع ساعات، ولمهارات كتابة التلخيص أربع ساعات، ولمهارات كتابة التقرير أربع ساعات، ولمهارات كتابة محاضر الاجتماعات أربع ساعات ، ومثلهن بالنسبة لمهارات القراءة الوظيفية ، أي بواقع

٣٢ ساعة على مدار فترة تنفيذ البرنامج ، وقد خصص الأسبوع الأخير من شهر
أبريل ٢٠١٥ لتطبيق الاختبارات كما تم توضيحه .

المحور الخامس للدراسة:

نتائج الدراسة وتفسيرها، ودلالاتها التربوية:

لإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام التحليل
الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عن طريق استخدام
الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test) (لقياس
الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي).

- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة (Paired Samples T Test) لقياس الفروق
بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي
والبعدي.

- قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا (Eta squared) (η^2)

$$\frac{\text{مربع إيتا } (\eta^2) - \text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

$$\text{قوة التأثير } (d) = \frac{\sqrt{\text{ت} \times \text{ت}}}{\sqrt{\text{درجات الحرية}}}$$

أولاً - القراءة الوظيفية

١- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

جدول (٤)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار
القبلي.

(ن = ٤٥ للضابطة، ن = ٤٥ للتجريبية)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	الدالة
القراءة الإلكترونية	تنظيم الأفكار ووضوحها	التجريبية	.٩٣	.٢٥٢	١,٦٤٦	غير دالة
		الضابطة	١,٠٢	.٢٦٠		
	فهم وتفسير المواد المقروءة	التجريبية	.٩٣	.٢٥٢	١,٣٤٠	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	.٣٦٧		
	متابعة الموضوع المقروء الإلكتروني في مصادر التعلم المطبوعة	التجريبية	.٩٦	.٢٠٨	.٦٤٠	غير دالة
		الضابطة	.٩١	.٤١٧		
	ادراك العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات	التجريبية	.٩٦	.٢٠٨	.٤٤٧	غير دالة
		الضابطة	.٩٨	.٢٦٠		
	اكتساب حصيلة لغوية	التجريبية	.٩٣	.٢٥٢	١,٦٤٦	غير دالة
		الضابطة	١,٠٢	.٢٦٠		
	النقد والتعليق على بعض المواد المقروءة	التجريبية	.٩٨	.١٤٩	١,١٥٣	غير دالة
		الضابطة	.٩١	.٣٥٨		

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف - المعياري	ت ودلالاتها	الدالة																																																								
	الاختبار ككل	التجريبية	٥,٩٩	٩٩٦	٢٣٤	غير دالة																																																								
		الضابطة	٥,٦٩	١,١٨٤				معرفة الطرق المستخدمة في تأليف المعاجم اللغوية	التجريبية	١,٠٢	١٤٩	١,٧٤٥	غير دالة	الضابطة	٩٦	٢٠٨		قراءة المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	٩٢٤	غير دالة	الضابطة	٦٧	٤٧٧		التمكن من التاصيل الاشتقافي للكلمة	التجريبية	٦٤	٤٨٤	١,٩٢٥	غير دالة	الضابطة	٨٢	٣٨٧		معرفة مخارج اصوات الحروف ونطقها	التجريبية	٨٢	٣٨٧	١,٧٣١	غير دالة	الضابطة	٦٤	٥٧٠		التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	١,٢٥٥	غير دالة	الضابطة	٨٧	٤٠٥		الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤
	معرفة الطرق المستخدمة في تأليف المعاجم اللغوية	التجريبية	١,٠٢	١٤٩	١,٧٤٥	غير دالة																																																								
		الضابطة	٩٦	٢٠٨				قراءة المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	٩٢٤	غير دالة	الضابطة	٦٧	٤٧٧		التمكن من التاصيل الاشتقافي للكلمة	التجريبية	٦٤	٤٨٤	١,٩٢٥	غير دالة	الضابطة	٨٢	٣٨٧		معرفة مخارج اصوات الحروف ونطقها	التجريبية	٨٢	٣٨٧	١,٧٣١	غير دالة	الضابطة	٦٤	٥٧٠		التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	١,٢٥٥	غير دالة	الضابطة	٨٧	٤٠٥		الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤	غير دالة	الضابطة	٣,٩٦	١,٢٦١						
	قراءة المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	٩٢٤	غير دالة																																																								
		الضابطة	٦٧	٤٧٧				التمكن من التاصيل الاشتقافي للكلمة	التجريبية	٦٤	٤٨٤	١,٩٢٥	غير دالة	الضابطة	٨٢	٣٨٧		معرفة مخارج اصوات الحروف ونطقها	التجريبية	٨٢	٣٨٧	١,٧٣١	غير دالة	الضابطة	٦٤	٥٧٠		التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	١,٢٥٥	غير دالة	الضابطة	٨٧	٤٠٥		الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤	غير دالة	الضابطة	٣,٩٦	١,٢٦١																
	التمكن من التاصيل الاشتقافي للكلمة	التجريبية	٦٤	٤٨٤	١,٩٢٥	غير دالة																																																								
		الضابطة	٨٢	٣٨٧				معرفة مخارج اصوات الحروف ونطقها	التجريبية	٨٢	٣٨٧	١,٧٣١	غير دالة	الضابطة	٦٤	٥٧٠		التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	١,٢٥٥	غير دالة	الضابطة	٨٧	٤٠٥		الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤	غير دالة	الضابطة	٣,٩٦	١,٢٦١																										
	معرفة مخارج اصوات الحروف ونطقها	التجريبية	٨٢	٣٨٧	١,٧٣١	غير دالة																																																								
		الضابطة	٦٤	٥٧٠				التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	١,٢٥٥	غير دالة	الضابطة	٨٧	٤٠٥		الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤	غير دالة	الضابطة	٣,٩٦	١,٢٦١																																				
	التعرف على الطريقة الصوتية والهجائية وطريقة القافية والمعاني في تأليف المعاجم	التجريبية	٧٦	٤٣٥	١,٢٥٥	غير دالة																																																								
		الضابطة	٨٧	٤٠٥				الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤	غير دالة	الضابطة	٣,٩٦	١,٢٦١																																														
	الكلي	التجريبية	٤,٠٠	١,٠٢٢	١٨٤	غير دالة																																																								
		الضابطة	٣,٩٦	١,٢٦١																																																										

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	الدالة
قراءة التعليق	تحديد الهدف من المقال	التجريبية	.٩٣	.٣٩٣	١,١٠٩	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	.٣٦٧		
على مقال	تحديد عنوان المقال	التجريبية	.٦٤	.٤٨٤	.٤٢٢	غير دالة
		الضابطة	.٦٩	.٥١٤		
	معرفة معلومات وحقائق تتعلق بالمقال المقروء	التجريبية	.٦٧	.٤٧٧	.٦٥٠	غير دالة
		الضابطة	.٦٠	.٤٩٥		
	تحديد الجو النفسي المسيطر على المقال	التجريبية	.٧٦	.٤٣٥	.٢٣٩	غير دالة
		الضابطة	.٧٣	.٤٤٧		
	اصدار حكم على المقال	التجريبية	.٦٧	.٥٢٢	.٢١٣	غير دالة
		الضابطة	.٦٩	.٤٦٨		
	تحديد نوع المقال وفائدته	التجريبية	.٧٦	.٤٣٥	.٨٧٨	غير دالة
		الضابطة	.٦٧	.٥٢٢		
	تحديد مقدمة وخاتمة المقال	التجريبية	.٨٢	.٤٤٢	١,١٧١	غير دالة
		الضابطة	.٧١	.٤٥٨		
	الكلي	التجريبية	٥,٢٤	١,٩٣٢	.٦٤٢	غير دالة
		الضابطة	٤,٩٣	٢,٦١٥		
التعليق على	التعرف على معنى الحدث الجاري	التجريبية	١,٠٤	.٢٠٨	.٤٤٧	غير دالة
		الضابطة	١,٠٢	.٢٦٠		

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	الدالة
قراءة حدث من	تحليل الحدث	التجريبية	.٩٦	٢٠٨	١,٧٦٨	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	٣٦٧		
الأحداث الجارية	نقد الحدث	التجريبية	١,٠٠	٣٠٢	١,١٥٩	غير دالة
		الضابطة	.٩١	٤١٧		
	إصدار حكم على الحدث	التجريبية	.٨٩	٣١٨	١,٩٠٢	غير دالة
		الضابطة	.٧٣	٤٤٧		
	إثارة مهارة التفكير في الحدث الجاري	التجريبية	.٨٢	٣٨٧	١,٤٧٣	غير دالة
		الضابطة	.٦٩	٤٦٨		
	تحديد المفاهيم الجديدة المتضمنة في الحدث الجاري	التجريبية	.٧٨	٥١٧	٧٨٤	غير دالة
		الضابطة	.٦٩	٥٥٧		
	الكلية	التجريبية	٥,٤٩	٢,١٢١	١,٣٠٩	غير دالة
		الضابطة	٤,٨٩	١,٣٣٥		
	القراءة ككل	التجريبية	٣,٠٢٦	٢٠,٤٢	١,٢٥٦	غير دالة
		الضابطة	٤,١١٠	١٩,٤٧		

*دال عند ٠,٠٥ ، **دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة في القراءة وأبعادها.

٢- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وفاعلية البرنامج

جدول (٥)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار

البعدي

(ن = ٤٥ للضابطة، ن = ٤٥ للتجريبية)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	إبتنا (η^2)	(d)
القراءة الالكترونية	١	التجريبية	٢,١١	.٦٨٢	**١٠,٠٣٨	٠,٥٣	٢,١٤
		الضابطة	١,٠٤	.٢٠٨			مرتفع
	٢	التجريبية	٢,١٣	.٥٠٥	**١٣,٩١٨	٠,٦٩	٢,٩٦
		الضابطة	.٨٧	.٣٤٤			مرتفع
	٣	التجريبية	٢,٢٩	.٦٢٦	**١٢,٣٠١	٠,٦٣	٢,٦٢
		الضابطة	.٩٣	.٣٩٣			مرتفع
	٤	التجريبية	٢,٢٩	.٦٩٥	**١١,٨٩٦	٠,٦٢	٢,٥٣
		الضابطة	١,٠٠	.٢١٣			مرتفع
	٥	التجريبية	٢,٣٨	.٧١٦	**١١,٩٣٢	٠,٦٢	٢,٥٤
		الضابطة	١,٠٢	.٢٦٠			مرتفع
	٦	التجريبية	٢,٤٤	.٨١٣	**١١,٥٤٧	٠,٦٠	٢,٤٦
		الضابطة	.٩٣	.٣٣٠			مرتفع
الاختبار	التجريبية	١٣,٦٤	٢,٣٠٨	**٢١,٠٢٩	٠,٨٣	٤,٤٧	
ككل	الضابطة	٥,٨٠	.٩٦٨			مرتفع	

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت دلالتها	إبتنا (η ²)	(d)
قراءة المعاجم	١	التجريبية	٢,٦٢	.٧٤٧	**١٤,٤١٠	٠,٧٠	٣,٠٧
		الضابطة	.٩٦	.٢٠٨			مرتفع
	٢	التجريبية	٢,٤٢	.٦٢١	**١٤,٨٦٩	٠,٧٢	٣,١٦
		الضابطة	.٧١	.٤٥٨			مرتفع
	٣	التجريبية	٢,٣٦	.٧٤٣	**١١,٧٤٣	٠,٦١	٢,٥٠
		الضابطة	.٩١	.٣٥٨			مرتفع
	٤	التجريبية	٢,٣٦	.٧٧٣	**١١,٠١٢	٠,٥٨	٢,٤٧
		الضابطة	.٨٠	.٥٤٨			مرتفع
	٥	التجريبية	٢,٤٢	.٨٦٦	**١٠,٩٢٠	٠,٥٨	٢,٣٤
		الضابطة	.٨٧	.٤٠٥			مرتفع
التعليق على مقال	الكلي	التجريبية	١٢,١٨	٢,٧٤١	**١٨,٠٨٨	٠,٧٩	٣,٨٥
		الضابطة	٤,٢٤	١,٠٦٩			مرتفع
	١	التجريبية	٢,٥٨	.٨٦٦	**١٢,٠١٢	٠,٦٢	٢,٥٦
		الضابطة	.٨٧	.٤٠٥			مرتفع
	٢	التجريبية	٢,٤٩	.٨٩٥	**١١,٥١٢	٠,٦٠	٢,٤٥
		الضابطة	.٧٣	.٤٩٥			مرتفع
	٣	التجريبية	٢,٣٨	.٧١٦	**١٢,٦٦٦	٠,٦٥	٢,٦٩
		الضابطة	.٧٣	.٤٩٥			مرتفع
٤	التجريبية	٢,٤٧	.٨٩٤	**١١,٤٦٣	٠,٦٠	٢,٤٤	

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللفوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	اينتا) (η^2)	(d)	
	٥	الضابطة	.٧٨	.٤٢٠			مرتفع	
		التجريبية	٢,٦٢	.٧٤٧	**١٤,٠٠٢	٠,٦٩	٢,٩٨	
	٦	الضابطة	.٧٨	.٤٧١			مرتفع	
		التجريبية	٢,٢٠	.٥٤٨	**١٣,٢٥٦	٠,٦٧	٢,٨٢	
	٧	الضابطة	.٧٦	.٤٨٤			مرتفع	
		التجريبية	٢,٢٠	.٥٨٨	**١٣,٢٠٢	٠,٦٦	٢,٨١	
	الكلى	الضابطة	.٧٨	.٤٢٠			مرتفع	
		التجريبية	١٤,٧٣	٣,٦٧١	**١٦,٢٥١	٠,٧٥	٣,٤٦	
	التعليق على حدث من الاحداث الجارية	الضابطة	٤,٦٤	١,٩٦٧	-		مرتفع	
		١	التجريبية	٢,٣٣	.٧٠٧	**١٠,٣١٥	٠,٥٥	٢,١٩
			الضابطة	.٩١	.٥٩٦			مرتفع
		٢	التجريبية	٢,٦٧	.٧٩٨	**١١,٢٠٦	٠,٥٩	٢,٣٨
			الضابطة	.٩٨	.٦٢١			مرتفع
		٣	التجريبية	٢,٤٤	.٧٨٥	**١٠,٨٣٠	٠,٥٧	٢,٣٠
الضابطة			.٧٨	.٦٧٠			مرتفع	
٤		التجريبية	٢,٦٢	.٧٤٧	**١١,٤١٠	٠,٦٠	٢,٤٣	
		الضابطة	.٩٣	.٦٥٤			مرتفع	
٥		التجريبية	٢,٨٩	.٩٥٩	**١٢,٩٠٥	٠,٦٥	٢,٧٥	
	الضابطة	.٧٣	.٥٨٠	-		مرتفع		

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	إيتا (η^2)	(d)
	٦	التجريبية	٢,٦٤	.٧٤٣	**١٣,٢٧٥	٠,٦٧	٢,٨٢
		الضابطة	.٨٧	.٥٠٥			مرتفع
	الكلية	التجريبية	١٥,٦٠	٣,٩٧٤	**١٥,٧٨٠	٠,٧٤	٣,٣٦
		الضابطة	٥,٢٠	١,٩٣٨	-		مرتفع
	القراءة ككل	التجريبية	٥٦,١٦	٨,٣٦٩	**٢٧,٠٤٥	٠,٨٩	٥,٧٥
		الضابطة	١٩,٨٩	٣,٢٩٨			مرتفع

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- اختبارات القراءة الوظيفية القائمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مجالات : القراءة الإلكترونية ، وقراءة استخدام المعاجم ، وقراءة التعليقات على المقال ، وقراءة التعليق على حدث من الاحداث الجارية ، يتضح من فروق المتوسطات التي حدثت في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ، والدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عن أداء هذه الفروق وقيمة مربع إيتا وحجم التأني ما يلي:

- بالنسبة لاختبار القراءة الإلكترونية في المهارات ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١٣ و٦٤) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٥,٨٠) ، وبلغت قيمة (ت) (٢١,٠٢٩) دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد جاءت قيمة مربع إيتا (٨٣) بحجم تأثير بلغ (٤٧ ، ٤) وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

- بالنسبة لاختبار القراءة المعاجم في المهارات ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١٢,١٨) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٤,٢٤) ، وبلغت قيمة (ت)

($18,088^{**}$) دالة عند مستوى ($0,01$) وقد جاءت قيمة مربع إيتا ($0,79$)
بحجم تأثير بلغ ($3,85$) وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة
التجريبية.

- بالنسبة لاختبار التعليق على مقال في المهارات ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية
($14,73$) بينما متوسط المجموعة الضابطة ($4,64$)، وبلغت قيمة
(ت) ($16,251^{**}$) دالة عند مستوى ($0,01$) وقد جاءت قيمة مربع إيتا ($0,75$)
بحجم تأثير بلغ ($3,46$) وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة
التجريبية.

- بالنسبة لاختبار التعليق على حدث في المهارات ككل بلغ متوسط المجموعة
التجريبية ($15,60$) بينما متوسط المجموعة الضابطة ($5,20$)، وبلغت قيمة (ت)
($15,780^{**}$) دالة عند مستوى ($0,01$) وقد جاءت قيمة مربع إيتا ($0,74$)
بحجم تأثير بلغ ($3,36$) وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

- بالنسبة لاختبار القراءة ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية ($56,16$) بينما
متوسط المجموعة الضابطة ($19,89$)، وبلغت قيمة (ت) ($27,045^{**}$) دالة
عند مستوى ($0,01$) وقد جاءت قيمة مربع إيتا ($0,89$) بحجم تأثير بلغ ($5,75$)
وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وفاعلية البرنامج

جدول (٦)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
(ن = ٤٥) وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

(d)	إيتا (η^2)	ت ودلالاتها	الاحرف المعيارى	المتوسط	المجموعة	المهارة	الاختبار
٣,٠٨	٠,٧٠	**١٠,١٦٦	.٢٥٢	.٩٣	القبلى	١	القراءة الإلكترونية
مرتفع			.٦٨٢	٢,١١	البعدى		
٤,٨٣	٠,٨٥	**١٥,٩٥٥	.٢٥٢	.٩٣	القبلى	٢	
مرتفع		-	.٥٠٥	٢,١٣	البعدى		
٤,٤٩	٠,٨٣	**١٤,٨٣٢	.٢٠٨	.٩٦	القبلى	٣	
مرتفع			.٦٢٦	٢,٢٩	البعدى		
٤,٠٢	٠,٨٠	**١٣,٢٦٦	.٢٠٨	.٩٦	القبلى	٤	
مرتفع			.٦٩٥	٢,٢٩	البعدى		
٤,٢٤	٠,٨٢	**١٣,٩٨٩	.٢٥٢	.٩٣	القبلى	٥	
مرتفع			.٧١٦	٢,٣٨	البعدى		
٣,٧٩	٠,٧٨	**١٢,٥١٤	.١٤٩	.٩٨	القبلى	٦	
مرتفع			.٨١٣	٢,٤٤	البعدى		
٨,٠٩	٠,٩٤	**٢٦,٦٩٠	.٩٩٦	٥,٦٩	القبلى	الاختبار	
مرتفع			٢,٣٠٨	١٣,٦٤	البعدى	ككل	
٤,١٧	٠,٨١	**١٣,٧٥٣	.١٤٩	١,٠٢	القبلى	١	
مرتفع			.٧٤٧	٢,٦٢	البعدى		
٤,١٠	٠,٨١	**١٣,٥٤٠	.٤٣٥	.٧٦	القبلى	٢	
مرتفع			.٦٢١	٢,٤٢	البعدى		

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	ابتا (η^2)	(d)
قراءة المعاجم	٣	القبلى	.٦٤	.٤٨٤	**١٣,٦٢١	٠,٨١	٤,١٣
		البعدي	٢,٣٦	.٧٤٣	-		مرتفع
	٤	القبلى	.٨٢	.٣٨٧	**١٣,٠٨٢	٠,٨٠	٣,٩٦
		البعدي	٢,٣٦	.٧٧٣			مرتفع
	٥	القبلى	.٧٦	.٤٣٥	**١٢,٧١٩	٠,٧٩	٣,٨٥
		البعدي	٢,٤٢	.٨٦٦			مرتفع
الكلى		القبلى	٤,٠٠	١,٠٢٢	**١٩,٩٥٤	٠,٩٠	٦,٠٢
		البعدي	١٢,١٨	٢,٧٤١			مرتفع
التعليق على مقال مقروء	١	القبلى	.٩٣	.٣٩٣	**١٠,٧٥٢	٠,٧٢	٣,٢٦
		البعدي	٢,٥٨	.٨٦٦			مرتفع
	٢	القبلى	.٦٤	.٤٨٤	**١١,٦١٧	٠,٧٥	٣,٥٢
		البعدي	٢,٤٩	.٨٩٥			مرتفع
	٣	القبلى	.٦٧	.٤٧٧	**١٣,٦٢١	٠,٨١	٤,١٣
		البعدي	٢,٣٨	.٧١٦			مرتفع
	٤	القبلى	.٧٦	.٤٣٥	**١١,٠٧٧	٠,٧٤	٣,٣٦
		البعدي	٢,٤٧	.٨٩٤			مرتفع
	٥	القبلى	.٦٧	.٥٢٢	**١٧,٧٩٥	٠,٨٨	٥,٣٩
		البعدي	٢,٦٢	.٧٤٧			مرتفع
	٦	القبلى	.٧٦	.٤٣٥	**١٥,٥٣٨	٠,٨٥	٤,٧١
		البعدي	٢,٢٠	.٥٤٨			مرتفع

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلائنها	اينما (n ²)	(d)
	٧	القبلي	.٨٢	.٤٤٢	**١٤,٢٢٤	٠,٨٢	٤,٣١
	البعدي	٢,٢٠	.٥٨٨	مرتفع			
	الكلي	القبلي	٥,٢٤	١,٩٣٢	**١٥,١٤٥	٠,٨٤	٤,٥٩
	البعدي	١٤,٧٣	٣,٦٧١	مرتفع			
قراءة	١	القبلي	١,٠٤	.٢٠٨	**١١,٨٩٦	٠,٧٦	٣,٦٠
	البعدي	٢,٣٣	.٧٠٧	مرتفع			
التعليق	٢	القبلي	.٩٦	.٢٠٨	**١٣,٢٠٥	٠,٨٠	٤,٠٠
		البعدي	٢,٦٧	.٧٩٨	مرتفع		
على حدث	٣	القبلي	١,٠٠	.٣٠٢	**١٠,٥٥١	٠,٧٢	٣,٢
		البعدي	٢,٤٤	.٧٨٥	مرتفع		
	٤	القبلي	.٨٩	.٣١٨	**١٦,١٥٣	٠,٨٦	٤,٨٩
	البعدي	٢,٦٢	.٧٤٧	مرتفع			
	٥	القبلي	.٨٢	.٣٨٧	**١٥,١٥٩	٠,٨٤	٤,٥٩
	البعدي	٢,٨٩	.٩٥٩	مرتفع			
	٦	القبلي	.٧٨	.٥١٧	**١٦,٥٤٦	٠,٨٦	٥,٠١
	البعدي	٢,٦٤	.٧٤٣	مرتفع			
	الكلي	القبلي	٥,٤٩	١,١٢١	**١٧,٦٤١	٠,٨٨	٥,٣٥
	البعدي	١٥,٦٠	٣,٩٧٤	مرتفع			
القراءة ككل		القبلي	٢٠,٤٢	٣,٠٢٦	**٢٩,٤٥١	٠,٩٥	٨,٩٢
		البعدي	٥٦,١٦	٨,٣٦٩	مرتفع		

* دال عند ٠,٠٥ ، ** دال عند ٠,٠١

بقراءة ما اشتمل عليه الجدول (٦) السابق يستخلص ما يأتي:

- اختبارات القراءة الوظيفية القائمة على مهارات القرن الحادى والعشرين فى مجالات القراءة الإلكترونية ، وقراءة استخدام المعاجم ، وقراءة التعليقات على المقال ، وقراءة التعليق على حدث من الاحداث الجارية ويتضح ذلك من فروق المتوسطات التى حدثت فى أداء المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى، والدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عن أداء هذه الفروق ما يلي:

١- متوسط أداء المجموعة التجريبية فى القراءة الإلكترونية قبل دراسة البرنامج بلغ (٥,٦٩)، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته. ليصل إلى (١٣,٦٤)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة فى التطبيقين القبلى والبعدى، لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة ت (٢٦,٦٩٠ **)، وهى دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

٢- متوسط أداء المجموعة التجريبية فى اختبار قراءة استخدام المعجم قبل دراسة البرنامج بلغ (٤,٠٠)، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته، ليصل إلى (١٢,١٨)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة ت (١٩,٩٥٤ **)، وهى دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

٣- متوسط أداء المجموعة التجريبية فى اختبار قراءة التعليق على مقال قبل دراسة البرنامج بلغ (٥,٢٤) ، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته ليصل إلى (١٤,٧٣)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت (١٥,١٤٥)**، وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

٤- متوسط أداء المجموعة التجريبية فى اختبار قراءة التعليق على حدث قبل دراسة البرنامج بلغ (٥,٤٩)، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته ليصل إلى (١٥,٦٠)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت (١٧,٦٤١)**، وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

ويرجع الباحث فاعلية البرنامج فى تحقيق أهدافه إلى عدة عوامل منها: أن البرنامج اتصل اتصالا وثيقا بحاجات الطلاب إلى تعلم هذه المهارات الوظيفية، وثمة عوامل أخرى ترجع إليها فاعلية البرنامج منها: ما أتاحه للطلاب من فرص للتطبيق العملي من خلال القراءة ، حيث لم تهتم بالعملية فى حد ذاتها، بل بأداء الطالب لها من خلال المراجعة الدائمة، وتأكيدا على الدور الإيجابي للطالب، ولأساليب التدريس المتنوعة التي اتبعت، ولأساليب التقويم المتعددة التي وظفت، فالطلاب جميعهم كانوا إيجابيين، فى جميع أنشطة القراءة ، تتفق النتائج السابقة مع نتائج البحوث السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الوظيفية للقراءة ومن هذه الدراسات : (مجاور ،

(٢٠٠٠) ، (عبد العظيم ، ٢٠١٠) (عبد البارى ، ٢٠١١) ، (عافشى ، ٢٠١٢) ،
(جاد ، ٢٠١٢) ، (عطية ، ٢٠١٤) ، (عوض ، ٢٠١٤) .

وقد تبدو أيضا أهمية هذا التحسن فى أداء الطلاب فى مهارات القراءة إلى
أن هذه الموضوعات من الموضوعات الجديدة التى لم يألفها الطلاب من قبل، ولم
يتدربوا عليها؛ ومن ثم كانت رغبتهم إلى القراءة فيها كبيرة، كذلك إلى أن
مهاراتها- إلى حد ما- كثيرة، ومن ثم ارتبطت بحياتهم ارتباطا وثيقا؛ لذا كان
التحسن فى أدائهم ملحوظا.

- أما بالنسبة لتأثير تدريس البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب
الصف الثانى الثانوى ، فقد جاء كبيرا فى مجالات القراءة الوظيفية المحددة فى
البرنامج، وهى : القراءة الإلكترونية ، قراءة المعاجم ، قراءة التعليق على مقال ،
قراءة التعليق على حدث ، حيث بلغت قيمة حجم التأثير فى الاختبارات الأربعة
الأرقام التالية على الترتيب : (٨,٠٩) ، (٦,٠٢) ، (٤,٥٩) ، (٥,٣٥) وهى
جميعها ذات دلالة عند مستوى كبير، لأنها زادت عن نسبة (٠,٠٦) ، مما يدل على
أن البرنامج القائم فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين كان له تأثير كبير
فى تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى
- الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

جدول (٧)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

(ن = ٤٥)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها
	١	القبلى	١,٠٢	٠.٢٦٠	٠.٩٩١
		البعدى	١,٠٤	٠.٢٠٨	
	٢	القبلى	٠.٨٤	٠.٣٦٧	٠.٩٩٥
		البعدى	٠.٨٧	٠.٣٤٤	
	٣	القبلى	٠.٩١	٠.٤١٧	٠.٩٩١
		البعدى	٠.٩٣	٠.٣٩٣	
	٤	القبلى	٠.٩٨	٠.٢٦٠	٠.٩٩١
		البعدى	١,٠٠	٠.٢١٣	
	٥	القبلى	١,٠٤	٠.٢٣٠	١,٠٠٠
		البعدى	١,٠٢	٠.٢٦٠	
	٦	القبلى	٠.٩١	٠.٣٥٨	٠.٩٩١
		البعدى	٠.٩٣	٠.٣٣٠	
	الاختبار ككل	القبلى	٥,٦٩	١,١٨٤	١,٩٤٨
		البعدى	٥,٨٠	٠.٩٦٨	
	١	القبلى	٠.٩٦ ²	٠.٢٠٨	١,٤٣١
		البعدى	٠.٩٦ ²	٠.٢٠٨	
	٢	القبلى	٠.٦٧	٠.٤٧٧	٢,٠٧٢
		البعدى	٠.٧١	٠.٤٥٨	

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	
قراءة المعاجم	٣	القبلي	.٨٢	.٣٨٧	٢,٨٤٧	
		البعدي	.٩١	.٣٥٨		
	٤	القبلي	.٦٤	.٥٧٠	٢,٧٨٩	
		البعدي	.٨٠	.٥٤٨		
	٥	القبلي	.٨٧	.٤٢٥	١,٠٠٠	
		البعدي	.٨٧	.٤٠٥		
	الكلى	القبلي	٣,٩٦	١,٢٦١	١,٤٣١	
		البعدي	٤,٢٤	١,٠٦٩		
	قراءة التعليق على مقال	١	القبلي	.٨٤	.٣٦٧	٢,٦٠٢
			البعدي	.٨٧	.٤٠٥	
		٢	القبلي	.٦٩	.٥١٤	١,٤٣١
			البعدي	.٧٣	.٤٩٥	
٣		القبلي	.٦٠	.٤٩٥	٢,٠٧٢	
		البعدي	.٧٣	.٤٩٥		
٤		القبلي	.٧٣	.٤٤٧	٢,٠٧٢	
		البعدي	.٧٨	.٤٢٠		
٥		القبلي	.٦٩	.٤٦٨	١,٧٧٣	
		البعدي	.٧٨	.٤٧١		
٦		القبلي	.٦٧	.٥٢٢	٢,٠٠٢	
		البعدي	.٧٦	.٤٨٤		
٧		القبلي	.٧١	.٤٥٨	١,٠٩٣	

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها
	الكلية	البعدي	.٧٨	.٤٢٠	
		القبلي	٤,٩٣	٢,٦١٥	١,٣٥٤
قراءة التعليق على الأحداث الجارية	١	البعدي	٤,٦٤	١,٩٦٧	
		القبلي	١,٠٢	.٢٦٠	١,١٨٢
	٢	البعدي	.٩١	.٥٩٦	
		القبلي	.٨٤	.٣٦٧	١,٥٤٥
	٣	البعدي	.٩٨	.٦٢١	
		القبلي	.٩١	.٤١٧	٤٦٧
	٤	البعدي	.٧٨	.٦٧٠	
		القبلي	.٧٣	.٤٤٧	١,٦١١
	٥	البعدي	.٩٣	.٦٥٤	
		القبلي	.٦٩	.٤٦٨	١,٢١١
	٦	البعدي	.٧٣	.٥٨٠	
		القبلي	.٦٩	.٥٥٧	١,٥٣٤
الكلية	البعدي	.٨٧	.٥٠٥		
	القبلي	٤,٨٩	١,٣٣٥	.٩٣٨	
القراءة ككل	البعدي	٥,٢٠	١,٩٣٨		
	القبلي	١٩,٤٧	٤,١١٠	٩٩٢	
		البعدي	١٩,٨٩	٣,٢٩٨	

* دال عند ٠,٠٥ ، ** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.

ثانياً- الكتابة الوظيفية

١- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

جدول (٨)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي
(ن= ٤٥ للضابطة، ن= ٤٥ للتجريبية)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	الدالة
	تحديد اسم المؤسسة	التجريبية	.٩٣	.٢٥٢	١,٦٤٦	غير دالة
		الضابطة	١,٠٢	.٢٦٠		
	تحديد عنوان المحضر	التجريبية	.٩٣	.٢٥٢	١,٣٤٠	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	.٣٦٧		
كتابة محضر الاجتماعات	تحديد زمان عقد الاجتماع وزمانه	التجريبية	.٩٨	.١٤٩	١,٠١٠	غير دالة
	الضابطة	.٩١	.٤١٧			
	كتابة أسماء الحاضرين والغائبين والمعتذرين	التجريبية	.٩٨	.١٤٩	.٥٨٢	غير دالة
		الضابطة	.٩٦	.٢٠٨		
	اثبات قانونية الاجتماع	التجريبية	.٩٨	.١٤٩	.٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	.٩٨	.١٤٩		
	عرض محضر الاجتماع السابق واعتماده	التجريبية	.٩٨	.١٤٩	١,١٥٣	غير دالة
		الضابطة	.٩١	.٣٥٨		

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية د/عقبلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الاحراف المعياري	ت ودالاتها	الدالة
	-عرض جدول الاعمال بدقة	التجريبية	.٩٣	.٢٥٢	١,٤٦٦	غير دالة
		الضابطة	.٨٢	.٤٤٢		
	-كتابة قرارات الاجتماع بدقة وحرص شديدين	التجريبية	.٧٨	.٤٢٠	.٨٠٢	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	.٣٦٧		
	-تحديد وقت انتهاء الاجتماع	التجريبية	.٨٧	.٣٤٤	.٦٦٥	غير دالة
		الضابطة	.٩١	.٢٨٨		
	-تحديد موعد الاجتماع القادم ومكانه	التجريبية	.٨٩	.٣٨٣	.٢٩٠	غير دالة
		الضابطة	.٨٧	.٣٤٤		
	-توقيع امين سر الاجتماع ورئيسه	التجريبية	.٨٧	.٣٤٤	.٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	.٨٧	.٤٠٥		
	الاختبار ككل	التجريبية	١٠,١١	١,٩١٠	.٤٨٦	غير دالة
		الضابطة	٩,٩٣	١,٥٤٣		
كتابة التقارير	-الوصف الدقيق لموضوع التقرير	التجريبية	.٩٨	.١٤٩	١,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,٠٠	.٠٠٠		
	-سلامة لغة التقرير	التجريبية	.٧٦	.٤٣٥	.٢٤٧	غير دالة
		الضابطة	.٧٨	.٤٢٠		
	-مباشرة لغة التقرير	التجريبية	.٦٤	.٤٨٤	١,٩٢٥	غير دالة
		الضابطة	.٨٢	.٣٨٧		

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت دلالتها	الدالة	
	-الموضوعية والبعد عن العاطفة	التجريبية	.٨٠	.٤٠٥	١,٢٠٥	غير دالة	
		الضابطة	.٦٩	.٤٦٨			
	-شمول التقرير واحاطته	التجريبية	.٧٣	.٤٤٧	٢,٠٢١-	غير دالة	
		الضابطة	.٩٦	.٢٠٨			
	-عرض المعلومات الصحيحة	التجريبية	.٧١	.٤٥٨	.٩٢١	غير دالة	
		الضابطة	.٨٠	.٤٥٧			
	-وضوح بيانات التقرير وشمولها	التجريبية	.٧٣	.٤٤٧	١,٠٠٩	غير دالة	
		الضابطة	.٨٢	.٣٨٧			
	الكلي	التجريبية	٥,٣٦	١,٦٢٦	١,٦٨٨	غير دالة	
		الضابطة	٥,٨٧	١,٢١٧			
	الكتابة الاقناعية	-القدرة على تحديد القضية الجدلية	التجريبية	.٨٩	.٣٨٣	١,٠٢٦	غير دالة
			الضابطة	.٩٦	.٢٠٨		
-استخلاص اسباب القضية		التجريبية	.٧٣	.٤٤٧	.٦٩٩	غير دالة	
		الضابطة	.٨٠	.٤٥٧			
-دعم الاسباب بالادلة المنطقية والبراهين		التجريبية	.٦٩	.٤٦٨	.٧٠٠	غير دالة	
		الضابطة	.٧٦	.٤٣٥			
-عرض الادعاءات المضادة بدقة		التجريبية	.٧٦	.٤٣٥	١,٦٦١	غير دالة	
		الضابطة	.٨٩	.٣١٨			

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	الدالة
	-تقديم الحجج التي تستند إليها	التجريبية	.٦٧	.٥٢٢	١,٨٦٩	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	.٣٦٧		
	-تفنيد الحجج بأسلوب سلس	التجريبية	.٨٢	.٣٨٧	.٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	.٨٢	.٤٤٢		
	الكلية	التجريبية	٤,٥٦	١,٩١٤	١,٣٧٤	غير دالة
		الضابطة	٥,٠٧	١,٦٠١		
كتابة التلخيص	-وضوح الفكرة العامة ودقتها	التجريبية	١,٠٤	.٢٠٨	.٤٤٧	غير دالة
		الضابطة	١,٠٢	.٢٦٠		
	-وضوح الأفكار الفرعية وشمولها	التجريبية	.٩٦	.٢٠٨	١,٧٦٨	غير دالة
		الضابطة	.٨٤	.٣٦٧		
	-ذكر التفاصيل المهمة للأفكار الفرعية وعدم اغفالها	التجريبية	١,٠٠	.٣٠٢	١,١٥٩	غير دالة
		الضابطة	.٩١	.٤١٧		
	-كتابة الملخص بأسلوب الطالب	التجريبية	.٨٩	.٣١٨	١,٩٠٢	غير دالة
		الضابطة	.٧٣	.٤٤٧		
	-وضوح العبارات وسلامتها لغويا وعلميا	التجريبية	.٨٠	.٤٠٥	١,٥٠١	غير دالة
		الضابطة	.٩١	.٢٨٨		
	الكلية	التجريبية	٤,٦٩	.٧٦٣	١,٦٠٦	غير دالة
		الضابطة	٤,٤٢	.٨١٢		
الكتابة ككل	التجريبية	٢٤,٧١	٤,٩٤٣	.٦٠٩	غير دالة	
	الضابطة	٢٥,٢٩	٤,٠٠٩			

*دال عند ٠,٠٥ ، **دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل التجربة فى الكتابة وأبعادها.

٢- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى وفعالية البرنامج

جدول (٩)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى

(ن= ٤٥ للضابطة، ن= ٤٥ للتجريبية)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت دلالاتها	اينما (η^2)	(d)
كتابة محضر الاجتماعات	١	التجريبية	٢,٠٠	.٥٢٢	**١١,٤٠٠	٠,٦٠	٢,٤٥
		الضابطة	١,٠٤	.٢٠٨			مرتفع
	٢	التجريبية	٢,٠٧	.٤٩٥	**١٣,٣٤٩	٠,٦٧	٢,٨٧
		الضابطة	.٨٧	.٣٤٤			مرتفع
	٣	التجريبية	٢,٢٢	.٦٣٦	**١٢,٠٥٥	٠,٦٢	٢,٥٩
		الضابطة	.٩١	.٣٥٨			مرتفع
	٤	التجريبية	٢,٢٧	.٧٥١	**١١,٢٩٦	٠,٥٩	٢,٤٣
		الضابطة	.٩٨	.١٤٩			مرتفع
	٥	التجريبية	٢,٣٦	.٧٧٣	**١١,٧٣٦	٠,٦١	٢,٥٢
		الضابطة	.٩٨	.١٤٩			مرتفع
	٦	التجريبية	٢,٢٤	.٧٤٣	**١٠,٨١٣	٠,٥٧	٢,٣٣
		الضابطة	.٩٣	.٣٣٠	-		مرتفع
	٧	التجريبية	٢,٠٢	.٣٩٨	**١٤,٧٣٥	٠,٧١	٣,١٧

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقبلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	إيتا (η^2)	(d) مرتفع
	٨	الضابطة	.٨٧	.٣٤٤			مرتفع
		التجريبية	٢,٠٧	.٤٩٥	**١٢,٦٨٠	.٠,٦٥	٢,٧٣
	٩	الضابطة	.٩١	.٣٥٨	-		مرتفع
		التجريبية	٢,١٨	.٦٥٠	**١٢,٠٧٥	.٠,٦٢	٢,٦٠
	١٠	الضابطة	.٩٨	.١٤٩			مرتفع
		التجريبية	٢,٣٦	.٧٧٣	**١١,٧٣٦	.٠,٦١	٢,٥٢
	١١	الضابطة	.٩٨	.١٤٩			مرتفع
		التجريبية	٢,٢٤	.٧٤٣	**١٠,٨١٣	.٠,٥٧	٢,٣٣
	الاختبار ككل	الضابطة	.٩٣	.٣٣٠			مرتفع
		التجريبية	٢٤,٠٢	٥,٠٣٨	**١٧,١٤٨	.٠,٧٧	٣,٦٩
كتابة التقارير	١	الضابطة	١٠,٣٨	١,٧٦٢			مرتفع
		التجريبية	٢,٣٣	.٧٠٧	**١٢,٥٣٨	.٠,٦٢	٢,٧٠
	٢	الضابطة	.٩٦	.٢٠٨			مرتفع
		التجريبية	٢,٢٠	.٦٢٥	**١٢,٨٨٣	.٠,٦٥	٢,٧٧
	٣	الضابطة	.٧١	.٤٥٨			مرتفع
		التجريبية	٢,٢٢	.٦٧٠	**١١,٥٧١	.٠,٦٠	٢,٤٩
	٤	الضابطة	.٩١	.٣٥٨			مرتفع
		التجريبية	٢,٢٧	.٦٨٨	**١١,١٩٢	.٠,٥٩	٢,٤١
	٥	الضابطة	.٨٠	.٥٤٨			مرتفع
		التجريبية	٢,٣٦	.٧٧٣	**١١,٤٤٥	.٠,٦٠	٢,٤٦
		الضابطة	.٨٧	.٤٠٥			مرتفع

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	إيتا (η^2)	(d)
	٦	التجريبية	٢,٠٩	.٤١٧	**١٥,١٧٥	٠,٧٢	٣,٢٦
		الضابطة	.٨٧	.٣٤٤			مرتفع
	٧	التجريبية	٢,٢٤	.٥٧٠	**١٢,٦٩٧	٠,٦٥	٢,٧٣
		الضابطة	.٩٣	.٣٩٣			مرتفع
	الكلية	التجريبية	١٥,٧١	٣,١٦٧	**١٨,٨٤٢	٠,٨٠	٤,٠٥
		الضابطة	٦,٠٤	١,٣٤٨			مرتفع
	١	التجريبية	٢,٢٤	.٧٧٣	**١٠,٥٩١	٠,٥٦	٢,٢٨
		الضابطة	.٨٧	.٤٠٥			مرتفع
	٢	التجريبية	١,٩٨	.٣٣٦	**١٣,٩٤١	٠,٦٩	٣,٠٠
		الضابطة	.٧٣	.٤٩٥			مرتفع
	٣	التجريبية	١,٩٨	.٣٣٦	**١٣,٩٤١	٠,٦٩	٣,٠٠
		الضابطة	.٧٣	.٤٩٥			مرتفع
	٤	التجريبية	٢,٠٠	.٤٢٦	**١٤,٤٤٣	٠,٧٠	٣,١١
		الضابطة	.٩٣	.٢٥٢			مرتفع
	٥	التجريبية	٢,١١	.٤٨٧	**١٣,٢٣٤	٠,٦٧	٢,٨٥
		الضابطة	.٨٩	.٣٨٣			مرتفع
	٦	التجريبية	١,٩٦	.٢٩٨	**١٤,٧٤٩	٠,٧١	٣,١٧
		الضابطة	.٨٩	.٣٨٣			مرتفع
	الكلية	التجريبية	١٢,٢٧	٢,١٦٨	**١٨,٣٥٠	٠,٧٩	٣,٩٥

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية د/عقبلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	إيتا (η^2)	(d)
كتابة التلخيص	١	الضابطة	٥,٠٤	١,٥٠٧			مرتفع
		التجريبية	٢,١٦	٠,٦٣٨	**١١,٠١٥	٠,٥٨	٢,٣٧
	٢	الضابطة	٠,٨٧	٠,٤٥٧			مرتفع
		التجريبية	٢,٣٦	٠,٨٠٢	**١٠,٤٣٣	٠,٥٥	٢,٢٤
	٣	الضابطة	٠,٩١	٠,٤٦٨			مرتفع
		التجريبية	٢,٢٧	٠,٧٥١	**١١,٤٣٥	٠,٦٠	٢,٤٦
	٤	الضابطة	٠,٧٣	٠,٤٩٥			مرتفع
		التجريبية	٢,٢٧	٠,٦١٨	**١٢,٧٩٩	٠,٦٥	٢,٧٥
	٥	الضابطة	٠,٨٠	٠,٤٥٧			مرتفع
		التجريبية	٢,٣٨	٠,٨٠٦	**١٠,٩٩٨	٠,٥٨	٢,٣٧
الكلى	الضابطة	٠,٨٤	٠,٤٧٥			مرتفع	
	التجريبية	١١,٤٢	٣,٣٢٧	**١٣,٦٥٣	٠,٦٨	٢,٩٤	
الكتابة ككل	الضابطة	٤,١٦	١,٢٩٦			مرتفع	
	التجريبية	٦٣,٤٢	١٠,٩٢٢	**٢٢,٢٩٦	٠,٨٥	٤,٧٩	
	الضابطة	٢٥,٦٢	٣,١٧٩			مرتفع	

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلى :

- اختبارات الكتابة الوظيفية القائمة فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين فى مجالات: كتابة محاضر الاجتماعات ، كتابة التقارير ، الكتابة الإقناعية ، كتابة التلخيص يتضح من فروق المتوسطات التى حدثت فى أداء المجموعتين التجريبية

- والضابطة في التطبيق البعدي ، والدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عن أداء هذه الفروق
وقيمة مربع إيتا وحجم التأثير ما يلي:
- بالنسبة لاختبار كتابة المحاضر والاجتماعات في المهارات ككل بلغ متوسط
المجموعة التجريبية (٢٤,٠٢) بينما متوسط المجموعة الضابطة (١٠,٣٨) ،
وبلغت قيمة (ت) (١٧,١٤٨ **) دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد جاءت قيمة
مربع إيتا (٠,٧٧) بحجم تأثير بلغ (٣,٦٩) وذلك في التطبيق البعدي لصالح
المجموعة التجريبية .
- بالنسبة لاختبار كتابة التقارير في المهارات ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية)
(١٥,٧١) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٦,٠٤) ، وبلغت قيمة (ت)
(١٨,٨٤٢ **) دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد جاءت قيمة مربع إيتا (٠,٨٠) بحجم
تأثير بلغ (٤,٠٥) وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- بالنسبة لاختبار كتابة الإقناعية في المهارات ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية
(١٢,٢٧) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٥,٠٤) ، وبلغت قيمة (ت)
(١٨,٣٥٠ **) دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد جاءت قيمة مربع إيتا (٠,٧٩)
بحجم تأثير بلغ (٣,٩٥) ، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- بالنسبة لاختبار كتابة التلخيص التعليق على حدث في المهارات ككل بلغ متوسط
المجموعة التجريبية (١١,٤٢) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٤,١٦) ، وبلغت
قيمة (ت) (١٣,٦٥٣ **) دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد جاءت قيمة مربع إيتا
(٠,٦٨) بحجم تأثير بلغ (٢,٩٤) وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة
التجريبية .

- بالنسبة للاختبار ككل بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٦٣,٤٢) بينما متوسط المجموعة الضابطة (٢٥,٦٢) وبلغت قيمة (ت) (٢٢,٢٩١**) دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد جاءت قيمة مربع إيتا (٠,٨٥) بحجم تأثير بلغ: (٤,٧٩) ، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وفاعلية البرنامج

جدول (١٠)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

(ن=٤٥) وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	إيتا (η^2)	(d)
	١	القبلي	.٩٣	.٢٥٢	**١٢,٣٣٨	٠,٧٨	٣,٦٨
		البعدي	٢,٠٠	.٥٢٢			مرتفع
	٢	القبلي	.٩٣	.٢٥٢	**١٦,٦٢٦	٠,٨٦	٥,٠٢
		البعدي	٢,٠٧	.٤٩٥			مرتفع
	٣	القبلي	.٩٨	.١٤٩	**١٤,٦٣٨	٠,٨٣	٤,٥٧
		البعدي	٢,٢٢	.٦٣٦			مرتفع
كتابة محضر الاجتماعات	٤	القبلي	.٩٨	.١٤٩	**١٢,٤٤٣	٠,٧٨	٣,٨٩
		البعدي	٢,٢٧	.٧٥١			مرتفع
	٥	القبلي	.٩٨	.١٤٩	**١٢,٩٠٢	٠,٧٩	٤,٠٣
		البعدي	٢,٣٦	.٧٧٣			مرتفع
	٦	القبلي	.٩٨	.١٤٩	**١٢,٣٥٨	٠,٧٨	٣,٨٦
		البعدي	٢,٢٤	.٧٤٣			مرتفع

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	إتنا (n ²)	(d)
	٧	القبلي	.٩٣	.٢٥٢	**٢٠,٣٩٤	٠,٩٠	٦,٣٧
		البعدي	٢,٠٢	.٣٩٨			مرتفع
	٨	القبلي	.٧٨	.٤٢٠	**١٥,٧٥٩	٠,٨٥	٤,٩٢
		البعدي	٢,٠٧	.٤٩٥			مرتفع
	٩	القبلي	.٨٧	.٣٤٤	**١٣,٩٨٨	٠,٨٢	٤,٣٧
		البعدي	٢,١٨	.٦٥٠			مرتفع
	١٠	القبلي	.٨٩	.٣٨٣	**١٣,٠٠١	٠,٧٩	٤,٠٦
		البعدي	٢,٣٦	.٧٧٣			مرتفع
	١١	القبلي	.٨٧	.٣٤٤	**١٢,٩٠٢	٠,٧٩	٤,٠٣
		البعدي	٢,٢٤	.٧٤٣			مرتفع
الاختبار ككل		القبلي	١٠,١١	١,٩١٠	**١٣,٩٥٦	٠,٨٢	٤,٣٦
		البعدي	١٥,٧١	٣,١٦٧			مرتفع
	١	القبلي	.٩٨	.١٤٩	**١٤,٠٩٦	٠,٨٢	٤,٤٠
		البعدي	٢,٣٣	.٧٠٧			مرتفع
	٢	القبلي	.٧٦	.٤٣٥	**١٢,٨٢٦	٠,٧٩	٤,٠١
		البعدي	٢,٢٠	.٦٢٥			مرتفع
كتابة التقارير	٣	القبلي	.٦٤	.٤٨٤	**١٥,٣٢٨	٠,٨٤	٤,٧٩
		البعدي	٢,٢٢	.٦٧٠			مرتفع
	٤	القبلي	.٨٠	.٤٠٥	**١٢,٥١٤	٠,٧٨	٣,١٩
		البعدي	٢,٢٧	.٦٨٨			مرتفع

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقبلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	ايتا (η^2)	(d)
	٥	القبلى	.٧٣	.٤٤٧	**١٣,٠٥٤	٠,٧٩	٤,٠٨
		البعدي	٢,٣٦	.٧٧٣			مرتفع
	٦	القبلى	.٧١	.٤٥٨	**١٦,٠٥٧	٠,٨٥	٥,٠٢
		البعدي	٢,٠٩	.٤١٧			مرتفع
	٧	القبلى	.٧٣	.٤٤٧	**١٥,٣٢٨	٠,٨٤	٤,٧٩
		البعدي	٢,٢٤	.٥٧٠			مرتفع
	الكلى	القبلى	٦,٠٤	٣,١٦٧	**٢٣,٥٦٧	٠,٩٣	٧,٣٩
		البعدي	١٥,٧١	١,٣٤٨			مرتفع
الكتابة الاتصالية	١	القبلى	.٨٩	.٣٨٣	**١١,٣٣٦	٠,٧٤	٣,٥٤
		البعدي	٢,٢٤	.٧٧٣			مرتفع
	٢	القبلى	.٧٣	.٤٤٧	**١٥,٧٨٢	٠,٨٥	٤,٩٣
		البعدي	١,٩٨	.٣٣٦			مرتفع
	٣	القبلى	.٦٩	.٤٦٨	**١٥,٧٥٩	٠,٨٥	٤,٩٢
		البعدي	١,٩٨	.٣٣٦			مرتفع
	٤	القبلى	.٧٦	.٤٣٥	**١٣,٧١١	٠,٨١	٤,٢٨
		البعدي	٢,٠٠	.٤٢٦			مرتفع
	٥	القبلى	.٦٧	.٥٢٢	**١٤,٧٠٢	٠,٨٣	٤,٥٩
		البعدي	٢,١١	.٤٨٧			مرتفع
	٦	القبلى	.٨٢	.٣٨٧	**١٨,٧٩٤	٠,٨٩	٥,٨٧
		البعدي	١,٩٦	.٢٩٨			مرتفع

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقبلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها	إيتا (η^2)	(d)
	الكلي	القبلي	٤,٥٦	١,٩١٤	**٢١,٣١١	٠,٩١	٦,٦٦
		البعدي	١٢,٢٧	٢,١٦٨	-		مرتفع
كتابة التلخيص	١	القبلي	١,٠٤	٠,٢٠٨	**١١,٥١٢	٠,٧٥	٣,٦٠
		البعدي	٢,١٦	٠,٦٣٨			مرتفع
	٢	القبلي	٠,٩٦	٠,٢٠٨	**١٠,٥٦٠	٠,٧٢	٣,٣٠
		البعدي	٢,٣٦	٠,٨٠٢			مرتفع
	٣	القبلي	١,٠٠	٠,٣٠٢	**٩,٥٥٤	٠,٦٧	٢,٩٩
		البعدي	٢,٢٧	٠,٧٥١			مرتفع
	٤	القبلي	٠,٨٩	٠,٣١٨	**١٤,٢٢٤	٠,٨٢	٤,٤٤
		البعدي	٢,٢٧	٠,٦١٨			مرتفع
	٥	القبلي	٠,٨٠	٠,٤٠٥	**١٤,٠٤٨	٠,٨٢	٤,٣٩
		البعدي	٢,٣٨	٠,٨٠٦			مرتفع
الكلي	القبلي	٤,٦٩	٠,٧٦٣	**١٣,٤٩٧	٠,٨١	٤,٢٢	
	البعدي	١١,٤٢	٣,٣٢٧			مرتفع	
الكتابة ككل	القبلي	٢٤,٧١	٤,٩٤٣	**٢٧,٧١٤	٠,٩٥	٨,٦٦	
	البعدي	٦٣,٤٢	١٠,٩٢٢			مرتفع	

* دال عند ٠,٠٥ ، ** دال عند ٠,٠١

بقراءة ما اشتمل عليه الجدول (١٠) السابق يستخلص ما يأتي:

- اختبارات الكتابة الوظيفية القائمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مجالات كتابة محضر الاجتماعات والتقارير والكتابة الإقناعية والتلخيص ،

ويتضح ذلك من فروق المتوسطات التى حدثت فى أداء المجموعة التجريبية بين
التطبيقات القبلى والبعدى، والدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عن أداء هذه الفروق ما
يلى:

-متوسط أداء المجموعة التجريبية فى كتابة محاصر الاجتماعات قبل دراسة البرنامج
بلغ (١٠,١١)، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته، ليصل إلى (١٥,٧١)؛ مما يدل على
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة فى التطبيقات القبلى
والبعدى، لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة ت (١٣,٩٥٦ **)، وهى دالة
إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات كتابة
محاضر الاجتماعات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام .

-متوسط أداء المجموعة التجريبية فى اختبار كتابة التقارير - قبل دراسة البرنامج بلغ
(٦,٠٤)، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته، ليصل إلى (١٥,٧١)؛ مما يدل على
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة فى التطبيقات القبلى
والبعدى لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة ت (٢٣,٥٦٧ **) ، وهى دالة
إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

-متوسط أداء المجموعة التجريبية فى اختبار الكتابة الإقناعية قبل دراسة البرنامج بلغ
(٤,٥٦) ، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته ليصل إلى (١٢,٢٧)؛ مما يدل على وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية فى التطبيقات القبلى
والبعدى لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة ت (٢١,٣١١ **)، وهى دالة
إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

-متوسط أداء المجموعة التجريبية فى اختبار كتابة التلخيص قبل دراسة البرنامج بلغ
(٤,٦٩) ، وزاد هذا المتوسط بعد دراسته ليصل إلى (١١,٤٢)؛ مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت (١٣ و ٤٩٧)، وهى دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ويرجع الباحث فاعلية البرنامج فى تحقيق أهدافه إلى عدة عوامل منها: أن البرنامج اتصل اتصالا وثيقا بحاجات الطلاب إلى تعلم هذه المهارات الوظيفية، وقد عبر الطلاب عن ذلك شفاهة وكتابة، وثمة عوامل أخرى ترجع إليها فاعلية البرنامج منها، ما أتاحه للطلاب من فرص للتطبيق العملي من خلال عمليات الكتابة، حيث لم تهتم بالعملية فى حد ذاتها، بل بأداء الطالب لها من خلال المراجعة الدائمة، وتأكيدا على الدور الإيجابي للطلاب، ولأساليب التدريس المتنوعة التى اتبعت، ولأساليب التقويم المتعددة التى وظفت، فالطلاب جميعهم كانوا إيجابيين، فى المشاركة والكتابة، والمراجعة، والتصحيح، وغير ذلك من الأنشطة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج البحوث السابقة التى اهتمت بتنمية مهارات الكتابة الوظيفية مثل نتائج دراسة: (Gorka, ١٩٩٣)، ودراسة (Jouhari, ١٩٩٦)، ودراسة (فضل الله، ٢٠٠٢)، و(سالم، ٢٠٠٥)، ودراسة (قاسم، ٢٠١٠)، و(بنى ياسين، ٢٠١٠)، و(عطية، ٢٠١٠) (السمان، ٢٠١٢)، (المزروعى، ٢٠١٣)، (الزهرانى، ٢٠١٣)، (محمد، ٢٠١٣).

مما يستخلص من الجدول (١٠) السابق ما يأتى:

- أداء المجموعة التجريبية فى مهارات الكتابة ككل بعد دراسة البرنامج قد تطور تطورا كبيرا؛ مما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية هذه المهارات لدى الطلاب. حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي للاختبارات ككل (٦٣،٤٢)

- أداء المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبارات الكتابة قد زاد فى المهارات جميعها مقارنة بالتطبيق القبلى، حيث بلغت قيمة (ت) (٢٧,٧١٤)** (فى المهارات كلها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج فى تحقيق أهدافه فى تنمية مهارات الكتابة ، وتبدو أهمية هذا التحسن فى أداء الطلاب فى مهارات الكتابة إلى أن هذه الموضوعات من الموضوعات الجديدة التى لم يألفها الطلاب من قبل، ولم يتدربوا عليها؛ ومن ثم كانت رغبتهم إلى الكتابة فيها كبيرة، كذلك إلى أن مهاراتها- إلى حد ما- كثيرة، ومن ثم ارتبطت باحتياجاتهم ومشكلاتهم الحياتية ارتباطا وثيقا؛ لذا كان التحسن فى أدائهم ملحوظا.

- يتضح من الجدول (١٠) السابق أيضا ، أن تأثير تدريس البرنامج فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى كبير فى مجالات الكتابة الوظيفية المحددة فى البرنامج، وهى كتابة محاضر الاجتماعات وكتابة التقارير والكتابة الإقناعية وتلخيص الموضوعات، ، حيث بلغت قيمة حجم التأثير فى الاختبارات الأربعة ككل (٨,٦٦) عند مستوى كبير، لأنها زادت عن نسبة (٠,٠٦)، مما يدل على أن البرنامج القائم فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين كان له تأثير كبير فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وهذه النتيجة تؤكد ما تم التوصل إليه، وعرضه فى الجداول السابق عرضها.

٤- الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (١١)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
(ن = ٤٥)

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها
	١	القبلي	١,٠٢	.٢٦٠	١,٠٠٠
		البعدي	١,٠٤	.٢٠٨	
	٢	القبلي	.٨٤	.٣٦٧	١,٠٠٠
		البعدي	.٨٧	.٣٤٤	
	٣	القبلي	.٩١	.٤١٧	.٠٠٠
		البعدي	.٩١	.٣٥٨	
	٤	القبلي	.٩٦	.٢٠٨	١,٠٠٠
		البعدي	.٩٨	.١٤٩	
	٥	القبلي	.٩٢	.١٢٩	.١٢٤
		البعدي	.٩٨	.١٤٩	
	٦	القبلي	.٩١	.٣٥٨	١,٠٠٠
		البعدي	.٩٣	.٣٣٠	
	٧	القبلي	.٨٢	.٤٤٢	.٤٩٦
		البعدي	.٨٧	.٣٤٤	
	٨	القبلي	.٨٤	.٣٦٧	.٨٢٩
		البعدي	.٩١	.٣٥٨	

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية
د/عقلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها
	٩	القبلي	.٩١	.٢٨٨	١,٣٥٤
		البعدي	.٩٨	.١٤٩	
	١٠	القبلي	.٨٧	.٣٤٤	١,٩٤٨
		البعدي	.٩٨	.١٤٩	
	١١	القبلي	.٨٧	.٤٠٥	.٧٢٤
		البعدي	.٩٣	.٣٣٠	
	الاختبار ككل	القبلي	٩,٩٣	١,٥٤٣	١,٦٢٠
		البعدي	١٠,٣٨	١,٧٦٢	
	١	القبلي	١,٠٠	.٠٠٠	١,٤٣١
		البعدي	.٩٦	.٢٠٨	
	٢	القبلي	.٧٨	.٤٢٠	١,١٣٨
		البعدي	.٧١	.٤٥٨ -	
	٣	القبلي	.٨٢	.٣٨٧	٢,٠٧٢
		البعدي	.٩١	.٣٥٨	
	٤	القبلي	.٦٩	.٤٦٨	١,٤٠٢
		البعدي	.٨٠	.٥٤٨	
	٥	القبلي	.٩٦	.٢٠٨	١,٦٦٥
		البعدي	.٨٧	.٤٠٥	
	٦	القبلي	.٨٠	.٤٥٧	.٧٢٤

برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتيمنية مهارات الاتصال اللفوي
الوظيفي والتعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية د/عقيلي محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها
	٧	البعدي	.٨٧	.٣٤٤	
		القبلي	.٨٢	.٣٨٧	١,٢١٩
		البعدي	.٩٣	.٣٩٣	
	الكلية	القبلي	٥,٨٧	١,٢١٧	.٩١٦
		البعدي	٦,٠٤	١,٣٤٨	
		القبلي	.٩٦	.٢٠٨	١,٦٦٥
الكتابة الاتصالية	١	البعدي	.٨٧	.٤٠٥	
		القبلي	.٨٠	.٤٥٧	١,١٣٨
	٢	البعدي	.٧٣	.٤٩٥	
		القبلي	.٧٦	.٤٣٥	.٣٣٠
	٣	البعدي	.٧٣	.٤٩٥	
		القبلي	.٨٩	.٣١٨	.٩٤٢
	٤	البعدي	.٨٠	.٥٤٨	
		القبلي	.٨٤	.٣٦٧	١,٤٣١
	٥	البعدي	.٨٩	.٣٨٣	
		القبلي	.٨٢	.٤٤٢	١,٧٧٣
	٦	البعدي	.٨٩	.٣٨٣	
		القبلي	٥,٠٧	١,٦٠١	.١٣١
الكلية	القبلي	٥,٠٤	١,٥٠٧		
	البعدي				

برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات الاتصال اللغوى
الوظيفى والتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية د/عقبلى محمد محمد أحمد موسى

الاختبار	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودالاتها
كتابة التلخيص	١	القبلى	١,٠٢	٠.٢٦٠	١,٨٥٦
		البعدي	٠.٨٧	٠.٤٥٧	
	٢	القبلى	٠.٨٤	٠.٣٦٧	٠.٨٢٩
		البعدي	٠.٩١	٠.٤٦٨	
	٣	القبلى	٠.٩١	٠.٤١٧	٢,٠٧٢
		البعدي	٠.٧٣	٠.٤٩٥	
	٤	القبلى	٠.٧٣	٠.٤٤٧	٠.٦٥٠
		البعدي	٠.٨٠	٠.٤٥٧	
	٥	القبلى	٠.٩١	٠.٢٨٨	٠.٧٧١
		البعدي	٠.٨٤	٠.٤٧٥	
الكلى	القبلى	٤,٤٢	٠.٨١٢	١,٢٥٩	
	البعدي	٤,١٦	١,٢٩٦		
الكتابة ككل	القبلى	٢٥,٢٩	٤,٠٠٩	٠.٦٤٢	
	البعدي	٢٥,٦٢	٣,١٧٩		

*دال عند ٠,٠٥ ، ** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدي.

ثالثاً : مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

١- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

جدول (١٢)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

(ن = ٤٥ للضابطة، ن = ٤٥ للتجريبية)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
١	التجريبية	٢٥,٣٣	٣,٩٣٧	.٠٥٣	غير دالة
	الضابطة	٢٥,٢٩	٤,٠٠٩		

الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

جدول (١٣)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

(ن = ٤٥ للضابطة، ن = ٤٥ للتجريبية)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	D
١	التجريبية	٥٨,٣٨	١١,٧٨٨	١٨,١٤٢	دال عند	٠,٧٩	٣,٩
	الضابطة	٢٤,٧٣	٣,٩٧٤				

الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

جدول (١٤)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين التطبيقين البعدي والقبلي (ن = ٤٥)

D	η^2	مستوي الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	البعد
٥,٧	٠,٨٨	دال عند	١٨,٢٤٤	٣,٩٣٧	٢٥,٣٣	القبلي	١
مرتفع		٠,٠١		١١,٧٨٨	٥٨,٣٨	البعدي	

الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (١٥)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين التطبيقين البعدي والقبلي (ن = ٤٥)

مستوي الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	البعد
غير دالة	.٩٥٠	٤,٠٠٩	٢٥,٢٩	القبلي	١
		٣,٩٧٤	٢٤,٧٣	البعدي	

ثالثا بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التعلم الذاتي

١- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

جدول (١٦)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

(ن = ٤٥ للضابطة، ن = ٤٥ للتجريبية)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التجريبية	٥,٩٨	٠,٧٥٣	١,٣٨١	غير دالة
	الضابطة	٥,٦٩	١,١٨٤		

الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

جدول (١٧)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

(ن = ٤٥ للضابطة، ن = ٤٥ للتجريبية)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	η^2	D
١	التجريبية	١٥,٨٢	٣,١٥٠	٢٠,٤٠٣	دال عند	٠,٨٣	٤,٣٩
	الضابطة	٥,٨٠	٠,٩٦٨				

الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

جدول (١٨)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين التطبيقين البعدى والقبلى (ن = ٤٥)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	η^2	D
١	القبلى	٥,٩٨	٠,٧٥٣	٢٢,٤١٥	دال عند	٠,٩٢	٧,٠
	البعدى	١٥,٨٢	٣,١٥٠				
					٠,٠١		مرتفع

الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

جدول (١٩)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين التطبيقين البعدى والقبلى (ن = ٤٥)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	القبلى	٥,٦٩	١,١٨٤	١,٩٤٨	غير دالة
	البعدى	٥,٨٠	٠,٩٦٨		

تطبيق على مقياس الاتجاه وبطاقة الملاحظة :

بالنظر إلى الجدول بمقياس الاتجاه السابق نجد أن هناك فرقاً بين متوسطى مجموع درجات الطلاب مجموعة البحث التجريبية والضابطة فى المقياس البعدى وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط فى المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى لمقياس الاتجاه (٥٨,٣٨)، بينما بلغ المتوسط للمجموعة الضابطة للتطبيق البعدى (٢٤,٧٣)، وقد بلغت قيمة ت (١٨,١٤٢) دالة عند ٠,٠١، وكان ؛ وقد جاءت

قيمة مربع إيتا (٠,٧٩) بحجم تأثير بلغ (٣,٩) مما يشير إلى نمو اتجاهات الطلاب
مجموعة البحث التجريبية بالنسبة لمقياس الاتجاه ككل.

وبالنظر إلى الجدول الخاص ببطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التعلم الذاتي، نجد أن
هناك فرقاً بين متوسطي مجموع درجات الطلاب مجموعتي البحث التجريبية
والضابطة في المقياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط
المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في التعلم الذاتي (١٥,٨٢)،
بينما بلغ المتوسط للمجموعة الضابطة للتطبيق البعدي (٥,٨٠)، وقد بلغت قيمة ت
(٢٠,٤٠٣) (دالة عند ٠,٠١)، وقد جاءت قيمة مربع إيتا (٠,٨٣) بحجم تأثير بلغ
(٤,٣٩) مما يشير إلى نمو اتجاهات الطلاب مجموعة البحث التجريبية بالنسبة لمقياس
الاتجاه ككل.

من خلال النتائج السابقة لمقياس الاتجاه ولبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات
التعلم الذاتي تتضح فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب مجموعة
البحث التجريبية نحو التعلم الذاتي وخاصة بعد المرور بخبرات البرنامج وتنفيذ أنشطته
ومهامه.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

- تُعزى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي ونمو الاتجاه نحو التعلم
الذاتي لدى الطلاب إلى أن دراسة البرنامج القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين
والتررب عليه كان له دور في حث الطلاب مجموعة البحث التجريبية على استخدام
مصادر التعليم والتعلم الإلكترونية والتقليدية كالمكتبة وشبكة المعلومات، وإن كان
البرنامج لم يتضمن محتوى صريحاً لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه، إلا أن
الأنشطة التي قام الطلاب بتنفيذها خلال البرنامج مثلت حلقة الوصل بين الطلاب وبين

أنظمة التعليم والتعلم في صورة تعلم ذاتي - إلى حد كبير-؛ مما كان له دور كبير في تنمية هذه المهارات وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي - بصفة عامة- لدى الطلاب مجموعة البحث التجريبية بعد تطبيق البرنامج وتنفيذ الأنشطة القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين التي وردت فيه.

- كما أن تعامل الطلاب مجموعة البحث التجريبية في أثناء البرنامج مع وسائط ومصادر التعليم والتعلم الإلكترونية المختلفة وتعاونهم بعضهم مع بعض ومع المعلم كونه لديهم ميولاً نحو استخدام تلك المصادر والوسائط لما توفره لهم من ثراء معرفي في جميع المجالات المتعلقة بتدريس اللغة العربية وتوظيف المعرفة في الأداء اللغوي وممارسة اللغة الوظيفية ، وكذلك سرعة الوصول إلى المعلومات وقواعد البحث والمكتبات الرقمية والمواقع التعليمية المختلفة؛ مما كان له دور في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي.

وبذلك تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو التعلم الذاتي واستخدام مهاراته في التعلم مثل دراسات: (Farr, Roger, 1991) ، (حسن، ١٩٩٢، ٢٥٠، Askounis A.C.,1997,177-502 ، (الحكيمي، ١٩٩٩) ، (صالح، ٢٠٠٣، ١٢٥-١٢٦) ، (الدليمي، الوائلي، ٢٠٠٣، ٧٣) ، (عمار، ٢٠٠٥ ، ٦٩-٩٥) ، (أبو ناجي، ٢٠٠٨، ١٧٩) ، (سالم، و زكي، ٢٠٠٩، ١١٨) ، (الجابر، ٢٠١٠) (السمان ، ٢٠١٢) .

حيث أشارت هذه الدراسات إلى ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تعلم الطلاب، وأكدت على أن التعلم الذاتي من أنجح الأساليب التعليمية في مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب؛ لما ينفرد به من مزايا وخصائص تساعد في الكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وتطويع المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات وإمكانات كل

طالب بمفرده، وأوصت بضرورة تمكن الطلاب من مهارات التعلم الذاتي، والاستقلالية، والابتكارية في التعلم، حيث يتمكنون من مواصلة التعلم مدى الحياة؛ ليلحقوا الانفجار المعرفي القائم.

ويتفق هذا الاتجاه مع هذا العصر الذي تتزايد فيه المعرفة يوماً بعد يوم؛ لهذا فإن تعلم الطالب لمهارات تعليم نفسه بات أمراً ضرورياً في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين؛ لمواجهة التغيرات المعرفية والتقنية المستمرة التي تحدث حوله باستمرار.

من خلال كل ذلك يرجع الباحث فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه إلى عوامل عدة منها:

- أهمية المهارات الوظيفية للقراءة والكتابة بالنسبة لهؤلاء الطلاب، حيث إنها تعمل على علاج الكثير من مشكلات اتصاتهم بالآخرين .
- محتوى كتاب الطالب صيغ بأسلوب يتناسب مع خصائصهم وطبيعتهم، وبراعي حصيلتهم اللغوية والمعرفية، وذلك لاعتماده على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لهم في كل مجالات حياتهم .
- الأنشطة التي تضمنها البرنامج، قد أسهمت بشكل كبير في فعالية الطلاب وتعليمهم بعضهم البعض (تعلم الأقران)، وهذا يتفق مع ما ذكره (محمد البغدادي، و حسام الدين أبو الهدى، و آمال ربيع 'البغدادي، أبو الهدى، كامل، ٢٠٠٥، ٣٢٦) في أن الطلاب يتعلمون مع أقرانهم أفضل من تعلمهم من الراشدين، لأن الاتصال يكون أكثر تأثيراً وفاعلية، حيث يزداد التعزيز، وتشجيع جماعة الأقران، وقد يكون أكثر تحفيزاً عندما يدرس

- الطلاب لبعضهم البعض، كما أنه يساعد المعلم على تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في الوقت نفسه، ويسمح للطلاب الضعاف بالانتباه .
- محاولة ربط ما يتعلمه الطالب بحياته الواقعية، وبذلك فإن البرنامج يمس حياة الطالب ومشكلاته في الاتصال بالآخرين . -
- وجود دليل للمعلم له أهمية خاصة ، فمعظم اجتهادات المعلمين هي اجتهادات ورؤى شخصية . قد تكون متضاربة ومتعارضة، وليست مبنية على أسس ومعايير ، ولذلك فإن وجود دليل للمعلم يسترشد به في تدريس موضوعات اللغة العربية يعمل على تحقيق الأهداف الموضوعية، ويقصر الطريق على المعلم ، ويوفر الكثير من الجهد والوقت .
- كراسة الأنشطة والتدريبات التي اشتملت على تدريبات متنوعة تخص الطلاب تراعي خصائصهم واحتياجاتهم وطبيعتهم، ساعدت في تدريب الطلاب على الأنشطة القرائية والكتابية التي تضمنها البرنامج، كما أن متابعة الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة ، وحل التدريبات وتقديم التغذية الراجعة ساعد على علاج أخطائهم .
- المهام الفردية التي كلف الطلاب بها خلال الأنشطة الموجودة بالبرنامج دربتهم على الاستقلالية في القراءة والكتابة وعلى تحملهم المسؤولية وتمييزهم لمهارات التعلم الذاتي .
- شعور الطلاب بأن الكتاب الذي بين أيديهم وكراسة التدريبات والأنشطة أعدت خصيصاً لهم، وهذا زود من دافعيتهم ،
- حرص الباحث على متابعة التطبيق باستمرار وحضور حصص التطبيق للتعرف على المشكلات وتلافيها ، وتقديم الدعم اللازم ، وتزويد المعلم بما

يحتاجه الطلاب من وسائل وأدوات . كان له أثر كبير في تحمس الطلاب
وبذلهم قصارى جهدهم .

أساليب التقويم خلال كل درس من الدروس تضمنت أسئلة ومواقف كثيرة
خاصة بمهارات القراءة والكتابة الوظيفية ، فلم يقتصر تقويم الطلاب بعد
كل درس على النواحي المعرفية فقط ، ولكن تعداه إلى تقويم الطلاب في
مهارات وظيفية جديدة بالنسبة لهم ومهمة في حياتهم المستقبلية تتناسب مع
مهارات القرن الحادي والعشرين .

المجالات التي تضمنها البرنامج مجالات وظيفية تلبي احتياجاتهم ،
وتساعدهم في التعبير عما يريدون للآخرين .

النماذج المكتوبة التي حرص المعلم على عرضها للطلاب ، كان لها أثر
في تحسن الطلاب ، حيث إنها نماذج واقعية يراها الطلاب في أنشطتهم
اليومية والحياتية .

تعليم الكتابة في البرنامج كان مقروناً بتعليم القراءة ، وهذا عمل على
تزويدهم بالمحصلة اللغوية التي يحتاجون إليها عند الكتابة .

وجود منهج لتدريس القراءة و الكتابة الوظيفية له أهميته في الوقت الحالي ،
حيث إن الطالب والمعلم يحتاجان إلى دليل ، وإلى وجود نماذج ، وإلى
وجود تدريبات معدة، كي يتم التدريب عليها. وهذا ما أكد عليه مجدي
عزيز إبراهيم (٢٠٠٤ ، ٨٥) بالنظر إلى فن الكتابة كمنهج من مناهج
الدراسة . تضمنين الكتاب الأنشطة الكتابية الوظيفية بصورة مختصرة ،
ووجود تدريبات كتابية في كراسة التدريبات والأنشطة على كل مجال
وظيفي من المجالات الكتابية الوظيفية .

- الأسس التى بنى البرنامج فى ضوءها، ومنها حاجة الطلاب إلى دراسة
موضوعات البرنامج، لأنهم لم يدرسوها من قبل، ومن ثم مست شعورهم
بالحاجة إليها؛ لارتباطها بحياتهم المدرسية، ويعلمهم بعد تخرجهم، وقد
عبروا عن هذا الشعور شفاهة وكتابة؛ لدرجة أن نسبة كبيرة منهم احتفظت
بمحتوى البرنامج للرجوع إليه عند الحاجة إليه، واتخاذها مرجعا لهم.
- ومن هذه العوامل أيضا توظيف أساليب تدريس متنوعة، تعتمد على إيجابية
الطالب، وتتوافق مع خصائصه وطبيعته، ومنها التعلم الذاتى، والتعلم
التعاونى بأساليبه المتنوعة، والتساؤل الذاتى، وتعلم الأقران، حيث تحمل
الطلاب مسئولية تعلمهم ذاتيا، تحت توجيه القائم بالتدريس لهم، كذلك
توظيف أساليب تقويم ليست تقليدية مثل: التقويم الذاتى، وتقويم الأقران.

* توصيات الدراسة :

- فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يوصى بما يأتى:
- إعداد محتوى ما يدرس لطلاب الصف الثانى الثانوى العام، فى ضوء احتياجاتهم
الفعلية، وفى ضوء الخصائص والمواصفات التى ينبغى أن تتوفر فى هؤلاء
الطلاب، ومنها كفاءتهم فى الكتابة الوظيفية والقراءة الوظيفية .
- إعداد دراسات مسحية فى نهاية العام الدراسى؛ لتعرفت مشكلات الطلاب فيما
درسوه، ومدى ارتباط ما يدرسونه بسوق العمل، وحاجة المجتمع إليهم.
- تضمين مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مهارات القرن الحادى والعشرين من
حيث مفهوما، وأنشطتها، وتطبيقاتها، فى القراءة والكتابة الوظيفية والإبداعية.
- زيادة الساعات الدراسية المخصصة للكتابة لدى طلاب التعليم الثانوى

- تدريس القواعد النحوية من خلال عمليات الكتابة والقراءة ؛ لأن الهدف الغائى من تعليمها هو أن يكتب الطالب كتابة سليمة، وأن يتحدث ويقرأ بأسلوب صحيح.
- تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالأمثلة والتطبيقات والنماذج، لما لها من أثر إيجابى فى إكساب الطلاب مهارات توظيفها فى حياتهم، وذلك بالإضافة إلى النماذج والأمثلة المفرغة التى تمثل هيكل مجال الكتابة المراد اكتساب مهاراته.
- تدريس فروع اللغة الأخرى كالاستماع والتحدث من خلال المدخل الوظيفى ، لأنه أجدى من استخدام الطرق التقليدية فى تدريسها.
- تنمية ثقافة التقويم الذاتى، وتقويم الأقران حين التدريس لطلاب الثانوى
- تنوع أساليب التدريس لطلاب التعليم الثانوى بحيث تشمل على أساليب التعلم الذاتى، والتساؤل الذاتى، وتعليم الأقران.
- إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية طبقاً لبرامج دراسية وتعليمية خاصة.
- عقد دورات تدريبية بصورة مستمرة لمعلمي اللغة العربية الذين يدرسون للطلاب ؛ لتدريبهم على الطرق الحديثة ومهارات القرن الحادى والعشرين .
- الإفادة من الأدوات والأنشطة التى أعدت فى هذا البحث وفقاً لمهارات القرن الحادى والعشرين، فى تعليم الطلاب وتنمية مهاراتهم.
- تشجيع الطلاب على ابتكار أنشطة صفية ولا صفية غير تقليدية ومناقشتها مع المعلم ، بحيث تكون قادرة على تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين .
- تنظيم مسابقات بين الطلاب ؛ لتشجيعهم على التعاون والتفكير الجمعي، وتعودهم على تنمية مهارات التعلم الذاتى.

- الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي لمعلمي اللغة العربية ، والتركيز على خصائص نمو الطلاب واحتياجاتهم وتصميم أنشطة تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين ، وهذه الخصائص وتنمي هذه الاحتياجات.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتدريب الكافي على مهارات القراءة الوظيفية وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الحديثة والمهمة لهؤلاء الطلاب مثل التدريب على مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات استخدام المعجم... الخ)
- الاهتمام بتدريب الطلاب على الكتابة الوظيفية والاهتمام بحصص المكتبة لكتابة مقالات أو تقارير أو قصص، يتدرب من خلالها الطلاب على كيفية توظيف مصادر المعلومات مثل: الكتب، والمجلات، والإنترنت في الكتابة والتعبير عن أفكارهم، والتدريب كذلك على التوثيق من المراجع وتنظيم الكتابة وسلامة اللغة.
- إصدار مجلة دورية بكل مدرسة أو على مستوى الإدارات والمديرية التعليمية لنشر بحوث وأفكار الطلاب بها؛ لتشجيعهم على النبوغ والإبداع العلمي والأدبي وربط المقروء والمكتوب بالواقع الخارجي .
- وضع خطة للأنشطة المدرسية بالجدول الدراسية، يتم تنفيذها على أسس علمية مدروسة ومخططة بأسلوب جيد، وتوفير الوقت المناسب لممارسة هذه الأنشطة بالمدارس.
- تطوير مناهج اللغة العربية وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين لتساير التحديات المستقبلية وتكيف معها .
- الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة مثل شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في إيجاد منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين يعتمد في طريقة تدريسه على الحاسب الآلي.

- تضمين مناهج اللغة العربية التوجهات الإيجابية الحديثة في بنائها مثل: مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي والتعاوني والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة.
- مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة الحالية إجراء الدراسات التالية :
- أثر استخدام برنامج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوقي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي
- أثر استخدام برنامج قائم على مهارات القرن الحادي لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- برنامج مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القراءة الوظيفية ومعالجة الأخطاء الكتابية لدى طلاب القسم الأدبي بالمدارس الثانوية
- برنامج مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الأقسام العلمية بالمرحلة الثانوية.
- تطوير تدريس القراءة والكتابة الوظيفية في المرحلة الثانوية في ضوء مداخل أخرى .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- الزهراني ، هدى بنت حسن علي والحريش ، منيرة (٢٠١٣) .فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣٩ ، ج ٢ ، مايو ٣٣-٥٥.
- إبراهيم ، أحمد سيد محمد ، (١٩٩٤) .برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء الشعري لدى تلاميذ كلية التربية (لغة عربية) ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء ٧٦ .٦٦-٩٠
- إبراهيم ، مجدي عزيز ، (٢٠٠٤) . موسوعة التدريس ، ج ١ ، عمان : دار المسيرة .
- أبو سكينه ، نادية علي (٢٠٠٤) . فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب المعلم، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد الخامس والثلاثون، ص ص ١٦٣- ٢١٤ .
- أبو ناجي ، محمود سيد (٢٠٠٨) . استخدام برنامج مقترح فى تدريس مقرر الكيمياء المكثف لطلاب الصف الأول الثانوي وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتى والاتجاه نحوه، مجلة كلية التربية بأسبوط - جامعة أسبوط، مج ٢٤، ع ١، ج ٢، يناير ، ص ص ١٦٨ - ٢١٦ .
- أحمد ، عبد القادر ، (د . د) . ط ٦ ، طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

- أحمد ، سلوى ، (١٣ / ١ / ٢٠٠٣) . المعلم يقيم نفسه ، في : (اللغة
مشاكل وحلول) ، متاح في
<http://islamonline.net/arabic/arts/2001/01/article14.shtml#1>
- أحمد ، صلاح عبد السميع محمد (٢٠١٣) . فعالية استخدام المودبولات
المحوسبة في تنمية مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني لدى طلاب دبلوم
التقنية الإدارية بعمادة خدمة المجتمع بالسعودية ، المؤتمر العلمي الثالث عشر
- تعليم القراءة للكبار من محدودية الأبجدية إلى رحاب الوظيفة والامتع
والمؤانسة ، -١٤- ١٥ أغسطس.
- إسماعيل ، على إبراهيم عبد الله ، (٢٠٠٣) . فعالية برنامج مقترح لتنمية
مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية
بمملكة البحرين نحوها ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة
القاهرة.
- أنور، إيمان زكي محمد ، (١٩٩٢) . تأثير تدريب طلاب كلية التربية
تخصص لغة إنجليزية في استراتيجيات القراءة الفاعلة على اكتسابهم
واستخدامهم لهذه الاستراتيجيات وعلى الكفاءة في اللغة الإنجليزية ، رسالة
دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- بدير ، كريمان محمد (٢٠١٢) . التعلم النشط، عمان: دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة، ط٢.

- البسطويسى ، دياب عيد دياب ، (١٩٩٦) .برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء الحاجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- البغدادي ، محمد رضا ، و أبو الهدى ، حسام الدين ، و كامل ، آمال ربيع ، (٢٠٠٥). التعلم التعاوني ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- بن فاطمة ، محمد (افريل ، ٢٠١٣) .كفايات القرن الحادى والعشرين ، وثيقة مرجعية حول البرنامج العربى لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال فى التعلم
- بني ياسين ، محمد فوزي أحمد (٢٠١٠) .أثر نموذج تعليمي مقترح قائم على عمليات الكتابة فى تنمية الكتابة الوظيفية " الرسالة الرسمية - التلخيص " لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى الأردن ، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد ١٠٧ ، ج٢ ، سبتمبر ، ٤٤-٦٦ .
- بوشقر ، إيمان يوسف ، (١٩٩٤) .دراسة تقييمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي نظام الساعات المعتمدة ، فى مدارس البحرين الحكومية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البحرين.
- البيطار ، حمدي محمد (٢٠٠٥) . فعالية برنامج للتعلم الذاتى باستخدام الكمبيوتر لتدريس مقرر حساب الإنشاءات فى تنمية التحصيل الدراسى والدافعية للإنجاز والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بأسبوط - جامعة أسبوط.

- ترلينج ،بيرني ،و فادل ، تشارلز (١٤٣٤) .مهارات القرن الحادي والعشرين : التعلم للحياة في زمننا ، المترجم: بدر عبد الله الصالح ، السعودية ، جامعة الملك سعود .
- جاد ، محمد لطفي محمد (٢٠١٢) .استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣١ ، ج٢، سبتمبر .
- الجزائري ، خلود ، (٢٠١٠) . مهارات للقرن الحادي والعشرين : بناء الحاضر قبل المستقبل ، المؤتمر الدولي للتنمية في سورية ، الأمانة السورية للتنمية ، كلية التربية - جامعة دمشق ٢٣- ٢٤ يناير.
- حجازي ، عرفة فتحي محمد ، (٢٠٠٤) .تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- حسين ، طاهر أحمد وشحاتة ، حسن سيد وز بنيوي ، عبد العزي ، (١٩٩٢)
الأساس والتحرير الكتابي السنوي التأسيس ، ط ٣ ، سلسلة كتب اللغة العربية للمستوى الجامعي ، ع ٤ ، الإمارات ، جامعة الإمارات ، مركز التعليم الجامعي الأساس.
- حفني ، مها كمال (٢٠١٥) . مهارات معلم القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الدولي (الرابع والعشرون للجمعية) ، برامج اعداد المعلمين في الجامعات من اجل التميز ، ١٢- ١٣ أغسطس ، جامعة عين شمس دار الضيافة .

- الحكيمي ، جميل منصور أحمد ، (١٩٩٩) . أثر استخدام التعلم الذاتي في تدريس الأحياء لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي على التحصيل والأسلوب المعرفي والاتجاه نحو هذه المادة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بأسبوط - جامعة أسبوط.
- حماد ، عادل رسمي ، ومعيد ، علي كمال (٢٠٠٤) ، فعالية استخدام الحوافز التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، كلية التربية بأسبوط - جامعة أسبوط .
- خاطر ، محمود رشدي وآخرون ، (١٩٨٠) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، القاهرة ، دار المعرفة .
- درويش ، عفت حسن ، (١٩٨٨) . تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة طنطا .
- الدليمي ، طه علي حسين ، الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، (٢٠٠٣) . الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، عمان ، دار الشروق .
- رشوان ، أحمد محمد علي ، (١٩٨٦) . برنامج مقترح في النحو الوظيفي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسبوط .
- رشوان ، احمد محمد علي (٢٠١٣) . فعالية برنامج قائم على مدخل العمليات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ، مجلة كلية التربية بالوادي الجديد- جامعة أسبوط ، ع ١١ ، ج ١

- رشوان ، أحمد محمد علي ، (٢٠٠١) . تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاه الوظيفي لتعليم اللغة ، أسبوط ، مطبعة هابي رايت .
- رشوان ، أحمد محمد علي ، (١٩٨٣) . بعض مهارات القراءة الصامتة التي يجب أن يتقنها تلاميذ المرحلة الثانوية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسبوط
- رشوان ، سحر رجب محمد حسين ، (٢٠٠٠) . فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- الرشيدى ، يسعد محمد مبارك ، (١٩٩٤) . برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمراحل الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- رضوان ، أحمد شوقي ، الفريح ، عثمان بن صالح ، (١٩٩١) ، التحرير العربي ، ط ٣ ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .
- الزهيري ، إبراهيم عباس (٢٠٠٣) . تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- سالم ، محمد محمد (٢٠٠٣) . استراتيجيات القراءة والكتابة في القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الثالث (القراءة وبناء الإنسان) ٩ - ١٠ يوليو ، ٢٠٠٣ جامعة عين شمس دار الضيافة .
- سالم ، محمد محمد (٢٠١٣) . خريطة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تعليم اللغات لدى طلاب التعليم العام ، المؤتمر العلمي

- الثالث عشر - تعليم القراءة للكبار من محدودية الأبجدية إلى رحاب الوظيفة
والامتناع والمؤانسة ، -١٤- ١٥ أغسطس .
- سالم ، محمود عوض الله ، و زكى ، أمل عبد المحسن (٢٠٠٩) . صعوبات
التعلم والتنظيم الذاتى، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- سالم ، محمد محمد (٢٠٠٥) .مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على
ازدهار الوعي بالجمهور فى كتاباتهم الإقناعية ، المؤتمر العلمى الخامس (تعليم
القراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية.بالدول العربية من الواقع إلى المأمول)
١٣-١٤ يوليو ، دار الضيافة - جامعة عين شمس .
- سعد ، عبد الحميد زهري ، (أبريل ١٩٩٩) . تنمية المهارات الأساسية لإلقاء
القوائد الشعرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات فى المناهج
وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٧ ،
٨٨-١٠٥ .
- السكري ، عبد الفتاح ، (١٩٨٦) .من المهارات الأساسية للقراءة (الاستعراض - المرور السريع - التصفح) ، المجلة العربية للتربية، المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مج ٦ ، ع ٢ ، سبتمبر ، ص ص ٢٤ - ٢٩ .
- سلامة ، عبد البديع محمد السيد (٢٠١٠) .فاعلية برنامج قائم على المواقف
التعليمية فى تنمية المهارات الوظيفية للقراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الإعدادية
المعوقين سمعيا ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٠٨ ، أكتوبر .
- سعودى ، علاء الدين حسن .(٢٠١٣) .منهج قائم على مهارات القرن الحادى
والعشرين لتنمية القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية باستخدام إستراتيجية إعادة النص مجلة دراسات في المناهج وطرق
التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ١٩٣ ، ص ص
١٥-٥٤.

- السمان ، شحاتة (٢٠١٢) .فاعلية برنامج إثرائي قائم على معايير التفوق في
اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي والتعلم الذاتي لدى الطلاب
المتفوقين بالتعليم الثانوي العام ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية -
جامعة أسيوط.

- السمان ، مروان أحمد محمد ، (٢٠١٢) .برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا
لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة
والمعرفة ، ع ١٣٣ ، ج ٢ ، نوفمبر ، ٧٧-٩٥ .

- سيد ، عبد الوهاب هاشم ، (١٩٨٨) .برنامج مقترح لتنمية مهارات
الاستماع للصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ، دكتوراه
غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط .

- سيو بيرز (٢٠١٤) . تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين ، أدوات عمل

ترجمة : محمد بلال الجبوسي متاح في :

<http://www.almarefh.net/show>

sub.php?CUV=382&Mod

el=m&SubModel=132&ID=1016&ShowAll=On

- الشايجي ، باسمه فهد عبد الرحمن ، (٢٠٠٠) .تنمية مهارات القراءة الفاعلة
(دراسة تجريبية على عينة من طالبات الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت)

- (المتفوقات وغير المتفوقات) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا مجال
الدراسات التربوية ، برنامج التفوق العقلي والموهبة ، جامعة الخليج العربي ،
البحرين .
- شحاتة ، حسن ، (١٩٨٦) . مجالات التعبير الكتابي الوظيفي ومهاراته في
مراحل التعليم العام (دراسة تجريبية) ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي .
- شحاتة ، حسن ، (١٩٩٦) . قراءات الأطفال ، ط ٣ ، القاهرة ، الدار
المصرية اللبنانية.
- شحاتة ، حسن ، (٢٠١٢). "الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد بين النظرية
والتطبيق" ، الطبعة الأولى ، القاهرة: دار العالم العربي
- الشربيني ، فوزي ، وعفت الطناوي (٢٠١١) . التعلم الذاتي بالموديولات
التعليمية، القاهرة: عالم الكتب،
- شلبي ، نوال محمد (٢٠١٤) . إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي
والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر ، المجلة الدولية
التربوية المتخصصة ، مجلد ٣ ، عدد ١٠ ، ٢٠١٤ .
- صالح ، هدى محمد إمام ، (١٩٩٤) . الأنشطة اللغوية وأثرها على
تنمية بعض المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي،
ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.
- صقر ، إبراهيم محمد (١٩٩٧) . فن الكتابة والإنشاء " دراسة تربوية
تطبيقية تحليلية " ، القاهرة ، مكتبة مصر .

- طعمية ، رشدي أحمد (٢٠٠٤). "المهارات اللغوية، مستوياتها، صعوباتها، وتدريبها"، الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر العربي.
- طعمية ، رشدي أحمد و مناع ، محمد السيد ، (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في التعليم العام " نظريات وتجارب " ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- عافشي ، ابتسام بنت عباس محمد (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية الأسئلة المستندة إلى التفكير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد للنصوص الأدبية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الأمير نور بنت عبد الرحمن ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٢٦ ، ج ٢ ، أبريل .
- عبد الباري ، ماهر شعبان ، (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١١٧ ، يوليو ، ج ١ ، ٣٣-٥٦ .
- عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله ، (١٩٩٦). تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بطنطا ، (دراسة تجريبية) ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ٣٥ ، القاهرة ، مارس ، ٤٥-٦٠ .
- عبد القادر ، محمد إبراهيم ، (١٩٨٥). طرق تعليم التعبير ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ص ٢٤ .
- عبد الكريم ، محمود أحمد ، و الشرنوبى ، هاشم سعيد إبراهيم ، (٢٠٠٨). أثر التفاعل بين مصادر المعلومات الاليكترونية والسعة العقلية فى التحصيل

- ومهارات التعلم الذاتى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع ١٣٧، ج ٢، سبتمبر، ص ص ٥٢٣ - ٥٩٠.
- عبد اللاه ، مختار عبد الخالق (٢٠١٤) .فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية ، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٥٠ ، أبريل، ٢٢-٥٠ .
- عبد اللاه ، نايل يوسف سيف ، (٢٠٠٤) .أثر برنامج مقترح في الكتابة المدرسية على تنمية مهارات تدريس التعبير الكتابي ومستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط.
- عبد الله ، رحاب زناتي ، (٢٠٠٥) .فاعلية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- عبد رب النبي ،محسن محمود ، (أكتوبر ١٩٩٧) .فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا ، مجلد ١١، العدد ٢ ، ص ص ٩٩ : ١٢٦.

- العبيدي ، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤) . تفريد التعليم والتعلم المستمر ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- العجمي ، الحسيني محمد على ، (١٩٨٨) . وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات ومجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عطية ، مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠١٠) . أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١١٠ ، ج ١ ، ديسمبر ، ٧٧-٩٠ .
- العظيم ، ريم احمد عبد (٢٠١٠) . فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام ، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد ١٠٦ ، ج ١ ، أغسطس ، ٦٦=٨٨ .
- عفيفي ، أحمد عثمان عبد الفتاح ، (٢٠٠٢) . مدى فاعلية المدخلين : البنوي الوظيفي والتوليقي في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي العام والأزهري (دراسة تجريبية) ، رسالة بكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- على ، علي عبد الفتاح ، (١٩٨٩) . إعداد برنامج للتدريب على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي لتلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي وأثره على اكتساب هذه المهارات ، رسالة بكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

- العمادى، عبد القادر عبد الله ، الدافعية نحو التعلم الذاتى،(٢٠٠٧) ، متاح فى:

<http://www.almdares.net/modules.php?name=news&file=article&sid=198>

- عمار ، حلمي أبو الفتوح ، (٢٠٠٥) . أثر إدخال التعليم الالىكترونى فى التعليم الثانوى الصناعى على التحصيل الدراسى وتنمية مهارات التعلم الذاتى لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى السنوى العاشر بالاشتراك مع كلية البنات- جامعة عين شمس (تكنولوجيا التعليم الالىكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة)، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة: جامعة عين شمس، الكتاب السنوى، ج١، مج ١٥، ص ص ٦٩-٩٥.

- عوض ، أحمد عبده (٢٠١٤) .فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٥٠ ، أبريل ، ٤٤-٦٣ .

- عوض ، فايزة السيد (٢٠٠٢) . مقارنة بين المدخل التقليدى ومدخل عمليات الكتابة فى تنمية البعد المعرفى بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد السادس عشر، ص ٢٣-٧٧.

- عوض ، فائزة السيد محمد ، (يونيو ١٩٩٥) . أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسى، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ٥٥ .
- فضل الله ، محمد رجب ، (١٩٩٨) . الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب.
- فضل الله ، محمد رجب ، (٢٠٠٣) . عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها "تعليمها وتقويمها" ، القاهرة ، عالم الكتب .
- فضل الله ، محمد رجب (٢٠٠٣). تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات باستخدام استراتيجية التعلم حتى التمكن، المؤتمر العلمي الرابع عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص ص ٣٩٧: ٤٥٧.
- فضل الله ، محمد رجب ، (٢٠٠٥). متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية "مقالة تفكيرية" ، المؤتمر العلمي السابع عشر (مناهج التعليم والمستويات المعيارية ٢٦ - ٢٧ يوليو) ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ص ١٥٣.

- قاسم ،حازم محمود راشد ، (٢٠٠٠) .فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الخلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- قاسم ، محمد جابر (٢٠١٠) . وحدة قائمة على العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٦٢).
- قاسم ، محمد جابر (٢٠٠٥) . معايير التفوق اللغوي للمعلم والمتعلم، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- القزاز ، عبد اللطيف خليفة عبد العال ، (١٩٨١) . تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- قزامل ، سونيا هانم ، (٢٠٠٢) .العلاقة بين استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ وبعض مجالات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات المادة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ع٤٨ ، يناير ، ص٥٥-٩٠ .
- قورة ، حسين سليمان ، (١٩٨١) . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، القاهرة ، دار المعارف .

- كاظم ، شروق ، (٢٠٠٩) .مهارات التعلم الذاتي والانفجار المعرفي،
المؤتمر العلمي الثاني (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي)، كلية
العلوم التربوية- جامعة الجرش الخاصة، ٧- ٩ /٤/، ص ص ٣١٧ - ٣٢٧.
- مجاور ، محمد صلاح الدين ، (٢٠٠٠) . تدريس اللغة العربية في
المرحلة الثانوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- محمد ، عبد الرحمن الصغير ، (١٩٩٣) . تنمية مجالات التعبير التحريري
في المرحلة الثانوية الأزهرية ، رسالة ماجستير_، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمود رشدي خاطر ، الطاهر أحمد مكي ، حسن شحاتة ، (١٩٨٦) ؛
تطوير مناهج القراءة ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- منكور ، علي أحمد ، (٢٠٠٢) . تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار
الفكر العربي.
- مرزوق ، أحمد علي أحمد ، (١٩٨٨) . تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية
، جامعة عين شمس .
- مرعى ، توفيق أحمد ، و محمد الحيلة، (١٩٩٨) . تفريد التعلم، عمان: دار
الفكر العربي،.
- المزروعى ، كريمة مطر (٢٠١٣) .مدى استخدام طلبة الصف التاسع
والمعلمين بدولة الإمارات للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل

- الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني ، مجلة القراءة
والمعرفة، ع ١٣٥ ، يناير، ٨٨ - ١٣٠ .
- مصطفى ، فهيم ، (٢٠٠٢) . مهارات التفكير في مراحل التعليم العام - رياض
الأطفال، الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن
العربي، القاهرة: دار الفكر العربي،
- مقداد ، صلاح ، (١٩٩٠) . استراتيجية القراءة ، مجلة المعلم العربي ،
سوريا ، ع ٢ ، ص ص ٤٩ - ٥١ .
- موسى ، مصطفى إسماعيل ، (١٩٨٨) . برنامج مقترح لتنمية مهارات
الدراسة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،
جامعة المنيا ناصر ، حمدان على حمدان ، (١٩٩٠) . تطوير مهارات القراءة
للدراسة وعاداتها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- موسى ، محمد محمود ، (١٩٩٥) . برنامج علاجي مقدم في التعبير الكتابي
الوظيفي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير
منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- موسى ، نصر الدين خضري أحمد علي ، (٢٠٠٣) . فاعلية برنامج مقترح
لتدريب معلمي اللغة العربية على أدائهم التدريسي وتنمية مهارات القراءة
والكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ، رسالة دكتوراه ، كلية
التربية ، جامعة الأزهر.

- موسى ، مصطفى إسماعيل وعبد رب النبى ، محسن محمود ، (١٩٩٣) . أثر استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسى ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، أكتوبر ، ٢٣-٥٥ .
- هنري ، مارتين و رامزي ، روبرتا والجوزين ، روبرت ، (٢٠٠٤)
خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم : سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس (١٨) ، تعريب (جابر عبد الحميد جابر) ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- يوسف ، عيطة عبد المقصود ، (١٩٨٧) . تنمية بعض مهارات التعبير التحريري الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي- رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- يونس ، فتحي علي ، (١٩٩٩) . اللغة العربية والدين الإسلامى فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية (تعيينات تدريبيه) ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- يونس ، فتحي علي و الناقة ، محمود كامل ، مذكور ، علي أحمد ، (١٩٨١)
أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

- يونس ، فتحى علي وآخرون ، (١٩٩٩) . طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة
، برنامج تدريب المعلمين الجدد غير التربويين وزارة التربية والتعليم
بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع البنك الدولي.
ثانياً : المراجع الأجنبية :
- Beaver , T. ,Carter,M.& Son Edecker, J. (1992). The Holistic
Reading Assessment :Providing Specific Feedback to guide
instruction. ERS . Spectrum ,VOL (10), P.3 .
- Blanton , Linda L . , (1992) , A Holistic Approach To College ESL
: Integrating Language and Content , Vol , no , July.
- charles , D.(1990) . An Introduction to teaching, Black Wall, USA,
PP . 100- 159 .
- Johnson , K.(1992) . the Relation ship between teachers Beliefs
and Practices during Literacy Instruction For Non – Native
speakers of English , Journal of Reading Behavior ,London ,
VoL.29, No. 83, P. 108 .
- Mclean , P . & Mc Nabb, G. (1998) . Learning skills Unit , the
university of Melbourne .Available at :
[www.services.unimelb.edu.au/ Isu /reading. html](http://www.services.unimelb.edu.au/Isu/reading.html)

- Murphy David , Instructional Design for Self – Learning in Distance Education , Management Learning , Vol. 40 , No. 5 , March 2000, 72 – 86
- Omnia Nabih Ahmed , (2001) , The Effect of Using a Suggested Program on Developing The Pronunciation Skill of Sohag Faculty of Medicine Students , Assuit University , Unpublished Master Dissertation , Faculty of Education , Assuit University , p 1 .
- Robinson, E.(1998).Reading effectively for study .Available at : www.ups.edu/aca/student/acadplane/studyres.html
- Sandra , I .(1996) . Sociolinguistics and Language Teaching Cambridge unv . Press . London . P . 422 .
- Virginia Vocational curriculum and Resource center.(1996). Education for Employment curriculum Guide , Virginia , Henrico county Public shools.
- Wilison , R . (1992) , " A study of the Ecgulsition of Curriculum Knowledge and Influence of Writing skills of Caribbean writers " Dbs . Int VOL 53.P .1045